۱۳۰۱۰

۱۷۹۷۶
۱۴۰۷

۱۴۰۷
۱۷۹۷۶
و ۱۲۸۶

احادیث در طب

مجموعه در

۸
رساله

۱۴۰۷

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی

www.ical.ir

۱۷۹۷۶
۱۴۰۷

۱۲۸۶ و ۱۴۰۷
۱۷۹۷۶

س
احادیث در طب

مجموعه در

۸ رساله

۱۴۰۷

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۲۶۸۷
۱۳

www.ical.ir

١٧٩٧٦
١٤٠٧

١٤٠٧
١٧٩٧٦

احادیث در طب

مجموعه در

٨ رساله

١٤٠٧

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
٨٦٩٧

www.ical.ir

۱۴۰۷

۱۷۹۷۶۱

کتابخانه مجلس سنا

۱۴۰۷

احادیث طی نسخه کهنه

www.ical.ir

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب المرضى ۝ باب ما جاء في كفارة المرض

وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به ۝ حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة
تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ۝ حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الملك
ابن عمرو قال ثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى
ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه ۝ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من
الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال
حتى يكون انجعافها مرة واحدة ۝ وقال زكريا حدثني سعد قال حدثني ابن كعب عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال
ابن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل
الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ۝

باب شدة المرض

۝ حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الأعمش ۝ وحدثني بشر بن محمد
قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت أحدا
الوجع عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك
وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذاك بأن لك أجرين قال أجل ما
من مسلم يصيبه أذى إلا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ۝

باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول ثم الأمثل فالأمثل

۝ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك
كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى 1

أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ۝

باب وجوب عيادة المريض

۝ حدثنا قتيبة قال ثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ۝ حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج
والإستبرق وعن القسي والميثرة ۝ وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام ۝

باب عيادة المغمى عليه

۝ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان
فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت
آية الميراث ۝

باب فضل من يصرع من الريح

۝ حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل
الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف
فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر
فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها ۝ حدثنا محمد قال أنا مخلد عن ابن جريج
قال أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة ۝

باب فضل من ذهب بصره

۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله قال إذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه ۝ تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب عيادة النساء الرجال

وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار ۝ حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول: كل امرئ مصبح في أهله ۝ والموت أدنى من شراك نعله ۝
وكان بلال إذا أقلع عنه يقول: ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ۝ بواد وحولي إذخر وجليل ۝
وهل أردن يوما مياه مجنة ۝ وهل يبدون لي شامة وطفيل ۝ قالت عائشة
فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك
لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ۝

باب عيادة الصبيان

۝ حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني عاصم
سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد أن ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه وهو مع النبي

صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب وسعد نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام
ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شي عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تتقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده
ولا يرحم الله من عباده الا الرحما ۝ **باب عيادة الاعراب** ۝
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال له لا باس طهور
ان شا الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ۝ **باب عيادة المشرك** ۝ حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب
جاه النبي صلى الله عليه وسلم ۝ **باب اذا عاد مريضا فحضرت**
الصلاة فصلى بهم جماعة ۝ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا
فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا
منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام ۝
باب وضع اليد على المريض ۝ حدثنا المكي بن ابرهيم قال اخبرنا الجعيد
عن عايشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي
واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث
واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني
ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى
الساعة ۝ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد
قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي
فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني
اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها ۝ **باب ما يقال للمريض وما يجيب** ۝
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد ٢

سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا
فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا
حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ۝ حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور
ان شا الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا ۝ **باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا**
على الحمار ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة
فدكية واردف اسامة وراه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردايه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله
عليه وسلم ووقف ونزل فدعا الى الله فقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي يا ايها
المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك
فمن جاك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله
اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل البحيرة ان
يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت ۝
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر
قال جاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون ۝ **باب**
قول المريض اني وجع او وا راساه او اشتد بي الوجع وقول
ايوب مسني الضر وانت ارحم الرحمين ۝ حدثنا قبيصة قال
سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم فدعا بالحلاق
فحلقه ثم امرني بالفدا ۝ حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا قال اخبرنا سليمن بن بلال عن يحيى
سعيد سمعت القسم بن محمد قال قالت عايشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة وا ثكلياه والله اني لاظنك

يحدثوني فلو كان ذاك لطلقت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه
لقد هممت واردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون ٥ حدثنا موسى قال نا
عبد العزيز بن مسلم قال نا سليمان عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما
يوعك رجلان منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله
سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن
ابي سلمة قال نا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع
اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افأتصدق بثلثي
مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث قال الثلث كثير ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك ٥

باب قول المريض قوموا عني ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا
هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد غلب عليه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما
اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
وكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم ٥ باب من ذهب بالصبي

للمريض ليدعا له ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد
سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
بين كتفيه مثل زر الحجلة ٥ باب تمني المريض الموت ٥ حدثنا
ادم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر
اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا
لي ٥ حدثنا ادم قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب
نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا
نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه
مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم ليوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب ٥
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن ٣٧

ابن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا و
قاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله
ان يستعتب ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن هشام عن
عباد بن عبد الله بن الزبير سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق ٥ باب دعاء العائد

للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اشف سعدا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن
ابرهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال
اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ٥
وقال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض ٥
وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا ٥ باب وضوء

العائد للمريض ٥ حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن
المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا
وصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية
الفرائض ٥ باب من دعا برفع الوباء والحمى ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله ٥ وكان بلال اذا اقلع عنه
يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل ٥
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل ٥ قالت عائشة
فجئت رسول الله فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد ٥
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها واجعلها بالجحفة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب ما انزل الله داء الا انزل له
حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابو احمد الزبيري قال نا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال نا
عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ٥
باب هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا

نعم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقي القوم ويخدمهم وترد القتلى والجرحى الى المدينة ه
باب الشفاء في ثلاث ه حدثني الحسين قال اخبرنا احمد بن منيع
قال اخبرنا مروان بن شجاع قال اخبرنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في
ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ه ورواه القمي
عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم ه حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال اخبرنا سريج بن يونس ابو الحارث قال اخبرنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة
عسل او كية نار وانا انهى امتي عن الكي ه باب الدواء بالعسل وقول الله
تعالى فيه شفاء للناس ه حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا ابو اسامة قال اخبرنا
هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوى والعسل ه حدثنا
ابو نعيم قال اخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابر بن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير
ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي ه حدثني
عياش بن الوليد قال اخبرنا عبد الاعلى قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا
ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ ه
باب الدواء بالبان الابل ه حدثنا مسلم قال اخبرنا سلام بن مسكين
قال اخبرنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة
وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم
الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه ه باب
الدواء بابوال الابل ه حدثنا موسى قال اخبرنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في
المدينة فامرهم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من
البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في الابل
طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان
ذلك كان قبل ان تنزل الحدود ه باب الحبة السوداء ه حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا
ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا
عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه
بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت ه حدثنا
يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من
كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت ه والحبة السوداء الشونيز ه
باب التلبينة للمريض ه حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر بالتلبين
للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة
تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن ه حدثنا فروة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن
مسهر قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع ه
باب السعوط ه حدثنا معلى بن اسد قال اخبرنا وهيب عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط ه
باب السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكست
مثل الكافور والقافور مثل كشطت وقشطت نزعت وقرا عبد الله
قشطت ه حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله
عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه ه باب
اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا ه حدثنا ابو معمر
قال اخبرنا عبد الوارث قال اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صائم ه باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا مسدد قال اخبرنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ه باب الحجامة من الداء ه
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام
فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام
وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ه حدثنا سعيد بن
تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان جابر بن عبد الله
عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه
شفاء ه باب الحجامة على الراس ه حدثنا اسماعيل قال حدثني
سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه ه وقال
الانصاري اخبرنا هشام بن حسان قال اخبرنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه

ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به. حدثنا اسمعيل بن ابان قال ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي.

باب الحلق من الاذى

حدثنا مسدد قال حماد عن ايوب سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا.

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل قال عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة نار وما احب ان اكتوي. حدثنا عمران بن ميسرة قال ابن فضيل قال حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل انظر هاهنا وهاهنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة.

باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية

حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا.

باب الجذام

وقال عفان سليم بن حيان قال سعيد بن مينا سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد.

باب المن شفاء للعين

حدثني محمد بن المثنى قال غندر قال شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

للعين وقال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك.

باب اللدود

حدثنا علي بن عبد الله قال يحيى بن سعيد قال سفين قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم. حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك بالاصابع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيا.

باب

حدثنا بشر بن محمد قال عبد الله قال معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس واخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم.

باب العذرة

حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه.

باب دواء المبطون

حدثنا محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة.

باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان

باب ذات الجنب ۝ حدثنا محمد قال أنا عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال
اتقوا الله علام تدغرن أولادكن بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها
ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة ۝ حدثنا عارم قال نا حماد قال قرئ على أيوب
من كتب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر
كوياه وكواه أبو طلحة بيده ۝ وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن فقال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني ۝ باب
حرق الحصير ليسد به الدم ۝ حدثنا سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي
رأسه وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم
فلما رأت فاطمة أن الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح النبي صلى الله عليه
وسلم فرقأ الدم ۝ بسم الله الرحمن الرحيم باب الحمى من فيح جهنم ۝
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز ۝ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء ابنة أبي بكر كانت إذا أتيت
بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء ۝ حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء ۝ حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح
جهنم فابردوها بالماء ۝ باب من خرج من أرض لا تلايمه ۝
حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة أن
أنس بن مالك حدثهم أن ناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف فاستوخموا المدينة فأمر
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم
وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم ۝ باب
ما يذكر من الطاعون ۝ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني
حبيب بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته

سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم ۝
حدثنا عبد الله بن يوسف عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام
حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع
بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء
قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية
الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم
فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر
في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله قال فقال عمر لو غيرك
قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان
إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة
رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي
في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض
وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء قد
وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض
فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة
المسيح ولا الطاعون ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم
قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك يحيى بم مات قلت من الطاعون
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم ۝ حدثنا أبو عاصم عن مالك عن
سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد ۝
باب أجر الصابر في الطاعون ۝ حدثنا إسحق قال أنا
حبان قال نا داود بن أبي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة
أنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم
أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد ۝ تابعه النضر عن داود ۝
باب الرقى بالقرآن والمعوذات ۝ حدثني إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه
في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها
فسألت الزهري كيف ينفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ۝

باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينا هم
كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا
لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء
فقالوا لا ناخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال ما ادراك انها رقية خذوها
واضربوا لي بسهم ه **باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم**
حدثنا سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي قال حدثنا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء قال
حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق
ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء
بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا
يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ه
باب رقية العين ه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثني
معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان
نسترقي من العين ه حدثني محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال
حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال اخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال
استرقوا لها فان بها النظرة ه وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي ه **باب العين حق** ه حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى
عن الوشم ه **باب رقية الحية والعقرب** ه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمن الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت
عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة ه
باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة
اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس
مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما ه حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني سليمن عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفين حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن
7 مسروق عن عائشة نحوه ه حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام

بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس
رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت ه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني
عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا
وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا ه حدثني صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه
بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا
يشفى سقيمنا باذن ربنا ه **باب النفث في الرقية** حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات
ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت
هذا الحديث فما اباليها ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا سليمن عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله
احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان
يامرني ان افعل ذلك به ه قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه ه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم
لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب
العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم
عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما
يدريك انها رقية اقسموا واضربوا لي معكم بسهم ه **باب مسح الراقي**
الوجع بيده اليمنى ه حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى
عن سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم
يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه ه **باب**
في المراة ترقي الرجل ه حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه
بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب
كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ه بسم الله الرحمن الرحيم ه
باب من لم يرق ه حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن

حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه
الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان تكون امتي
فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي
انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هولاء امتك ومع هولاء
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله
ورسوله ولكن هولاء ابناونا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون
ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم
انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة ٥

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عثمن بن عمر
قال نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث في المراة والدار والدابة ٥ حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ٥

باب الفال ٥

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قال
وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ٥ حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة ٥

باب لا هامة ٥

حدثنا محمد بن الحكم قال نا النضر قال انا اسرايل قال انا ابو حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ٥

باب الكهانة ٥

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب
بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف
اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن
8 ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراتين رمت احداهما الاخرى فطرحت

فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة ٥ وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه
بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل
ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن
عروة عن عايشة قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس بشي فقالوا يا رسول الله انهم يحدثوننا احيانا بشي فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال
علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعد ٥

باب السحر

وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت الى قوله من
خلاق ٥ وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى ٥ وقوله
افتاتون السحر وانتم تبصرون ٥ وقوله يخيل اليه من سحرهم انها
تسعى ٥ وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر ٥
وقوله فانى تسحرون تعمون ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم
حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشي وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات
ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته
فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شي قال في مشط
ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بير ذروان فاتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اناس من اصحابه فجا فقال يا عايشة كان ماءها نقاعة الحناء وكان روس
نخلها روس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان
اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت ٥ تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي
الزناد عن هشام ٥ وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة ويقال
المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان ٥

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر ٥

باب هل يستخرج السحر ٥

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به
انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة
يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن
ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن
قال سفين وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عايشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما
استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي
للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف
ليهود وكان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر
تحت راعوفة في بير ذروان قال فاتى البير حتى استخرجه فقال هذه البير التي اريتها وكان
ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رءوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت
فقال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا ٥ باب السحر
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي
دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما
وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو
قال في بير ذروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها
وعليها نخل ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رءوس
الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت
ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت ٥ باب من البيان
سحرا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه قال
قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر ٥ باب الدواء بالعجوة للسحر ٥
حدثنا علي قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل ٥
وقال غيره سبع تمرات ٥ حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا
هاشم بن هاشم سمعت عامرا سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ٥ باب
لا هامة ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها
البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ٥ وعن ابي سلمة 9

سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة
حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي
حديثا غيره ٥ باب لا عدوى ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلاث في الفرس والمراة والدابة ٥
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح ٥ وعن الزهري اخبرني سنان
ابن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال
ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن اعدى الاول ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة
طيبة ٥ باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه
عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا
له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سايلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا
القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه
فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم
فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا
نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك ٥ باب شرب السم والدواء

به وما يخاف منه والخبيث ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا احمد بن بشير ابو بكر قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني
عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ٥ باب البان الاتن ٥
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة
الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه
حتى اتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او

يشرب ألبان الأتن أو مرارة السبع أو أبوال الإبل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون
بذلك بأسا فأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها
ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع قال ابن شهاب أخبرني
أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن أكل كل ذي ناب من السباع **باب إذا وقع الذباب في الإناء**
حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن
حنين مولى بني زريق عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء
أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

**بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اللباس باب قول الله
عز وجل قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده** وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا
مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان
سرف أو مخيلة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى من جر
ثوبه خيلاء **باب من جر إزاره من غير خيلاء** حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه قال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي إزاري
يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء
حدثني محمد قال أخبرنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس
ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس
فصلى ركعتين فجلي عنها ثم أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها **باب التشمير
في الثياب** حدثني إسحق قال أخبرنا ابن شميل قال أخبرنا عمر بن أبي زائدة قال
أخبرنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم
أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين إلى العنزة
ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة **باب ما أسفل
من الكعبين فهو في النار** حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار
ففي النار **باب من جر ثوبه من الخيلاء** حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد
بن زياد سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم بينما رجل يمشي 10

في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر إزاره خسف به فهو
يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن عمه جرير بن زيد قال
كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة لقيت محارب بن دثار (يقضي)
على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله
بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة
فقلت لمحارب أذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم
وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى
بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه
باب الإزار المهدب ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد
وحمزة بن أبي أسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا ثيابا
مهدبة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده
أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن
بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة وأخذت هدبة من جلبابها
فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه
عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك
وتذوقي عسيلته فصار سنة بعده **باب الأردية**
وقال أنس جبذ أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره
أن عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن
حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم **باب لبس القميص
وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا
فألقوه على وجه أبي** حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين فليلبس ما
أسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر
به فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم

صدقة
حدثنا عقبة قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله
ابن أبي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه
وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت منه فآذنا فلما فرغ آذنه فجاء
ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا ابرهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن
ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق
بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو
الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا يقول سمعت ابا هريرة يقول
جبتان وقال جعفر عن الاعرج جنتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

حدثنا قيس بن حفص قال
نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال نا ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة
ابن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما ومسح
برأسه وعلى خفيه

باب جبة الصوف في الغزو

حدثنا
ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل
ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه
منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال
دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي شق من خلفه

حدثنا
قتيبة قال حدثني الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال
خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا
للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير

باب البرانس

وقال لي مسدد نا معتمر سمعت ابي قال رايت على انس
برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله

ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
ولا ورس

باب السراويل

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عمرو
عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد
نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم
والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من
الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب العمائم

حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد
النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين

باب التقنع

وقال
ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء
وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد
حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى
الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن
لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في
نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن
ياتينا فيها قال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت
يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي
انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز
وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكات به الجراب
فلذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور
فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل
من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى
ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بها
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

ما الساعة لامر

باب المغفر

حدثنا ابو الوليد قال نا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر

باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي

فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها
حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج
في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم
محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها لإزاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم
فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه
وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت
كفنه ۝ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة
القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع لي يا رسول الله أن يجعلني منهم
فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة ۝ حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة عن أنس
قال قلت له أي الثياب كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبسها قال الحبرة ۝ حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك كان أحب الثياب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة ۝ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي سجي ببرد حبرة ۝

باب الأكسية والخمائص ۝

حدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ۝ حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد
قال ثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها أعلام
فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني آنفا
عن صلاتي وأتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب ۝ حدثنا
مسدد قال ثنا إسماعيل قال ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء
وإزارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين ۝

باب اشتمال الصماء ۝

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن
خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن
صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه
منه شيء بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء ۝ حدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب
الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ

الآخر

ونبذ الآخر بثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء
أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب ۝ واللبسة الأخرى احتباؤه
بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ۝

باب الاحتباء في ثوب واحد ۝

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء
وأن يشتمل في الثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة ۝ حدثني محمد قال
أخبرني مخلد قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء ۝

باب الخميصة السوداء ۝

حدثنا أبو نعيم قال ثنا إسحاق بن سعيد
عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني ب
أم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها وقال أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر
أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن ۝ حدثني محمد بن المثنى
قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام
فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فإذا هو في حائط
وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح ۝

باب ثياب الخضر ۝

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن عكرمة
أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر
فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن
بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها
قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن ما
معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله
إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم
تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال بنوك
هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب ۝

باب ثياب البيض ۝

حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا محمد بن بشر
قال ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه
رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد ۝ حدثنا أبو معمر قال
ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي
حدثه أن أبا ذر حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن
زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن
زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر ۝

قال ابو عبد الله هذا عند الموت وقبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له ۝ باب
لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه ۝ حدثنا آدم
قال شعبة قال قتادة قال سمعت ابا عثمن النهدي اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال
فيما علمنا انه يعني الاعلام ۝ حدثنا احمد بن يونس قال زهير قال عاصم عن ابي عثمن قال كتب
الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم
اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة واشار ابو عثمن باصبعيه المسبحة والوسطى ۝ حدثنا
مسدد قال يحيى عن التيمي عن ابي عثمن كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس منه شيا في الاخرة ۝ حدثنا الحسن بن عمر قال معتمر قال
ابي قال ابو عثمن ۝ حدثنا سليمن بن حرب قال شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين
فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ۝
حدثنا ادم قال شعبة قال عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك قال شعبة
فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن
يلبسه في الاخرة ۝ حدثنا سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير يخطب
يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ۝ حدثنا علي بن الجعد
قال شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ۝ وقال لنا ابو معمر قال عبد الوارث
عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر
سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۝ حدثنا محمد بن بشار قال عثمن قال علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس
فسله قال فسالته فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر
ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة
فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ قال عبد الله بن رجاء
قال حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث ۝ باب من مس الحرير
من غير لبس ۝ ويروى عن الزبيدي عن الزهري عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب
منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في
الجنة خير من هذا ۝ باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو
كلبسه ۝ حدثنا علي قال وهب بن جرير قال ابي سمعت ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الفضة
والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه ۝ باب ١٢

باب لبس القسي ۝ وقال عاصم عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية
قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها
امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف
يصفونها ۝ وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة
يجاء بها من مصر فيها الحرير ۝ والميثرة جلود السباع قال ابو عبد الله
عاصم اكثر واصح في الميثرة ۝ حدثنا محمد بن مقاتل قال عبد الله قال سفين
عن اشعث بن ابي الشعثاء قال معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله
عليه وسلم عن المياثر الحمر وعن القسي ۝ باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة
حدثني محمد قال وكيع قال شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما ۝ باب لبس الحرير للنساء ۝ حدثنا
سليمن بن حرب قال شعبة وحدثني محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت
فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو
ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له ۝ وان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساه اياها فقال عمر كسوتنيها وقد
سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها ۝ حدثنا
ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء ۝ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتجوز من اللباس والبسط ۝ حدثنا سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين
اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج
سالته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله
رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امراتي كلام
فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه
فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له

فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد
حدث امر قلت له وما هو أجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب
المشربة وصيف فاتيته فقلت استأذن لي فاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير
قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت
الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري
قال اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول
لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات
كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها
بين اصابعها ٥ باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا ٥
حدثنا ابو الوليد قال نا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال
حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه
وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي
ويقول يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال اسحق حدثتني امراة من اهلي
انها رأته على ام خالد ٥ باب المزعفر للرجال ٥ حدثنا مسدد
قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل ٥ باب
الثوب المزعفر ٥ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران ٥ باب
الثوب الاحمر ٥ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه ٥ باب
الميثرة الحمراء ٥ حدثنا قبيصة قال نا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن
مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونهى عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق والمياثر الحمر ٥ باب
النعال السبتية وغيرها ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سعيد
ابي مسلمة قال سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا
لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا
اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما

واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا
بزعفران او ورس وقال من لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ٥ حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين ٥ باب يبدا
بالنعل اليمنى ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي
يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله ٥
باب ينزع نعل اليسرى ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع
فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع ٥ باب لا يمشي في
نعل واحدة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا ٥
باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا ٥ نعل
حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة قال نا انس ان نعلي النبي صلى الله عليه وسلم كان لهما قبالان ٥ لهما
حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن ملك نعلين لهما قبالان
فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب القبة الحمراء من ادم ٥
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل
يد صاحبه ٥ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في
قبة من ادم ٥ باب الجلوس على الحصر ونحوه ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر
قال نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي
صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما
تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل ٥ باب
المزرر بالذهب ٥ وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا
النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم
فاعظمت ذلك وقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا بني انه لبني حجاب فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك
فاعطاه اياه ٥ **باب الخواتيم للذهب** ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا اشعث
ابن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن سمعت البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن
خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية
الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار
المقسم ونصر المظلوم ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب ٥ وقال عمرو انا شعبة
عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما
من ورق او فضة ٥ **باب خاتم الفضة** ٥ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي
باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا
ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
وعمر وعثمن حتى وقع من عثمن في بير اريس ٥ **باب** ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال
لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ٥ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا
الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس
خواتيمهم ٥ تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري ارى خاتما من
ورق ٥ **باب فص الخاتم** ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال انا
حميد سيل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل
علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة
منذ ما انتظرتموها ٥ حدثنا اسحق قال انا معتمر سمعت حميدا يحدث عن انس ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ٥ وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ **باب خاتم الحديد** ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت
اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها
حاجة قال عندك شي تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيا قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء
فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شي وان
لبسته لم يكن عليها منه شي فتنحى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما
معك من القران قال سورة كذا وكذا لسور عددها فقال قد ملكتكها بما معك من القران ٥ **باب**
نقش الخاتم ٥ حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن

ابن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى الرهط او اناس من الاعاجم فقيل له
انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه
محمد رسول الله فكاني انظر الى بريق او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم
او في كفه ٥ حدثني محمد بن سلام قال حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد
في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمن حتى وقع بعد في بير اريس نقشه
محمد رسول الله ٥ **باب الخاتم في الخنصر** ٥ حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال صنع النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى
بريقه في خنصره ٥ **باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشي او ليكتب به**
الى اهل الكتاب وغيرهم ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقروا كتابا الا اذا كان
مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر الى بياضه في يده ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه ٥ حدثنا
قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه
في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقى المنبر فحمد الله واثنى عليه
فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه
الا قال في يده اليمنى ٥ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه**
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق
ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه ٥ **باب هل يجعل**
نقش الخاتم ثلاثة اسطر ٥ حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر ٥ قال ابو عبد الله وزادني احمد قال حدثنا الانصاري قال
حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر
بعد ابي بكر قال فلما كان عثمن جلس على بير اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط
قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمن فننزح البير فلم نجده ٥ **باب الخاتم**
للنساء وكان على عايشة خواتيم الذهب ٥ حدثنا ابو عاصم قال انا
ابن جريج قال انا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
قبل الخطبة ٥ وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال ٥ **باب القلايد والسخاب للنساء** يعني قلادة من طيب وسك

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلائد

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة استعارت من اسماء

باب القرط للنساء

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها

باب السخاب للصبيان

حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو قال اخبرنا شعبة

باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر يعني اربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى لحقت وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل ثمانية اطراف

باب قص الشارب

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وياخذ هذين يعني بين الشارب واللحية

حدثنا المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال ابو عبد الله قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط

الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب

باب تقليم الاظفار

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا اسحق بن سليمان سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الآباط

حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه

باب اعفاء اللحى

حدثني محمد قال اخبرنا عبدة قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى

باب ما يذكر في الشيب

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابن سيرين قال سألت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر

باب الخضاب

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء يقول ما رأيت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت

من هذا قيل المسيح الدجال حدثنا إسحق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس
كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني
أبي عن قتادة قال سألت أنس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه حدثنا مسلم قال حدثنا جرير عن قتادة
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم أر بعده ولا قبله مثله وكان
بسط الكفين حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هانئ قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن
الوجه لم أر بعده مثله صلى الله عليه وسلم وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي
صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين وقال أبو هلال حدثنا قتادة عن أنس أو جابر بن
عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده شبها له حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال إنه
مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك ولكنه قال أما إبرهيم فانظروا إلى
صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه
إذا انحدر في الوادي يلبي. بسم الله الرحمن الرحيم **باب التلبيد**
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملبدا حدثني حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لا
شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر. **باب الفرق** حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون
أشعارهم وكان المشركون يفرقون رءوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بعد حدثنا أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم
عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم. **باب الذوائب** ١٧

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم علي بن عبد الله قال حدثنا الفضل بن عنبسة قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا أبو
بشر ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت
ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا
عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر بهذا وقال بذؤابتي أو برأسي. **باب القزع**
حدثني محمد قال أخبرنا مخلد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن
نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي وترك
هاهنا شعرة وهاهنا وهاهنا وأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله
فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال أما القصة
والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك
شق رأسه هذا وهذا. حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن
مالك قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع. **باب
تطييب المرأة زوجها بيديها** حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل أن يفيض. **باب الطيب في الرأس واللحية**
حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه
عن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما نجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته
باب الامتشاط حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم
يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من
قبل الأبصار. **باب ترجيل الحائض زوجها** حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت أرجل رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة مثله. **باب الترجيل** حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه
التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه. **باب ما يذكر في المسك**
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم
أطيب عند الله من ريح المسك. **باب ما يستحب من الطيب**

من هذا قيل المسيح الدجال ٭ حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس
كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه ٭ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني
ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه ٭ حدثنا مسلم قال حدثنا جرير عن قتادة
عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا لا جعد ولا سبط ٭ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان
بسط الكفين ٭ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هانئ قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة
عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن
الوجه لم ار بعده مثله صلى الله عليه وسلم ٭ وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي
صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين ٭ وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن
عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له ٭ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه
مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى
صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه
اذا انحدر في الوادي يلبي ٭ بسم الله الرحمن الرحيم باب التلبيد
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملبدا ٭ وحدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لا
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ٭ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر ٭ باب الفرق ٭ حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر به وكان اهل الكتاب يسدلون
اشعارهم وكان المشركون يفرقون رءوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بعد ٭ حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم ٭ قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم ٭ باب الذوائب ١٧

صح

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الفضل بن عنبسة قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو
بشر وحدثنا قتيبة قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت
ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه ٭ حدثنا
عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر بهذا وقال بذوابتي او براسي ٭ باب القزع ٭
حدثني محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن
نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك
ها هنا شعرة وها هنا وها هنا واشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله
فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة
والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك
شق راسه هذا وهذا ٭ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن
مالك قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع ٭ باب
تطييب المراة زوجها بيديها ٭ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض ٭ باب الطيب في الراس واللحية ٭
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته
باب الامتشاط ٭ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم
يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من
قبل الابصار ٭ باب ترجيل الحائض زوجها ٭ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة مثله ٭ باب الترجيل ٭ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه
التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه ٭ باب ما يذكر في المسك ٭
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك ٭ باب ما يستحب من الطيب ٭

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عايشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد ٥

باب من لم يرد الطيب ٥

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ٥

باب الذريرة ٥

حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران عن عايشة طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام ٥

باب المتفلجات للحسن ٥

حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه ٥

باب الوصل في الشعر ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه نساؤهم ٥ وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عايشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة ٥ تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عايشة ٥ حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسما بنت ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسما بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ٥ حدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود

[باب] المقة من الله تعالى ٥

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السما ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول في اهل الارض ٥

باب الحب في الله تعالى

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله عز وجل وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ٥

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى الى الظالمون ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل او العبد ثم لعله يعانقها ٥ وقال الثوري ووهيب وابو معوية عن هشام جلد العبد ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ٥

باب ما ينهى من السباب واللعن ٥

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٥ تابعه غندر عن شعبة ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمن قال حدثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمن بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مومنا فهو كقتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقتله ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت سمعت سليمن بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عائشة كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد ٥ **باب من لم يرد الطيب** ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله
عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه كان لا يرد الطيب ٥
باب الذريرة ٥ حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني
عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران عن عائشة طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام ٥ **باب
المتفلجات للحسن** ٥ حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم
الرسول فخذوه ٥ **باب الوصل في الشعر** ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي
سفين عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي
اين علماوكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذ هذه نساوهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من
الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة ٥ تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن
الحسن عن صفية عن عائشة ٥ حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا
منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها
يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ٥
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر
قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال
عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة اخر قدمة
فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود

المقة من الله تعالى ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله
يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض ٥ **باب الحب في الله تعالى** ٥
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد
حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع
الى الكفر بعد اذ انقذه الله عز وجل وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ٥
باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى الى
الظالمون ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب
الفحل او العبد ثم لعله يعانقها ٥ وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد العبد ٥
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد
هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام
قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ٥
باب ما ينهى من السباب واللعن ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
شعبة عن منصور سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر ٥ تابعه غندر عن شعبة ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك ٥ حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمن قال حدثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا
لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمن
بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما
لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مومنا فهو كقتله ومن قذف
مومنا بكفر فهو كقتله ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عدي
بن ثابت سمعت سليمن بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله
من الشيطان فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد
قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر

فتناجى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ٥ حدثنا عمر بن حفص قال ابي عن الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ٥

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين ٥ وما لا يراد به شين الرجل ٥

حدثنا حفص بن عمر قال يزيد بن ابراهيم قال محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ٥

باب الغيبة ٥ وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا ٥

حدثنا يحيى بن موسى قال وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بين الناس بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار ٥

حدثنا قتيبة قال سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ٥

باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب ٥

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه ٥

باب النميمة من الكبائر ٥

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا

وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥

باب ما يكره من النميمة وقول الله عز وجل هماز مشاء بنميم ٥ ويل لكل همزة لمزة ٥ يهمز ويلمز ويعيب واحد ٥

حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات ٥

باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور ٥

حدثنا احمد بن يونس قال ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده ٥

باب ما قيل في ذي الوجهين ٥

حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال ابو صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥

باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥

باب ما يكره من التمادح ٥

حدثنا محمد بن الصباح قال اسمعيل بن زكريا قال بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل ٥ حدثنا ادم قال شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد فقال ويلك ٥

باب من اثنى على اخيه بما يعلم ٥ وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم ٥

باب قول الله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى الاية ٥ وقوله انما بغيكم على انفسكم ٥ ومن بغي عليه لينصرنه الله ٥ وترك اثارة الشر على مسلم او كافر ٥

حدثنا الحميدي قال سفيان قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني

فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها رُفعت
وعسى أن يكون خيرًا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ٥ حدثنا عمر بن حفص قال ثنا
أبي عن الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال رأيت عليه بردًا وعلى غلامه بردًا فقلت لو أخذت هذا
فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبًا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية
فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت فلانًا قلت نعم قال أفنلت من أمه
قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم
إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما
يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ٥ باب ما يجوز
من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما يقول ذو اليدين ٥ وما لا يراد به شين الرجل ٥ حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن إبراهيم قال ثنا محمد عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا
أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بل نسيت يا
رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ٥

باب الغيبة ٥ وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضًا
أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتًا ٥ حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع عن الأعمش
قال سمعت مجاهدًا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بين
الناس بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدًا وعلى هذا واحدًا ثم
قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الأنصار ٥ حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي
أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ٥ باب
ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب ٥ حدثنا صدقة بن الفضل
قال ثنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته استأذن رجل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام
قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس من تركه
الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه ٥ باب النميمة من الكبائر
حدثنا ابن سلام قال ثنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في
قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول
وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا

وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥ باب ما يكره من النميمة
وقول الله عز وجل هماز مشاء بنميم ٥ ويل لكل همزة لمزة ٥ يهمز
ويلمز ويعيب واحد ٥ حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قتات ٥ باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور
حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد
أفهمني رجل إسناده ٥ باب ما قيل في ذي الوجهين ٥ حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥
باب من أخبر صاحبه بما يقال فيه ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار
والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه وقال
رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥ باب ما يكره من التمادح ٥
حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا إسماعيل بن زكريا قال ثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة
عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل ٥ حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارًا إن كان أحدكم مادحًا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا
إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدًا قال وهيب عن خالد ويلك ٥
باب من أثنى على أخيه بما يعلم ٥ وقال سعد ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة
إلا لعبد الله بن سلام ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن
إزاري يسقط من أحد شقيه قال إنك لست منهم ٥ باب قول الله عز وجل
إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى إلى آخره ٥ وقوله
إنما بغيكم على أنفسكم ٥ ومن بغي عليه لينصرنه الله ٥ وترك إثارة
الشر على مسلم أو كافر ٥ حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت
عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما
عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني

راسا ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة
تحت رعوفة في بير ذروان فجاءها النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البير التي أريتها كأن رؤس
نخلها رؤس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم
فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت ولبيد بن أعصم
رجل من بني زريق حليف ليهود ۝ **باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر**
وقوله عز وجل ومن شر حاسد إذا حسد ۝ حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم
والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا
تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ۝ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ۝ **باب**
يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ۝
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ۝ **باب ما يكون من الظن** ۝
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين ۝
حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة
ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه ۝ **باب ستر المؤمن على نفسه**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا
المجاهرون وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا
أغفرها لك اليوم ۝ **باب الكبر** ۝ وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبرا
في نفسه ۝ عطفه رقبته ۝ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا معبد بن خالد القيسي
عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف

متضعف لو يقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر ۝ وقال
محمد بن عيسى حدثنا هشيم قال أخبرنا حميد الطويل قال حدثنا أنس بن مالك قال كانت الأمة من إماء أهل
المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت ۝ **باب**
الهجرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن
الحرث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها أن عائشة حدثت أن عبد الله
ابن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها
فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع
ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري
فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من
بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي
فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك
ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي
وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلى الله عليه وسلم
قد نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة
من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا
بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد
ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ۝ **باب ما يجوز من الهجران لمن**
عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة ۝ حدثنا
محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
لأعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال إنك إذا كنت راضية
قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل لست أهاجر
إلا اسمك ۝ **باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة أو عشيا** ۝ حدثنا
إبراهيم قال أخبرنا هشام عن معمر ۝ وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم إلا

يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي في الخروج **باب الزيارة**
ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فاكل عنده حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن
انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم
عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم
باب من تجمل للوفود حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد قال حدثني
ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من
الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق
فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفود الناس اذا قدموا
عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما
قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث
باب الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال
عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن حميد عن انس قال لما قدم
علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن صباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا قال ثنا عاصم قال قلت لانس
ابن مالك أبلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه
وسلم بين قريش والانصار في داري **باب التبسم والضحك وقالت**
فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس
ان الله عز وجل هو اضحك وابكى حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال
انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها
بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة
فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله
الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي يا ابا بكر الا تزجر هذه
عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
حدثنا اسمعيل قال حدثني ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن
٢١ عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استأذن عمر بن الخطاب

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه
وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل
عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين
عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا
قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال الحميدي ثنا سفين
بالخبر كله حدثنا موسى قال ثنا ابراهيم قال ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم
العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال ثنا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت
بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا ابن نمير قال ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال
ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم
المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان
رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك
فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى
سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا
فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله
كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته **باب قول الله عز وجل اتقوا**
الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمن
ابن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا
وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله
كذابا ◦ حدثنا ابن سلام قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي
عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ◦ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير
قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين
اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ
الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة ◦ **باب الهدي الصالح** ◦ حدثنا
اسحق بن اسمعيل بن ابرهيم قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش سمعت شقيقا سمعت
حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن
ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا ◦
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان
احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ◦ **باب
الصبر في الاذى وقول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب** ◦ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد
بها وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته
ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر ◦ **باب من لم يواجه الناس
بالعتاب** ◦ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق
قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم
بالله واشدهم له خشية ◦ حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا شعبة عن قتادة
سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد
حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ◦ **باب
من اكفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال** ◦ حدثنا محمد واحمد بن سعيد
قالا نا عثمن بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما ◦ وقال عكرمة بن عمار
عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ◦ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما

ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما ◦ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب
عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ◦
باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا ◦
**وقال عمر لحاطب انه نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت لكم** ◦ حدثنا محمد بن
عبادة قال نا يزيد قال نا سليم قال نا عمرو بن دينار قال نا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرا بهم البقرة قال فتجوز
رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا
البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرا
والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها ◦ حدثني اسحق قال نا ابو المغيرة قال نا
الاوزاعي قال نا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو
يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا
فليحلف بالله والا فليصمت ◦ **باب ما يجوز من الغضب
والشدة لامر الله عز وجل وقال الله جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم** ◦ حدثنا يسرة بن صفوان قال نا ابرهيم عن الزهري عن القسم عن عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول
الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون
هذه الصور ◦ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد قال نا قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه
يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض
والكبير وذا الحاجة ◦ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال
ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة
حدثنا محمد قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها
سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله
فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها

معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ۝ وقال المكي نا عبد الله بن سعيد ۝ وحدثني محمد بن زياد
قال نا محمد بن جعفر قال نا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم
جاءوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم
وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم
حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة
المكتوبة ۝

باب الحذر من الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ وقوله الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الى قوله المحسنين ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت قال نا سليمان بن صرد
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فاحدهما يسب صاحبه
مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني لست بمجنون ۝ حدثني يحيى بن يوسف قال انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء

۝ حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال
سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب
مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران بن حصين احدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك ۝ حدثنا احمد بن يونس قال حدثني عبد العزيز
ابن ابي سلمة قال نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب
في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه
فان الحياء من الايمان ۝ حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال
ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم عُتْبَة
اشد حياء من العذراء في خدرها ۝

باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

۝ حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا منصور عن ربعي
ابن حراش قال نا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء ۝ حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا محارب بن دثار سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة

شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول
هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة ۝ وعن شعبة نا خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله ۝ وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا
حدثنا مسدد قال نا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
تعرض عليه نفسها فقالت هل لك في حاجة فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها ۝

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف والتيسير على الناس

۝ حدثنا اسحق قال نا
النضر قال انا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ
ابن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض
يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مسكر حرام ۝ حدثنا آدم قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما
فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان
تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله عز وجل ۝ حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن الازرق
ابن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى
وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا
رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره ۝ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال
في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا
من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ۝

باب الانبساط الى الناس والدعابة مع الاهل وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك فلا تكلمنه

۝ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ابو التياح سمعت
انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما
فعل النغير ۝ حدثنا محمد قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب
بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي ۝

باب المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم ۝

حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عن عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن
على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له
الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة
عند الله تعالى من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه ۝ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا

ابن عُلية قال أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مُليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أُهديت له أقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك
قال أيوب بثوبه وأنه يريه إياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن أيوب وقال حاتم بن
وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية
باب لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معوية لا حكيم
إلا بتجربة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يُلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين باب حق الضيف
حدثني إسحق بن منصور قال أخبرنا روح بن عُبادة قال حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أُخبر أنك تقوم الليل وتصوم
النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا
وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإنك عسى أن يطول بك عمر وإن من حسبك أن
تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشُدّد
علي قال فقلت إني أطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة أيام قال فشددت فشُدّد علي قال
فقلت أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر
باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه وقوله تعالى
ضيف إبرهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفين عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم
فلا يقروننا فما ترى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت باب صنع الطعام والتكلف للضيف
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه
قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء
متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع
له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال
نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له
سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان باب

٢٤

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد
الأعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن أبي عثمن عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أبا بكر تضيّف رهطا فقال
لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق
عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء
رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما
جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت
فقال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك فقالوا
صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه
قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده فقال
بسم الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى
تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا ابن أبي عدي عن سليمن عن أبي عثمن قال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمسى عند
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي احتبست عن ضيفك أو أضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت
عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت أنا
فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه
حتى يطعمه فقال أبو بكر كأن هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا
ربت من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن
نأكل فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها باب إكرام الكبير
ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثاه
أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل
فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر
صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى
يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم
أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان
خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل
فأدركت ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن
بشير عن سهل قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن
بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها
ولا تحت ورقها فوقع في نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال
النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك أن تقولها
لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت
باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره
منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون إلى آخر الآية وقال

ابن عباس في لغو نحو صوت. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال

هل انت الا اصبع دميت ... وفي سبيل الله ما لقيت

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الملك قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل. وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر فداء لك ما اقتفينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا

والقين سكينة علينا ... انا اذا صيح بنا اتينا

وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون فقالوا على لحم فقال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة راني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله. حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثنا محمد قال حدثنا عبدة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين. وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... اذا انشق معروف من الفجر ساطع

ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات ان ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا

هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك.

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقران

حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا.

القوارير كناية عن النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك. قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب. حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة لقريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا.

باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى.

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك. حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة. حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت البناني عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير. حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم. حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي

فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال ما صنعت قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد قال فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه فقال خذه ه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك ه حدثنا سليمان ابن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا ابو عمرو الاوزاعي قال نا ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة قال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا ه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ه وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم ه حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب علامة الحب في الله

لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ه حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب ه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب ه تابعه جرير بن حازم وسليمن ابن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا ابو نعيم قال نا سفين قال نا الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب ه تابعه ابو معوية ومحمد بن عبيد ه حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كبير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت ه

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبات لك خبأ فما هو قال الدخ قال اخسأ ه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يومان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ ه حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو اليه من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت ه

باب ما يدعى الناس بآبائهم

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ه

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ه حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل ه باب
لا تسبوا الدهر ه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو سلمة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا
الدهر بيدي الليل والنهار ه حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم
ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر ه باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم إنما الكرم قلب المؤمن وقد قال إنما المفلس الذي يفلس يوم
القيامة كقوله إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب
كقوله لا ملك إلا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك أيضا فقال إن الملوك
إذا دخلوا قرية أفسدوها ه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن ه
باب قول الرجل فداك أبي وأمي ه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني
سعد بن إبرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا غير
سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي أظنه يوم أحد ه باب قول الرجل
جعلني الله فداك ه وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وأمهاتنا ه
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو
وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا
ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب
اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء
قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت
المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ه
باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل ه حدثنا صدقة بن الفضل
قال أنا ابن عيينة قال ثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك
أبا القسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن ه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا حصين عن سالم
عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن أيوب عن ابن سيرين سمعت
أبا هريرة قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ه حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا
نكنيك بأبي القسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال أسم ابنك عبد الرحمن
باب اسم الحزن ه حدثني إسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري

الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل
قال لا أغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد ه حدثنا علي بن عبد الله
ومحمود قالا ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا ه
باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه ه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا
أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد
فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه
فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي فقال أبو أسيد
قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر ه حدثنا
صدقة بن الفضل قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن
زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ه حدثنا إبرهيم
ابن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست
إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن
قال بل أنت سهل قال ما أنا بمغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد ه
باب من سمى بأسماء الأنبياء وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه وسلم
إبرهيم يعني ابنه ه حدثنا ابن نمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا إسمعيل قلت لابن أبي أوفى
رأيت إبرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه
ولكن لا نبي بعده ه حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء قال لما مات
إبرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة ه حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم
ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا أبو حصين عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام
فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ه حدثني
محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي
غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد
أبي موسى ه حدثنا أبو الوليد قال ثنا زائدة قال ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال
انكسفت الشمس يوم مات إبرهيم رواه أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه باب
تسمية الوليد ه حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي
هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف ه باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا ه وقال
أبو حازم عن أبي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هر ه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك
السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى ه حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب

قال ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق
بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير ٥ **باب الكنية
للصبي وقبل ان يولد للرجل** ٥ حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا
جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط
الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا ٥ **باب التكني بابي تراب
وان كانت له كنية اخرى** ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن قال ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد
قال ان كانت احب اسماء علي بن ابي طالب اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعا بها وما سماه ابو تراب
الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة رضي الله عنها فخرج فاضطجع الى الجدار في المسجد فجاءه
النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله
عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب ٥
باب ابغض الاسماء الى الله عز وجل ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى
بملك الاملاك ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك
قال سفين يقول غيره تفسيره شاهان شاه ٥ **باب كنية المشرك
وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد
ابن ابي طالب** ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج
قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن
ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا
احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا
رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتوا
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما
قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت
اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله
٢٨ ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية وقال تعالى ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن الله له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
فقتل الله به من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين
غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوا على الاسلام فاسلموا ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب
قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ٥ **باب المعاريض مندوحة عن الكذب** ٥
**وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت
ام سليم هدأ نفسه وارجو ان قد استراح وظن انها صادقة** ٥ حدثنا آدم
قال ثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت
عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني ضعفة النساء ٥
حدثنا اسحق قال انا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد
يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير
قال قتادة يعني ضعفة النساء ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس قال
كان بالمدينة فزع فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا ٥
باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق ٥ حدثنا محمد بن سلام
قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل
اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم
يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة ٥ **باب رفع البصر
الى السماء وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف
رفعت ٥ وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم
راسه الى السماء** ٥ حدثنا ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد
الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض ٥
حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في
خلق السموات والارض الاية ٥ **باب من نكت العود في الماء والطين** ٥
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عثمن بن غياث قال حدثني ابو عثمن عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء ٥

٥٧

رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له
وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكيا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
او تكون فذهبت فاذا عثمن ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله
المستعان ٥ **باب الرجل ينكت الشي بيده في الارض** ٥
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في
الارض بعود وقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار
قالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية ٥ **باب
التكبير والتسبيح عند التعجب** ٥ حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن
الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزاين وماذا انزل من الفتنة من يوقظ صواحب
الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ٥
وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اطلقت نساءك
قال لا قلت الله اكبر ٥ حدثنا ابو اليمن قال حدثنا شعيب عن الزهري ٥ وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من
العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد
الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما
هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال فقال ان
الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما ٥
باب الخذف ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة
ابن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكي العدو وانه يفقا العين ويكسر السن ٥
باب الحمد للعاطس ٥ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمن عن انس
ابن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله ٥ **باب تشميت العاطس
اذا حمد الله** ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم سمعت
معوية بن سويد بن مقرن عن البرا قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر

الامام العالم العامل مخلص الدين حاكم المسلمين وفقه الله تعالى للنصيحة واياه لما يعز به ونفيد اصالحا وبينة محجته ٥
اصلح زمانا ما اليه بعد احمد الله تعالى الذي يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور ويمهل حتى يتبين الامهال بالاجال
في المعروف بلا رة الا بامر الله فانه وما عندنا الى ذلك الفسقة بما يعملون ويحذره مصعفه من باع اخرته بدنياه
فا احد سواه مغبون والمقتضي اصدارها ما المحاباة من القضاة المستحكمة في القلوب ومن تقاعد الهمم عن العيب ثم
ثبت ووجب الهرب على الدروب ومن ابناهم هذه الدار وهم يرغبون عنها وعليهم بما من ايديهم من عقبته
وهم لا يخلصون منه ولاسيما القضاة الذين تحملوا اعبا الامانة على كواهل ضعيفة وظهروا يتعلمون كبار روسهم الجنبة
وبالله ان الامر لعظيم وان الخطب لجسيم ولا ارى مع ذلك لمنا ولا فرارا ولا راحة اللهم الا رجلا نبذ الاخرة وراه ٥
واتخذ الهه هواه وقصر همه وهمته على حظ نفسه من دنياه فغاية مطلبه حب الجاه والمنزلة في قلوب الناس
وتحسين الزي في الملبس والمركب والمجلس غير مستشعر خير حاله ولا ادركه عقله وهذا الكلام معه فانك لا تسمع الموتى
وما انت بمسمع من في القبور فاتق الله الذي يراك حين تقوم وتقصر املك فالمحروم من فضله عن رحمه وما انا وانتم
ايها الشيخ الا كما قال حبيب العجمي ولقد قال له قايل ليتنا لم نخلق قال قد وقعتم فاحتالوا وان خفي عليك بعض هذا الخطر
وشغلتك الدنيا ان تقتضي من معرفته الوطر فتامل من كلام النبوة العفاه ثلثه وقول النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر
مشفقا عليه لا تامرن على اثنين ولا تلين مال يتيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هيهات حصل الكلام ما هو
ولقد حكم الله ولا راد لما حكم ومن هنا لك سمى الناس من فم الصديق ليخذ الايدي النوجه وقال الفاروق ليت ام عمر
لم تلده والسليم عثمان وقال من اغمد سيفه اشهر وقال علي والخراب من بيته مملوه من يشتري مني سيفي هذا
ولو وجدت ما اشتري به ردا ما بعته وقطع الخوف نياط قلب عمر بن عبد العزيز فمات من خشية العرض وعلق بعض
السلف في بيته سيفا سوطا يودب به نفسه اذا فترت افترى ذلك سدا ام وضحا بحر المغرورين وهم البغاة
كلا والله هذه احوال لا توجد من كان السلم والخارم والجانب وانما ينال الخشوع والخضوع وان تطهر بخروج
وحرم عينيك المجوع وما يعينك على الامر الذي دعوتك اليه ويزودك في سفرك المعرض عليه ان تجعل لك وقتا تعرض
بالمذكر والتنكر وانا به تجعلها عدة كلا فلك فاذا استحكم صلاوة صعب بلا فيه واعرض عنه من هو اعلم بما نبه
فاحمل الارض ملك الاستعداد للمعاد وانا هو الجواد فانه تعالى يقول ليبلوكم ايهم احسن ما كانوا
يعملون واذا وجدت من همتك فتورا واستشعرت من نفسك فتورا فاخاذ اليه وقف ببابه واطلب منه
هذه دمعتي اليك وتحيتي من ربي الله وحي لطفه
فانه لا يعرض عمن صدق ولا يعرض عن عمله خالصا ... على طاعته
اذا سيلت عليك واسال الله لي ولك ... قاضي القضاة شيخ الاسلام تقي الدين
السبكي ... ٥ مسلة منقوله من فتاوي ... اعز الله الاسلام ببقاه
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ٥ ... قاضي القضاة ... وسيدنا ... عند مولانا ... بعد ذلك قبل قراءة
السبكي رحمه الله رحمة مسلة ما الذي يرجح ... ان القاري كان ... ونقل الحالي عن بعض اصحابنا
في قراءة القران واهدا الثواب للميت وقد نقل ... الجواب الحمد لله قد نص
امبيح وبعده يبلغ لنا قال فهل هذا الافضل وجه ... عقبيها وفيه فايدتان ان الدعاء
للشافعي والاصحاب على انه يقرا ما تيسر من القران ويدعوا للميت ... كالحاضر للحي ولا ... يحصل له ثواب
عقب القراءة اقرب الى الاجابة والثاني ينال الميت بركة القراءة ... ذكرها الرافعي عن عبد الكريم السالوسي ... ان ... القاري
لان الاستماع عمل والعمل منقطع بالموت ... من الاجرة ... دعا ... ذلك
بقراءة ان يكون ثوابها للميت لم يلحقه ولكن لو قرا ثم جعل ما حصل له من الاجر ... دليل على ... قوله انها
الاجر للميت فينتفع الميت ... في شرح المنهاج ... ولكن ... يقصد ذلك ... عنه
احلالها القراءة عن الميت وذلك اذ ... لا تقبل النيابة ... كالعدة
اذا جوزناه والذي ... لا ... الميت ... لو كان ... فقراة ومات وهو عليه
ولا كالح ولا كالصوم الواجب على الميت والعراق ...

يحتمل ان يقال يجوز ان يقرا عنه قبلها في الصلاة وجها غريبا انه يصلي عنه بعد سواه بهذا سيما في القراة
ولم نر واحدا نقلها في المسالة الثانية وهي التي عليها الناس ان يقرا القاري ويسال الله تعالى ان يجعل ثواب تلك بحاله
القراة للميت فالثواب قد حصل للقاري ثم يسال الله تعالى ان يجعل ثواب تلك القراة للميت فالثواب
قد حصل للقاري وسواله الله تعالى دعا ترجى اجابته وذلك لا منع منه ولا ينبغي ان يكون فيه خلاف فقد
كان بعض شيوخنا يقول اذا كان له ان يسال الله تعالى ان يعطيه ما يسال فلان يكون له ان يسال له ما يعطيه اولى
والجوري وينظهر من هذا انه لا يجزم بوصول القراة بل يطلب من الله تعالى ان استجاب الدعا وصل
والا فلا وانه يحصل دعا وليس قالها هديت ثواب فلان الى الميت نبيح لان ذلك تصرف في الثواب
من غير اذن من الشرع فيه واذا احد على قياس الامور المعتبرة شرعا لانه لم يستقل بالقبض فلا يصح التصرف
فيه وقول الناس في كتب الاوقاف وغيرها ويهدي ثواب ذلك الى الميت مرادهم به الدعا لا انه العهود والله
العادة والدعا قد جعلوا عليها عنى على خصوص الخدعوه ان استجاب الله وانما توا/ب الدعا نفسه للداعي
والمعروف من ان ينوي نقل القراة او بعدها ينبغي ان يحمل عليها فانه السالوسي فانه النية قبل القراة
او معها يحقق النيابة عن الميت وقد قدمناه ويجرد النية بعدها لا ينتقل الثواب وقدمنا ان يجرد
الاهدا يعني دعا الانتقاله فالنية اولى ان لا انتقاله وقد رايت المسالة في فتاوى كيلاني عبد الله الخاطي
وقال الشيخ دورا الكرخي سمعت شيخي عبد الكريم السالوسي يقول ان القاري اذا نوى بقراته ان يكون ثوابها
ثوابها للميت لم يلحقه اذا جعل له قبل حصوله وان قراه ثم جعل ما حصل من الثوبة المثوبة للميت يبلغه
اربع مسائل احدها النية قبل القراة او معها لا يكفي لما قاله اصحابنا الثانية بحرد النية بعدها لا يكفي ولم نر ٢
من قال يكفي لانها نفتقد السوال والظاهر انه وهو غير السالوسي الثالثة جعله للميت وهو زايد على النية
وهي مسالة السالوسي والظاهر انه لا يشترط الدعا الرابعة الدعا وهو الذي نقوله بحث ونختاره ٣
وعليه العمل والمشهور عن الامامين مالك والشافعي عدم حصول القراة للميت وعن الامامين
ابي حنيفة واحمد جايز مع ان السلف لم يفعلوا ذلك وان كثر هذا في الاعصار المتاخرة وذلك لا يرد ما اقتضاه
الدليل والتفصيل الذي قدمناه وقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى فيه اجوبة منها ان ما يناله الذي
اليه بموته القاري ودعاه من سعيه ومنها ان هذا ليس له ولكنه شي اهدي اليه ٥ مسالة
قال الشيخ ابو زكريا ان المذهب ان الجماعة فرض كفاية وقال ان المذهب الصحيح ان الاذان افضل من الامامة وقد
اشكل هذا على الخادم اذ فيه تفضيل النفل على الفرض وهو خلاف القاعدة الا ما سند عنها ولا يلزم من
ترجيح العراقيين ان الاذان افضل من الامامة لانهم يرون الجماعة سنة ان يقال انه افضل منها ولان قلنا المراد بالخادم السائل
انها فرض كفاية لانهم يقولوا سنة على سنة لا سنة على فرض الجواب الحمد لله اختيار كان
الاذان فرض كفاية فان كان الشيخ محي الدين يقول بذلك زال السوال عنه وان قال انه سنة مع قوله بان
الجماعة فرض كفاية فطريق الجواب من وجوه احدها انه لا يلزم من كون الجماعة فرضا كون الامامة
فرضا لان الجماعة تتحقق بنية الماموم الايتمام دون نية الامام ولو نوى الامام فنيته محصله عن الجماعة
والجز هنا ليس بما نقوله على الكل الحاصل بل يلزم وجوبه واذا لم يلزم فالحكم لجزم القول بان
الامامة فرض كفاية بل يحصل لتفضيل نفل على فرض والامامة الامامة شرط في حصول الثواب
ولا يشترط فيها مقارنتها للتكبير بل يصح بعد صرح به بعض اصحابنا وليس في ذلك غرضنا
هنا لكن ذكرناه ليستفاد الثاني ان الجماعة صفة للصلاة المفروضة والاذان عبادة مستقلة
والقاعدة المستقلة في ان الفرض افضل من النفل هي في العبادتين المستقلتين او في الصفتين لما في
عبادة وصفة فقد يختلف الثالث ان الاذان والجماعة جنسان والقاعدة المستقرة في
ان الفرض افضل من النفل في الجنس الواحد اما في الجنسين فقد يختلف فان الصانع والحرف فروض كفايات

وسعيدان يقال بان واحدة من ذلك افضل من تطوع الصلاة وان سلم انه افضل من جهة انه خروجا

عن الاثم فهي تطوع الصلاة من اشتغالها بما قد يجبره الكمال ويزيد عليه وجنس الفرض افضل من جنس
النفل وقد يكون في بعض الجنس المفضول ما يرجح على بعض افراد الجنس الفاضل كتفضيل بعض النساء على بعض
الرجال فاذا تامل ما جمع الاذان من الكمالات العظيمة ومعانيها ودعوتها ظهر تفضيله واتى بدلالة
صناعة قيل انه فرض كفاية وقد حكم الامام في تفضيل القائم بفرض الكفاية وهو بالنية الى كونه يسقط
الفرض عن غيره فقط ولا يلزم من ذلك تفضيل ذات فرض الكفاية على فرض العين حتى يقول صلاة الجنازة
افضل من صلاة الظهر فيفرق بين تفضيل الفعل على الفعل وتفضيل الشخص على الشخص ثم مراعاة الحنفية لابد منه
لانه لو اثر ليس الفضل لم كما اشار اليه ٥ مسالة اذا صلى على جماعة من الاموات صلاة فرد هل يتعدد
لها القيراط من الاجر نظرا الى تعدد المصلى عليهم ام لا نظرا الى اتحاد الصلاة فقد وقع في ذلك نزاع والسوال ايضاح
احسن الله اليكم ان الجواب الحمد لله القيراط من الاجر ليس على الصلاة فقط حتى يقال بانه لا يتعدد
بتعدد الاموات المصلى عليهم بل هو مشروط بشهودها من اهلها حتى يصلى عليها كما جا في الحديث وحينئذ
انما يتحقق السوال فيمن شهد جنازتين من مكانهما حتى صلى عليهما صلاة واحدة فهذا موضع السوال
وحينئذ الذي يظهر انه يحصل له قيراط بكل ميت نظرا الى تعدد الجنازة ولا يمنع من ذلك اتحاد الحابسين
الصلاة لان الشارع ربط القيراط بوصف وهو حاصل في كل ميت ولا فرق بين ان يحصل دفعة او دفعات
دعا لتسهيل الرزق في السجود اللهم اني اسالك بحق من حقه عندك عظيم ان يصلي على محمد وعلى ال محمد
وان ترزقني العمل بما علمتني من معرفتك حتى وان تفتح ما حظرت علي من رزقك وصلى الله على محمد واله وسلم
مسالة في صلاة الرغايب قال ابن الحاج في المدخل ان يفعلها في المساجد في جماعة بدعة منكر
ورد على من قال انها ليست ببدعة ثم قال في اخر كلامه ان الشيخ الامام ابا محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي
القاسم السلمي الشافعي رحمه الله تعالى قد تقدم في الرد على من قال بهذه الصلاة او فعلها فقال ما هذا لفظه
الحمد لله الاول الذي لا يحيط به وصف واصف الاخر الذي لا يعجزه معروف عارف جل ربنا عن التشبيه بخلقه
وكل خلقه عن القيام بحقه احمده على نعمه واحسانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في
سلطانه واشهد ان محمدا عبده المبعوث بحججه وبرهانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه
اما بعد فان البدع لا اضرب احدها ما كان مباحا كالتوسع في الماكل والمشارب والملابس والمناكح
ولا باس بشي من ذلك الضرب الثاني ما كان حسنا وهو كل مبتدع موافق لقواعد الشريعة غير مخالف
لشي منها كبنا الربط والخانات والمدارس وغير ذلك من انواع البر التي لم تعهد في العصر الاول فانه موافق
لما جات به الشريعة من اصطناع المعروف والمعاونة على البر والتقوى وكذلك الاشتغال بالعربية فانه مبتدع
ولكن لا يتاتى تدبر القران وفهم معانيه الا بمعرفة ذلك فكان ابتداعه موافقا لما امرنا به من تدبر
ايات القران وفهم معانيه وكذلك تدوين الاحاديث وتقسيمها الى الحسن والصحيح والموضوع
والضعيف مبتدع حسن لما فيه من حفظ كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخله ما ليس منه وان يخرج
ما هو منه وكذلك تاسيس قواعد الفقه واصوله كل ذلك مبتدع حسن موافق لاصول الشرع
غير مخالف لشي منها الضرب الثالث ما كان مخالفا للشرع او ملتزما لمخالفة الشرع فمن ذلك صلاة الرغايب
فانها موضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذب عليه ذكر ذلك ابو الفرج بن الجوزي وكذلك قال ابو بكر
محمد الطرطوشي انها لم تحدث ببيت المقدس الا بعد ثمانين واربع مائة سنة من الهجرة وهي مع ذلك

مخالفة للشرع من وجوه يختص العلماء ببعضها وبعضها يعم العالم والجاهل فاما ما يختص به العالم فشيئان
احدهما ان العالم اذا صلاها كان موهما للعامة انها من السنن فيكون كاذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلسان الحال ولسان الحال يقوم مقام لسان المقال الثاني ان العالم اذا فعلها كان متسببا الى ان
تكذب العامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون هذه سنة من السنن والتسبب الى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجوز واما ما يعم العالم والجاهل فمن وجوه احدها ان فعل البدع مما يغري المبتدعين الواضعين
بوضعها وافترائها والاغراء بالباطل والاعانة عليه ممنوع في الشرع واطراح البدع والموضوعات
زاجر عن وضعها وابتداعها والزجر عن المنكرات من اعلى ما جاءت به الشريعة الثاني انها مخالفة
لسنة السكون في الصلاة من جهة ان فيها تعديد سورة الاخلاص اثنتي عشرة مرة وتعديد سورة القدر
ولا يتأتى عده في الغالب الا بتحريك بعض اعضائه فيخالف السنة في تسكين اعضائه في الصلاة الثالث
انها مخالفة لسنة خشوع القلب وخضوعه وحضوره في الصلاة وتفريغه لله وملاحظة جلاله
وكبريائه والوقوف على معاني القراءة والاذكار فانه اذا لاحظ عدد السور بقلبه كان ملتفتا عن الله معرضا
عنه بامر لم يشرعه في الصلاة والالتفات بالوجه قبيح شرعا فما الظن بالالتفات عنه بالقلب الذي هو المقصود
الاعظم الرابع انها مخالفة لسنة النوافل فان السنة فيها ان فعلها في البيوت افضل من فعلها في
المساجد الا ما استثناه الشرع كصلاة الاستسقاء والكسوف وقد قال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في
بيته افضل من صلاته في المسجد الا المكتوبة الخامس انها مخالفة لسنة الانفراد بالنوافل
فان السنة فيها الانفراد الا ما استثناه الشرع وليست هذه البدعة المختلقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه السادس انها مخالفة للسنة في تعجيل الفطر اذ قال صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما عجلوا
الفطر واخروا السحور السابع انها مخالفة للسنة في تفريغ القلب عن الشواغل المقلقة قبل الدخول
في الصلاة فان هذه الصلاة يدخل فيها وهو جوعان ظمآن ولا سيما في ايام الحر الشديد والصلوات
المشروعات لا يدخل فيها مع وجود شاغل يمكن دفعه الثامن ان سجدتيها مكروهتان فان
الشريعة لم ترد بسجدة منفردة لا سبب لها فان القرب لها اسباب وشرائط واوقات واركان لا تصح
بدونها فكما لا يتقرب الى الله بالوقوف بعرفة ومزدلفة ورمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة من غير نسك
واقع في وقته باسبابه وشرائطه فكذلك لا يتقرب اليه بسجدة منفردة وان كانت قربة الا اذا
كان لها سبب صحيح وكذلك لا يتقرب الى الله تعالى بالصلاة والصيام في كل وقت واوان وربما تقرب
الجاهلون الى الله تعالى بما هو مبعد عنه من حيث لا يشعرون التاسع لو كانت السجدتان
مشروعتين لكان مخالفا للسنة في خشوعهما وخضوعهما بما يشتغل به من عدد التسبيح
فيهما باطنه او ظاهره او باطنه وظاهره العاشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخصوا
ليلة الجمعة بقيام من دون الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من دون الايام الا ان يكون في صوم يصومه
احدكم وهذا الحديث قد رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه الحادي عشر ان في ذلك مخالفة للسنة فيما
اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذكار السجود فانه لما نزل قوله سبحانه وتعالى سبح اسم ربك الاعلى قال
اجعلوها في سجودكم وقوله سبوح قدوس وان صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصح افراده
دون سبحان ربي الاعلى ولا انه وظفها على امته ومن المعلوم انه لا يوظف الا الاولى من الذكرين

السين المهملة والجيم المهملة وشجنة بكسر الشين المعجمة وسكون الجيم وفتح النون ورزام بكسر الراء وبالزاي
الحنفية وناصرة بالنون والضاد المعجمة

الفصل الخامس في منشائه ونشأته

لما عادت به صلى الله عليه وسلم حليمة السعدية الى امه خرجت به امه بعد ذلك الى اخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم
ومعها ام ايمن حاضنته فاقامت عندهم شهرا ثم رجعت به الى مكة وماتت بالابواء كما تقدم ذكره فقدمت به ام
ايمن الى مكة بعد موت امه بخمسة ايام فضمه اليه جده عبد المطلب بن هاشم وكفله فلما حضرته الوفاة اوصى به
ابا طالب عمه ولرسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ثماني سنين وقيل اقل وقيل اكثر فضمه اليه ابو طالب وكفله
واحسن تربيته والخلافة عليه الى ان كبر وبلغ خمس عشرة سنة ومكانته وانفرد عنه وكان ابو طالب يحبه
ويشفق عليه ولوجاهته في بني هاشم وكان خرج به عمه ابو طالب تاجرا الى الشام وله ثلاث عشرة سنة
فرآه بحيرا الراهب وتبينه بمعرفته بعلامات النبوة والصفة التي عنده فلم يزل بابي طالب حتى رده الى مكة ولما
بلغ خمسا وعشرين سنة خرج في تجارة لخديجة بنت خويلد الى الشام مع ميسرة الى بصرى فباع وتعوض
وعاد الى مكة ثم تزوجها بعد ذلك بشهرين فلما بلغ خمسا وثلاثين سنة شهد بنيان الكعبة وتراضت
قريش بحكمه فيها وكان يدعى بينهم الامين الى ان بلغ الاربعين فبعثه الله عز وجل وجاءه الوحي وذلك
يوم الاثنين فاقام مستترا امره ثلاث سنين او نحوها ثم امره الله تعالى باظهار دينه والدعاء اليه قالوا اسند
النبوة على راس الاربعين ووكل الله به اسرافيل ثلاث سنين ثم جاءه جبريل بعد ذلك بالرسالة ونزل
عليه القرآن على لسان اسرافيل انما نزل على لسان جبريل وقيل ان مبعثه كان وله اربعون سنة وشهران
وعشرة ايام وقيل بل كان مبعثه لاستكمال الاربعين يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول
سنة اثنتين وعشرين وتسع مائة للاسكندر وهذا هو الصحيح عند اهل العلم بالاثر واهل المعرفة
بالتاريخ والسير فلما امر باظهاره بالدين امتثل الامر ودعا اليه الناس فاستجاب له الناس يقول الحواريون
منهم علي بن ابي طالب وزيد بن حارثة وابو بكر الصديق وعثمان بن عفان وسعد بن ابي وقاص وغيرهم بعدهم
وقد اختلف العلماء في اولهم اسلاما مع اجماعهم على ان خديجة اول الناس اسلاما والاكثرون على ان عليا اولهم
في الاسلام فلما راى المشركون ذلك خالفوه وعاندوه واظهروا عداوته واجمعوا على اذاه وهموا بقتله
فحماه عمه ابو طالب ودفع عنه وحماه الا ان قريشا تعاقدوا على بني هاشم وبني المطلب حتى حصروهم في
الشعب بعد المبعث بست سنين فمكثوا في ذلك الحصار ثلاث سنين وخرجوا منه في اول سنة خمسين
من عام الفيل فمات ابو طالب بعد ذلك بستة اشهر وماتت خديجة بعده بثلاثة ايام وقيل بخمسة ايام وقيل
بسبعة ايام وقيل اكثر من ذلك فبان اثر موتهما على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى الطائف ومعه مولاه زيد بن حارثة
وطلب منهم النصرة فاقام عندهم شهرا فلم يجبه منهم احد ثم رجع الى مكة في جوار المطعم بن عدي وله احدى
وخمسون سنة واشهر وقيل كان ذلك في سنة اصيب بخديجة وفيها قدم عليه جن نصيبين بعد انصرافه من الطائف
فاسلموا وفيها اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقيل كان الاسراء بعد رجوعه من الطائف بسنة ونصف
ثم اذن الله عز وجل له في الهجرة فهاجر الى المدينة وله ثلاث
وخمسون سنة وذلك سنة اثنتين وخمسين وفيه خلاف بين العلماء ثم اذن الله عز وجل له في الهجرة فهاجر الى المدينة وخلف علي بن ابي طالب
سنة وكان قد هاجر الى الحبشة والى المدينة قبله جماعة من المسلمين منهم عمر بن الخطاب
بمكة على ودائع الناس التي كانت عنده ليؤديها اليهم ثم لحق به فوصل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
يوم الاثنين قبل الجمعة قريبا من نصف النهار لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول

سنة ثلاث وخمسين وتسع مائة للاسكندر وكانت العقبة قبل الهجرة بشهرين وليال وقيل وقدم المدينة لهلال ربيع الاول وقيل لثمان خلون منه فنزل في بني عمرو بن عوف بقبا فاقام فيهم اربعة ايام وقيل بل اربعة عشر وقيل بضعة عشر يوما واسس مسجدهم وخرج عنهم الى المدينة فنزل على ابي ايوب الانصاري في بني النجار ولم يزل عنده الى ان بنى مسجده ومساكنه ثم انتقل اليها وذلك في السنة الاولى من الهجرة ولم يغز فيها وفي تلك السنة واخى بين المهاجرين والانصار وبعد ذلك بخمسة اشهر وبعث عمه حمزة غازيا في جمادى الاولى وكان اول من غزى في سبيل الله واول من عقد له راية في الاسلام وفي السنة الثانية كانت غزوة بدر الكبرى وهي اول غزوة غزاها بنفسه وكانت غزواته التي غزا فيها بنفسه ستا وعشرين غزوة هذا الاشهر مما قيل في ذلك وفي هذه السنة فرض صوم شهر رمضان وفي السنة الثالثة كانت غزوة احد وحرمت الخمر وفي السنة الرابعة قصرت الصلاة ونزلت آية التيمم وفي السنة الخامسة كانت غزوة الخندق وصلاة الخوف وفي السنة السادسة كانت غزوة الحديبية وحديث الافك وقيل الافك في سنة خمس وفيها استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وفي السنة السابعة كانت غزوة خيبر وقدم جعفر بن ابي طالب ومن معه من الحبشة وفي السنة الثامنة كانت غزوة مؤتة وفتح مكة في شهر رمضان وفي السنة التاسعة كانت غزوة تبوك وحج ابو بكر الصديق بالناس وفي السنة العاشرة كانت حجة الوداع ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة سواها وكان حج قبل النبوة وبعدها حجات لم يتفق العلماء في عددها واعتمر بعد الهجرة اربع عمر وفي هذه السنة مات ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وفي السنة الحادية عشر كانت وفاته ○

الفصل السادس في صفاته ○

قد اكثر الناقلون صفاته صلى الله عليه وسلم مجموعة ومفرقة واحسن ما سمعت واتم ما رايت في صفته مجموعا في حديث واحد ما اورده الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله في كتاب الشمائل عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال سالت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر من لقي بالسلام هذا الذي اورده الترمذي في كتاب الشمائل ورايت في موضع اخر في هذا الحديث زيادة لم اكن رايتها وهي يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول ولا تقصير واذا غضب اعرض واشاح جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام صلى الله عليه وسلم

[illegible]

الفصل السابع في ازواجه وسراريه ○

قد اختلف العلماء في عدد ازواج النبي

صلى الله عليه وسلم وفي ترتيبهن وعدة من مات منهن قبله ومن مات عنهن ومن دخل بها ومن لم يدخل بها ومن خطبها ولم ينكحها ومن عرضت نفسها عليه ونحن نذكر اشهر ما نقل فقيل اول امراة تزوجها خديجة بنت خويلد ثم سودة بنت زمعة ثم عائشة ثم حفصة ثم ام سلمة ثم جويرية ثم زينب بنت جحش ثم زينب بنت خزيمة ثم ريحانة بنت زيد ثم ام حبيبة ثم صفية ثم ميمونة وتزوج فاطمة بنت الضحاك واسماء بنت النعمان وقيل اولهن خديجة ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة ثم ام حبيبة ثم زينب بنت جحش ثم ميمونة ثم ام سلمة ثم زينب بنت خزيمة ثم صفية ثم عمرة بنت معاوية ثم جويرية ثم قتيلة بنت قيس ثم ام شريك ثم ليلى بنت الخطيم وقيل غير ذلك وفي هذا الاختلاف كثرة الا ان المتفق عليه احدى عشرة امراة خديجة وسودة وعائشة وحفصة وزينب بنت خزيمة وام سلمة وزينب بنت جحش وام حبيبة وجويرية وميمونة وصفية مات منهن في حياته خديجة وزينب بنت خزيمة ومات عن تسع فاما من تسع هذا الاختلاف فيه ونحن نذكرهن مفصلا ○

خديجة

هي ام المؤمنين خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشية كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة وامها فاطمة بنت زائدة بن الاصم كانت تحت ابي هالة بن زرارة التميمي فولدت له هندا وهالة وهما ذكران ثم تزوجها عتيق بن عائذ المخزومي فولدت له جارية اسمها هند وبعضهم يقدم عتيقا على ابي هالة ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولها يومئذ من العمر اربعون سنة وبعض اخرى وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وعشرون سنة وقيل احدى وعشرون والاول اصح ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم قبلها امراة ولا نكح عليها حتى ماتت وهي اول من آمن من الناس كافة ذكرهم وانثاهم وجميع اولاده منها غير ابرهيم فانه من مارية وماتت بمكة قبل الهجرة بخمس سنين وقيل باربع وقيل بثلاث وهو الصحيح وكان قد مضى من النبوة عشر سنين او ما يقاربها وكان لها من العمر خمس وستون سنة وكانت مدة مقامها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة ودفنت بالحجون عائذ بالياء تحتها نقطتان والذال المعجمة ○

سودة

هي ام المؤمنين سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ويقال ابن حسيل بن عامر بن لؤي وامها الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد من بني عدي بن النجار اسلمت قديما وبايعت وكانت تحت ابن عم لها يقال له السكران بن عمرو اخو سهيل بن عمرو واسلم معها وهاجرا جميعا الى ارض الحبشة الهجرة الثانية فلما قدما مكة مات زوجها وقيل انه مات بالحبشة فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ودخل بها بمكة وذلك بعد موت خديجة وقيل انه عقد على عائشة وهاجر الى المدينة فلما كبرت اراد طلاقها فسالته ان لا يفعل وجعلت يومها لعائشة فامسكها وتوفيت بالمدينة في شوال سنة اربع وخمسين زمعة بفتح الزاي والميم وحسل بكسر الحاء وسكون السين والعين المهملتين والاكثر ما سمعنا اهل الحديث والفقهاء يقولونه بسكون الميم وحسيل والشموس بفتح الشين المعجمة وبالسين المهملة ○

عائشة

هي ام المؤمنين عائشة ابنة ابي بكر عامر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي كانت مسماة على جبير بن مطعم فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجها بمكة في شوال سنة عشر من النبوة وقبل الهجرة بثلاث ولها ست سنين وقيل غير ذلك واعرس بها بالمدينة في شوال سنة اثنتين من الهجرة على راس ثمانية عشر شهرا ولها تسع سنين وقيل دخل بها بالمدينة بعد سبعة اشهر من مقدمه وبقيت معه تسع سنين ومات عنها ولها ثماني عشرة سنة ولم يتزوج بكرا غيرها واستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكنية فقال لها تكني بابن اختك عبد الله بن الزبير وكانت فقيهة عالمة فصيحة فاضلة كثيرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارفة بايام العرب واشعارها روى عنها جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين وماتت بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت

[illegible]

من رمضان وامرت ان تدفن ليلا فدفنت بالبقيع وصلى عليها ابو هريرة وكان يومئذ خليفة
مروان على المدينة في ايام معوية بن ابي سفيان. ورومان بضم الرا والنون.

حفصة

هي ام المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية القرشية وامها زينب بنت مظعون بن
حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خنيس بن حذافة
ابن قيس بن عدي السهمي هاجرت معه ومات عنها بعد غزوة بدر فلما تايمت ذكرها عمر على
ابي بكر وعثمان فلم يجبه واحد منهما الى زواجها فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحه
اياها في سنة ثلث وقيل سنة اثنتين والاول اصح وطلقها تطليقة واحدة ثم راجعها لنزول الوحي
بقوله راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة روى عنها جماعة من الصحابة
والتابعين منهم اخوها عبد الله بن عمر وعبد الله بن صفوان والمطلب بن ابي وداعة ونافع
مولى ابن عمر وماتت في شعبان سنة خمس واربعين وقيل سنة احدى واربعين وهي ابنة
ستين سنة وقيل انها ماتت في خلافة عثمان. مظعون بالظا المعجمة وخنيس بضم الخا
المعجمة وفتح النون وبالسين المهملة وحذافة بضم الحا المهملة وتخفيف الذال المعجمة وبالفاء

زينب

هي ام المؤمنين زينب بنت خزيمة بن الحرث بن عبد الله بن عمرو بن
عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة العامرية كانت تسمى في الجاهلية ام المساكين لاطعامها
اياهم وكانت تحت عبد الله بن جحش فقتل عنها يوم احد شهيدا وقيل كانت تحت عبيدة
ابن الحرث بن المطلب بن عبد مناف فقتل عنها يوم بدر شهيدا والقول الاول اشهر فتزوجها
النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلث فلم تلبث عنده الا يسيرا قيل ثمانية اشهر وقيل
شهرين او ثلاثا ثم توفيت في ربيع الاخر سنة اربع ودفنت بالبقيع ويقال انها كانت
اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها. خزيمة بضم الخا المعجمة وفتح الزاي

ام سلمة

هي ام المؤمنين هند بنت ابي امية سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
ويقال ان اسم ام سلمة رملة وامها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة بن فراس
كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي سلمة بن عبد الاسد وكانت
هي وزوجها اول من هاجر الى ارض الحبشة ويقال ان ام سلمة اول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة
وولدت له بارض الحبشة زينب وولدت له بعد سلمة وعمر ودرة ومات ابو سلمة
فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في ليال بقين من شوال من السنة التي
مات فيها ابو سلمة سنة اربع وقيل سنة ثلث وماتت سنة تسع وخمسين وقيل سنة اثنتين وستين والاول اصح ودفنت
بالبقيع وصلى عليها ابو هريرة وقيل سعيد بن زيد وكانت عمرها اربعا وثمانين سنة وروى عنها
ابن عباس وعائشة وزينب بنتها وعمر ابنها وابن المسيب وخلق سواهم من الصحابة
والتابعين. جذيمة بضم الجيم وفتح الذال المعجمة. وفراس بكسر الفا وبالراء والسين

زينب

هي ام المؤمنين زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن
صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة وامها اميمة بنت عبد
المطلب بن هاشم عمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تحت زيد بن حارثة مولى النبي وطلقها
فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس وقيل سنة ثلث وهي اول من مات من ازواجه بعده
وكان اسمها برة فجعله النبي زينب قالت عائشة في شانها ولم ار امراة خيرا منها في الدين واتقى لله
واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد تبذلا لنفسها في العمل الذي تتصدق به
وتتقرب به الى الله عز وجل ماتت بالمدينة سنة عشرين وقيل سنة احدى وعشرين ولها ثلث
وخمسون سنة وصلى عليها عمر بن الخطاب وهي اول من جعل على جنازتها نعش روى عنها عائشة

وام حبيبة وابن عبد الملك وغيرهم. رئاب بكسر الراء وفتح الهمزة وبالمد وبالباء الموحدة ويعمر بفتح الياء
تحتها نقطتان وسكون العين المهملة وفتح الميم. وصبرة وكبير ضد صغير وغنم
بفتح الغين المعجمة وسكون النون. ودودان بضم الدال المهملة الاولى وبالنون.

ام حبيبة

هي ام المؤمنين رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس وقيل اسمها هند والاول اصح
وامها صفية بنت ابي العاص عمة عثمان بن ابي عفان كانت تحت عبيد الله بن جحش فولدت له حبيبة فكنيت
بها ثم هاجر بها عبيد الله الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ثم تنصر وارتد عن الاسلام ومات هناك وثبتت ام حبيبة على الاسلام
وقد اختلف في وقت نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وموضع العقد فقيل انه عقد عليها بارض الحبشة
سنة ست وزوجه منها النجاشي وامهرها اربع مائة دينار وقيل اربعة الاف درهم من عنده وبعث
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة فحملها اليه ودخل بها بالمدينة وقيل انه عقد عليها بالمدينة
وزوجه منها عثمان بن عفان وقيل انها وكلت خالد بن سعيد بن العاص فزوجها منه والاول اصح واشهر
وماتت بالمدينة سنة اربع واربعين وقيل سنة اثنتين واربعين روى عنها اخواها معاوية وعنبسة
وابن عبد الملك وزينب بنت ابي سلمة وغيرهم.

جويرية

هي ام المؤمنين جويرية بنت الحرث
ابن ابي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة وجذيمة هو المصطلق من خزاعة سباها النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق سنة خمس وقيل سنة ست وكانت قبله تحت
مسافع بن صفوان المصطلقي وقيل صفوان بن مالك فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس
فكاتبها فقضى عنها النبي كتابتها ثم اعتقها وتزوجها وكان اسمها برة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم
وسماها جويرية وماتت في ربيع الاول سنة ست وخمسين ولها خمس وستون سنة روى عنها
ابن عباس وجابر بن عبد الله وابن عمر. ضرار بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الراء الاولى
وعائذ بالياء تحتها نقطتان وبالذال المعجمة. وجذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة. والمريسيع بضم الميم
وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وبالسين المهملة وبالعين المهملة.

ميمونة

هي ام المؤمنين ميمونة بنت الحرث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن
عامر بن صعصعة الهلالية العامرية وامها هند بنت عوف بن زهير بن الحرث بن حماطة وقيل
كانت تحت مسعود بن عمرو الثقفي في الجاهلية ففارقها فتزوجها ابو رهم بن عبد العزى وتوفي عنها فتزوجها
النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة سنة سبع في عمرة القضية بسرف على عشرة اميال من مكة ويقال ان اسمها كان برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وماتت بسرف سنة احدى وستين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة ست وستين وقيل ثلث وستين وهي اخر من مات من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
وصلى عليها ابن عباس ودفنت في المكان الذي تزوجها فيه بسرف وهي اخت ام الفضل لبابة
واخت اسماء بنت عميس لامها روى عنها ابن عباس ويزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد بن الهاد وكريب وعطاء بن يسار
حزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وبالنون وبجير بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان
ورويبة بضم الراء وفتح الواو وسكون الياء وعميس بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون
الياء وبعدها سين مهملة ويسار بالياء تحتها نقطتان والسين المهملة.

صفية

هي ام المؤمنين صفية ابنة حيي بن اخطب بن سعية من بني اسرائيل من سبط هارون
ابن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن ابي حبيب بن النضير بن عمران عليه السلم وامها ضرة بنت سموال كانت تحت كنانة بن ابي الحقيق فقتل يوم خيبر
في المحرم سنة سبع ووقعت في السبي فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقيل وقعت في سهم دحية بن خليفة الكلبي فاشتراها منه بسبعة ارؤس واسلمت فاعتقها وتزوجها
وجعل عتقها صداقها ومات سنة خمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وقيل غير ذلك ودفنت
بالبقيع روى عنها انس بن مالك وابن عمر ومسلم بن صفوان ٥ حُيي بضم الحا المهملة
وفتح اليا ساكنتين بعدها وبتشديد اليا الاخرى واخطب بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح
الطاء المهملة والبا الموحدة وسعية بفتح السين المهملة وسكون العين المهملة وبالياء والنضير
بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وصفية بفتح الصاد المعجمة وتشديد الراء وشمويل بفتح السين
المهملة وفتح الميم وسكون الواو وفتح الهمزة وباللام وحُقيق بضم الحا المهملة وفتح القاف
الاولى وسكون اليا بينهما نقطتان ودحية بكسر الدال وفتحها وسكون الحا المهملة
وفتح اليا تحتها نقطتان ٥ **فهولاء ازواجه** اللاتي دخل بهن لا خلاف في ذلك
بين اهل السير والعلم بالاثر واما من عداهن ممن قيل انه دخل بها او عقد عليها ولم يدخل بها
او خطبها او وهبت نفسها له فقد اختلفوا في ذلك جدا فالسرار وقد ذكرنا ما عرفناه مما
سراريهن **ريحانة** هي ريحانة بنت زيد بن عمرو من بني النضير وقيل من بني
قريظة كانت عند رجل من بني قريظة يقال له الحكم فسباها النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعتقها
وتزوجها في سنة ست وماتت بعد عوده من حجة الوداع ودفنت بالبقيع وقيل انها
ماتت قبله في سنة ست عشرة وصلى عليها عمر بن الخطاب والاول اصح **الكلابية** ت
اختلف في اسمها فقيل فاطمة بنت الضحاك وقيل عمرة بنت يزيد بن عبيد بن كلاب
ابن ربيعة بن عامر وقيل العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف وقيل غير ذلك وهي التي
قال الزهري تزوج فاطمة بنت الضحاك فاستعاذت منه فطلقها وكانت تقول انا الشقية
وتزوجها في ذي القعدة سنة ثمان ولم يدخل بها وماتت سنة ستين وقيل ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل بها ولكنها لما خيرناه خيرها فاختارت قومها ففارقها ٥ **اسما** هي
اسما بنت النعمان بن ابي الجون بن الحرث الكندية وهي الجونية لما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
دعاها اليه فقالت تعال انت فطلقها وقيل انها هي التي استعاذت منه وقيل ان الجونية اسمها
اميمة بنت شراحيل وان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل اليها ابطا بها اليها فكانها كرهت ذلك
ففارقها الجون بفتح الجيم وبالنون ٥ **قتيلة** هي قتيلة بنت قيس اخت
الاشعث بن قيس زوجه اياها اخوها ثم انصرف الى حضرموت فحملها اليه فبلغه وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم فردها الى بلاده وارتدت عن الاسلام فارتدت معه ثم تزوجها بعد ذلك عكرمة
ابن ابي جهل فوجد ابو بكر الصديق من ذلك وجدا شديدا فقال له عمر بن الخطاب والله ما هي من
ازواجه ولقد برأها الله تعالى منه بارتدادها وكان عروة ينكر ان يكون تزوجها قتيلة
مليكة هي مليكة بنت كعب الليثي قال
بعضهم هي التي استعاذت من النبي صلى الله عليه وسلم وقيل دخل بها وماتت عنده والاول اصح
ومنهم من ينكر تزويجه بها اصلا ٥ **اسما السلمية** هي اسما بنت الصلت
السلمية قيل اسمها سبا وقيل سنا وقيل هي سنا بنت اسما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم
فماتت قبل ان يدخل بها وقيل هي الكلابية المتقدم ذكرها الصلت بفتح الصاد المهملة وسكون
اللام وبالتا فوقها نقطتان وسبا بالسين المهملة والبا الموحدة وسنا بالنون **ام شريك**
هي ام شريك الازدية واسمها غزية بنت جابر بن حكيم طلقها النبي صلى الله عليه وسلم

قبل ان يدخل بها وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا الخلاف في ام شريك في
حرف الشين ٥ غُزيّة بضم الغين المعجمة وفتح الزاي وتشديد اليا تحتها نقطتان ٥ **خولة**
هي خولة بنت الهذيل بن هبيرة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فهلكت قبل ان تصل اليه **شراف**
هي شراف بنت خليفة الكلبية اخت دحية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها شراف
بفتح الشين المعجمة وتخفيف الرا والفا ودحية بكسر الدال المهملة وفتحها وسكون الحا المهملة والبا
تحتها نقطتان ٥ **ليلى** هي ليلى بنت الخطيم اخت قيس تزوجها صلى الله عليه وسلم وكانت غيورا
فاستقالته فاقالها الخطيم بفتح الخا المعجمة وكسر الطا المهملة **عمرة** هي عمرة بنت معاوية
الكندية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قال الشعبي تزوج امراة من كندة فجي بها بعد ما مات ٥
الجندعية قالوا تزوج صلى الله عليه وسلم امراة من جندع وهي ابنة جندب بن ضمرة ولم يدخل
بها وانكر بعض الرواة ذلك جندع بضم الجيم وسكون النون وضم الدال المهملة وبالعين المهملة ٥
الغفارية تزوج صلى الله عليه وسلم امراة من غفار فامرها فنزعت ثيابها فراى بها بياضا
فقال الحقي باهلك وقيل انما راى البياض من الكلابية المتقدم ذكرها ٥ **ام هانئ** هي ام هانئ فاختة
بنت ابي طالب اخت علي بن ابي طالب خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة مصبية واعتذرت اليه
فعذرها فاختة بالفا والخا المعجمة والتا فوقها نقطتان ٥ **ضباعة** هي ضباعة بنت عامر بن قرط
ابن سلمة خطبها صلى الله عليه وسلم الى ابنها سلمة بن هشام فقال حتى استامرها فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم
انها قد كبرت فلما عاد ابنها وقد اذنت له سكت عنها النبي فلم ينكحها ٥ ضباعة بضم الضاد المعجمة
وتخفيف البا الموحدة والعين المهملة وقرط بضم القاف وسكون الرا والطا المهملة ٥ **صفية**
هي صفية بنت بشامة بن نضلة خطبها صلى الله عليه وسلم وكان اصابها سبا فخيرها النبي
بين نفسه وبين زوجها فاختارت زوجها بشامة بفتح البا الموحدة وتخفيف الشين المعجمة ونضلة
بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ٥ **جمرة** هي جمرة بنت الحرث بن عوف المزني
خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابوها ان بها سوءا ولم يكن بها شي فرجع اليها ابوها وقد برصت ٥
سودة هي سودة القرشية خطبها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
مصبية فقالت اخاف ان يضغو صبيتي عند راسك فدعا لها وتركها ٥ **امراة** قيل انه صلى الله عليه وسلم
خطب امراة لم يذكر لها اسم فقالت استامر ابي فلقيت اباها فاذن لها فعادت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قد التحفنا لحافا غيرك ٥ **خولة** هي خولة بنت حكيم السلمية وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
فارجاها فتزوجها عثمان بن مظعون ٥ **امامة** هي امامة بنت حمزة بن عبد المطلب عرضت على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هي ابنة اخي من الرضاعة **عزة** هي عزة بنت ابي سفيان بن حرب عرضتها
اختها ام حبيبة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها لا تحل لي ٥ وكانت تحت النبي
صلى الله عليه وسلم فهولا النسا اللاتي ذكرناهن صلى الله عليه وسلم تزوجهن او خطبهن او
دخل بهن او لم يدخل بهن او عرضن عليه ٥ **واما سراريه** فقيل انهن اربع مارية
القبطية هي مارية بنت شمعون اهداها له المقوقس القبطي صاحب الاسكندرية ومصر واهدى معها
اختها سيرين وخصيا يقال له مابور فوهب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرين لحسان بن ثابت
وهي ام عبد الرحمن بن حسان ومارية هي ام ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ماتت مارية في خلافة
عمر سنة ست عشرة ودفنت بالبقيع ٥ شمعون بفتح الشين المعجمة ٥ وسيرين بكسر السين المهملة

ويسكون الياء تحتها نقطتان وبالراء وبالنون بعد الالف وريحانة بنت شمعون وقيل بنت زيد وقد
تقدم ذكرها في جملة ازواجه وقيل انه لم يعتقها وانما وطيها بملك اليمين واخرى
وهبتها له زينب بنت جحش واخرى كان اصابها في بعض السبي ● **الفصل الثامن**
في اولاده ● قد اختلف العلما في عدة اولاد النبي صلى الله عليه وسلم من الذكور دون الاناث
قال المكثرون انهم كانوا ثمانية اربعة ذكور واربع اناث وقال المقللون ان الاناث اربع واما
الذكور فثلاثة ونحن نذكرها ان شاء الله تعالى على العد ايضا فلا اختلفوا في اكبر اولاده ومن [illegible] اولادهم
وسنذكرها فالوح عند الفراغ من ذكرهم مع اجماعهم ان جميع اولاده من خديجة غير ابرهيم فانه من مارية
اما الذكور فاولهم القسم وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم وعاش سنتين ومات في الجاهلية بمكة قبل
ان يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم **والثاني** عبد الله ويسمى الطاهر ولد بعد الوحي **والثالث**
الطاهر وولد ايضا بعد الوحي وقيل ان الطيب والطاهر هو عبد الله واحد ماتوا صغارا وهولا
كلهم من خديجة **والرابع** ابرهيم وهو من مارية القبطية سريته ولد بالمدينة في ذي الحجة سنة
ثمان ومات في ذي الحجة سنة عشر وله ستة عشر شهرا وقيل ثمانية عشر ودفن بالبقيع
ويقال ان وفاته كانت يوم الثلثا لعشر خلت من ربيع الاول سنة عشر **واما الاناث**
فهن اربع زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة **اما فاطمة** رضي الله عنها فان خديجة
ولدتها وقريش تبني البيت قبل النبوة بخمس سنين وقيل ولدت سنة احدى واربعين من
الفيل وهي اصغر بناته في قول وهي سيدة نسا العالمين تزوجها علي بن ابي طالب في السنة الثانية
في شهر رمضان وبنى عليها في ذي الحجة وقيل تزوجها في رجب وقيل في صفر وقيل تزوجها
بعد غزوة احد فولدت له الحسن والحسين والمحسن وزينب وام كلثوم ورقية وماتت بالمدينة
بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر وقيل بثمانية ولها ثمان وعشرون سنة وقيل تسع وعشرون
واهل البيت يقولون ثماني عشرة وغسلها علي وقيل اوصت بذلك ودفنت ليلا روى عنها علي بن ابي طالب
وابناها الحسن والحسين وعلي [illegible] وابن عباس وابن مسعود وعايشة وام سلمة واسما بنت عميس
واما زينب فان خديجة ولدتها في الجاهلية سنة ثلاثين من الفيل وهي اكبر بناته
وقيل اكبر اولاده كلهم وتزوجها ابن خالتها ابو العاص بن الربيع ثم اسر زوجها يوم بدر ففادى
نفسه ثم اطلقوه فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم العهد ان ينفذها اليه اذا عاد الى مكة ففعل فخرجت مهاجرة
الى المدينة وولدت من ابي العاص غلاما يقال له علي وجارية يقال لها امامة ولما اسلم ابو العاص وهاجر
ردها النبي صلى الله عليه وسلم الى نكاحه بعقد جديد وقيل بالنكاح الاول وماتت بالمدينة سنة
ثمان ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها **واما رقية** فان خديجة ولدتها سنة ثلث وثلثين
من الفيل بعد زينب وكانت تحت عتبة بن ابي لهب واختها ام كلثوم تحت عتيبة اخيه ولم يكونا دخلا
بهما فلما نزلت تبت يدا ابي لهب قال لهما ابو لهب فارقاهما ففارقاهما ثم تزوج عثمان بن عفان
رقية بمكة وهاجرت معه الى ارض الحبشة الهجرتين معا وولدت له هناك عبد الله وبه كان يكنى
وقيل كان يكنى في الجاهلية ابا عبد الله فلما ولد له ولده عبد الله ثم هاجرت الى المدينة وماتت بها
والنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر ولاجل مرضها تخلف عثمان عن بدر **واما ام كلثوم**
فان خديجة ولدتها قبل فاطمة وقال بعضهم قبل رقية وكانت تحت عتيبة بن ابي لهب ففارقها
لما نزلت تبت يدا ابي لهب ولم يكن دخل بها ثم تزوجها عثمن بعد موت اختها رقية بالمدينة في سنة ثلث
وماتت سنة تسع ولم تلد له روى عنها انس بن مالك قالوا واكبر اولاد النبي صلى الله عليه وسلم القسم ثم
زينب ثم رقية ثم عبد الله ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم ابرهيم وقيل ابرهيم [illegible] ثم

الحسن وقيل ان فاطمة اكبر من ام كلثوم وقيل زينب ثم القسم ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم عبد الله وهو الطيب
والطاهر ثم ابرهيم قاله ابو عمر بن عبد البر وهذا هو الصحيح وقال ابن اسحق ولدت له خديجة زينب ورقية
وام كلثوم وفاطمة والقسم والطاهر والطيب فهلكوا في الجاهلية واما بناته فادركن الاسلام وهاجرن
الفصل التاسع في اعمامه وعماته ● كان للنبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر عما
وقيل عشرة وقيل تسعة وست عمات **اما الاعمام** فالحارث ● وابو طالب ● والزبير ●
وحمزة ● وابو لهب ● والغيداق ● والمقوم ● وضرار ● والعباس ● وقثم ● وعبد الكعبة ● وحجل
واسمه المغيرة ● هولا الاثنا عشر كلهم اولاد عبد المطلب وعبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جعلهم
احد عشر اسقط عبد الكعبة وقال هو المقوم وجعل الغيداق وحجلا واحدا ومن جعلهم
تسعة اسقط قثم **واما عماته** فام حكيم وهي البيضا ● وبرة ● وعاتكة ● وصفية ● واروى
واميمة **وكان** عبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طالب والزبير وعبد الكعبة وام حكيم واميمة
وبرة وعاتكة لام واحدة وهي فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم **وكان** حمزة
وصفية والمقوم وحجل لام واحدة وهي هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة **وكان** العباس
وضرار وقثم لام واحدة وهي نتيلة بنت جناب بن كليب من النمر بن قاسط وقيل نتيلة بنت جندب
بن عمرو بن عامر من النمر بن قاسط **وكان** الحرث من صفية بنت جندب من بني عامر بن صعصعة
وكان ابو لهب من لبنى بنت هاجر من خزاعة ولم يسلم من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم الا حمزة والعباس
وادرك ابو طالب وابو لهب الاسلام ولم يسلما واهل البيت يزعمون ان ابا طالب مات مسلما واما
عماته فصفية اسلمت وهاجرت روى عنها الزبير ابنها وقيل ان عاتكة واروى
من اسلم من عماته فصفية اسلمت ولها اجرت [illegible] ومن قاله باسلام اروى [illegible]
اسلمتا وهاجرتا الى المدينة وروى عن عاتكة ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ومن الكلام
من قال باسلامهما ● **الغيداق** بفتح الغين المعجمة وسكون اليا تحتها نقطتان وبالدال المهملة وبعد الالف قاف
والمقوم بضم الميم وفتح القاف وتشديد الواو ● وضرار بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الراء الاولى
وقثم بضم القاف وفتح الثاء المثلثة ● وحجل بتقديم الحاء المهملة وسكون الجيم وباللام وفي كتاب
ابن عبد البر بتقديم الجيم على الحاء وقد صحح ● **وبرة** بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء ● وعاتكة
الباء تحتها نقطتان [illegible] ونتيلة بضم النون وفتح التاء المثلثة وسكون اليا كذا
مضبوطا في كتاب ابن عبد البر وفي هذا شكل الكتاب بالتاء فوقها نقطتان ولبنى بضم اللام وتشديد
ابن دريد وقاسط بالقاف والسين المهملة وجندب بتصغير جندب
الفصل العاشر في مرضه ووفاته ومبلغ عمره
كان ابتداء مرض النبي صلى الله عليه وسلم من صداع عرض له وهو في بيت عايشة ثم اشتد به وهو
في بيت ميمونة ثم استاذن نساءه ان يمرض في بيت عايشة فاذن له وكانت مدة مرضه اثني عشر يوما
وقيل اربعة عشر يوما ومات يوم الاثنين ضحى من ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة وسنه
ثلث وستين سنة وقيل خمس وستين [illegible] وقيل ستين [illegible]
[illegible] ودفن ليلة الاربعا وسط الليل وقيل ليلة الثلثا وقيل
يوم الثلثا وهو الاكثر وصلى عليه المسلمون ارسالا افرادا لا يومهم احد ودفن موضع موته
من حجرة عايشة وولد يوم الاثنين وبعث نبيا يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين
ودخل المدينة يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين وغسله علي والعباس والفضل بن العباس
وصالح مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو شقران وقيل كان معهم اسامة بن زيد

ابن زيد وقيل غيره ومن الحجة هؤلاء المذكورون وقيل كان معهم عبد الرحمن بن عوف وقيل غيرهم
وكانت مدته من المبعث حتى وفاته ثلاث وستون سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل ستون سنة والأول
أكثر وأصح وكانت مدة النبوة ثلاثا وعشرين سنة أو خمسا وعشرين أو عشرين على الخلاف في مدة عمره
والسلام ● فصل في ذكر جماعة من الأنبياء صلوات الله عليهم
[illegible] وهم آدم هو أبو البشر وأبو محمد آدم صلى الله عليه وسلم خلقه الله من تراب
وكرمه بأن أسجد له ملائكته قال ابن أبي خيثمة فيما ذكره الله تعالى من آدم إلى أن بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
خمسة آلاف وثمان مائة سنة وقيل أكثر من ذلك وكان بينه وبين نوح عليه السلام ألف سنة ومائتا
سنة وعاش آدم تسع مائة وستين سنة وكان الناس في حياته أهل ملة واحدة متمسكين بالدين
تصافحهم الملائكة وداموا على ذلك إلى أن رفع إدريس ثم اختلفوا ● إدريس هو إدريس واسمه
خنوخ بفتح الخاء المعجمة وضم النون وخاء معجمة أخرى وقيل الأولى حاء مهملة والثانية معجمة
وقيل هو أخنوخ بزيادة همزة قبل الخاء وإدريس وخنوخ مع الخلاف فيه اسمان أعجميان
لا ينصرفان للعلمية والعجمة وقيل إنما سمي إدريس لكثرة دراسته ويكون عربيا والأول
أصح كان مولده وآدم حي قبل أن يموت بمائة سنة وهو أول نبي بعث بعد آدم وبعثه الله
بعد موت آدم بمائتي سنة وعاش في نبوته مائة سنة وخمسين سنة أنزل الله تعالى
عليه ثلاثين صحيفة ثم رفعه الله مكانا عليا فقيل إلى السماء الرابعة وقيل السادسة وقيل
إلى الجنة ولا شيء أعلى من مكانها وله يومئذ أربع مائة سنة وخمس وستون وكان خياطا
وهو أول من خط بالقلم وأول من خاط الثياب ولبسها وأول من نظر في علم النجوم
والحساب فلما رفعه الله أخلف الله بعده وقيل أوحى إلى أن بعث الله نوحا ●
نوح هو نوح بن لمك وقيل لمكان بن متوشلخ بن إدريس من أولي العزم من المرسلين
وهو أول المرسلين بعثهم في قول وبينه وبين آدم ألف سنة ومائتا سنة في قول وهو آدم
الثاني لأن كل من كان معه في السفينة لم يعقبوا وجميع الناس بعده من أولاده الثلاثة
سام وحام ويافث وكانت مدة نبوته تسع مائة وخمسين سنة وعاش بعد الغرق
خمسين سنة وقيل مائتي سنة وكانت مدة الطوفان ستة أشهر آخرها يوم عاشوراء
فاستوت على جبل الجودي من أرض قردى من بلد الجزيرة العمرية يومنا هذا وأنشئت
تحته مدينة ثمانين وهي أول مدينة بنيت بعد الطوفان وسميت ثمانين بعدد الذين ٢
كانوا معه في السفينة من الآدميين لمك بفتح اللام وسكون الميم وبالكاف وملكان بفتح الميم
وسكون اللام وبالنون ومتوشلخ بضم الميم وفتح التاء فوقها نقطتان وفتح الواو
وسكون الشين المعجمة وكسر اللام والخاء المعجمة ● سام هو سام بن نوح وهو أبو العجم
ما عدا الترك فإن هو من نوعهم وما عدا السودان وكان أحب أولاد نوح إليه ودعا له
بالبركة دون إخوته وكان جميع الأنبياء من نسل سام وكان لسام لما مات أبوه
أربع مائة سنة وعاش بعده مائتي سنة ● حام حام بالحاء المهملة وهو ابن
نوح والسودان جميعهم من نسله ● يافث يافث بن نوح أبو الترك
ويأجوج ومأجوج وهو بالياء تحتها نقطتان والألف والفاء وبالثاء المثلثة ٢٦

المثلثة ويقال بالتاء فوقها نقطتان ويقال فيه بفتح حرف الألف وفتح الفاء ● إبراهيم
هو إبراهيم بن آزر خليل الرحمن من أولي العزم من المرسلين ويقال إن اسم آزر تارح بالتاء فوقها
نقطتان وفتح الراء والحاء المهملة أنزل الله عليه عشر صحف كانت أمثالا كلها وكان بينه وبين نوح
ألف سنة ومائة واثنتان وأربعون سنة وبين مولده وبين الهجرة ألفان ومائتان وثلاث
وتسعون سنة وعلى ما توجبه تاريخ اليهود ألفان وأربع مائة واثنتان وثمانون سنة وعاش
إبراهيم مائة وخمسا وسبعين سنة وقيل مائتي سنة وستة ومات بالأرض المقدسة وقبره بالبرية
العروبة الخليل من أرض فلسطين وبقرب بيت المقدس وإبراهيم اسم عبراني وهو بلسانهم أب راحم
وآزر بفتح الهمزة وفتح الزاي وبعدها راء ولا تنصرف هذه الأسماء للعلمية والعجمة ● إسمعيل
هو إسمعيل بن إبراهيم الخليل وهو أكبر أولاده وأبو العرب ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أولاده
وأمه هاجر جارية لابن قبطي يقال لها قبطية نقلها إبراهيم إلى مكة وهو رضيع وقيل كان له سنتان
وقيل كان له أربع عشرة سنة وولد قبل إسحق أخيه بأربع عشرة سنة ومات وله مائة وسبع
وثلاثون سنة وقيل مائة وثلاثون وكان له لما مات أبوه إبراهيم تسع وثمانون سنة وكان بين وفاته
وبين مولد النبي صلى الله عليه وسلم نحو من ألفين وستمائة وخمسين سنة واليهود ينقصون من ذلك نحوا من
أربع مائة سنة وهو الذبيح في قول ويسمى أعراق الثرى وهو الذي بنى الكعبة مع أبيه إبراهيم
إسحق هو إسحق بن إبراهيم الخليل وأمه سارة زوجة إبراهيم وولد بعد إسمعيل بأربع عشرة
سنة وهو الذبيح في قول علماء أهل الكتاب من اليهود والنصارى ومن ولده الروم واليونان
والأرمن ومن يجري مجراهم وبنو إسرائيل وعاش إسحق مائة سنة وثمانين سنة ومات بالأرض
المقدسة ودفن عند أبيه إبراهيم ● يعقوب هو يعقوب بن إسحق بن إبراهيم وهو
الذي يسمى إسرائيل يقال إن معناه صفوة الله وهو أبو الأسباط وهو أخو العيص قالوا إنما سمي يعقوب
لأنه كان هو والعيص توأمين فخرج من بطن أمه آخذا بعقب أخيه العيص وفي ذلك نظر لأن هذا
اشتقاق عربي ويعقوب اسم أعجمي وإن كان قد وافق العربية في التسمية به لذكر الحجل وعاش مائة
وسبعا وأربعين سنة ومات بمصر وأوصى أن يحمل إلى الأرض المقدسة ويدفن عند أبيه إسحق فحمله
ابنه يوسف ودفنه عنده ● يوسف هو يوسف الصديق بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم
كانت مدة غيبته عن أبيه أربعين سنة وقيل ثمانين ومات وله مائة وعشرون سنة بمصر
وبينه وبين موسى أربع مائة سنة ● لوط هو لوط بن هاران بن تارح وهاران هو أخو إبراهيم
الخليل ولوط ابن أخيه آمن بإبراهيم وشخص معه مهاجرا إلى الشام فنزل إبراهيم فلسطين وأنزل
لوطا الأردن فأرسله الله تعالى إلى أهل سدوم وهاران بالراء وبالنون وتارح بالتاء فوقها
نقطتان وفتح الراء والحاء المهملة ولوط اسم عربي ● موسى هو موسى بن عمران
من سبط لاوي بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم الخليل وولد بأرض مصر ونشأ بها في زمن فرعون
ملك العمالقة واسمه قابوس بن مصعب وبعده أخوه الوليد بن مصعب بن الريان وموسى من أولي
العزم من المرسلين أنزل الله عليه التوراة في ألواح الزمرد وبينه وبين آدم ثلاثة آلاف وتسع مائة وثماني
عشرة سنة وبينه وبين إبراهيم خمس مائة وخمس وستون سنة وقيل سبع

سبع مائة وست وثمانين ومن الهجرة الفا سنة وثلثمائة سنة وسبع واربعون سنة وعند اليهود انه سبع
الف وثمانمائة واثنتان وتسعون سنة وعاش موسى مائة وعشرين سنة ومات بالارض المقدسة
في التيه ● **يوشع** هو يوشع بن نون بن افرايم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم وكان من
اكبر اصحاب موسى عليه السلم ومن امن به وصدقه ولم يزل معه الى ان مات وخلفه في شريعته وكان
من اعظم انبياء بني اسرائيل بعد موسى ● يوشع بضم اليا تحتها نقطتان وفتح الشين المعجمة ونون
بضم النون الاولى وبعد الواو نون ثانية ● **ايوب** هو ايوب المبتلى الصابر من ولد روم
ابن العيص بن اسحق بن ابرهيم وكانت امه من اولاد لوط بن هاران اصطفاه الله ونباه وبسط عليه من الدنيا مالا
وولدا وكان عمره ثلثا وستين سنة وقيل اكثر من ذلك وكانت مدة بلائه قيل سبع سنين
العيص بكسر العين المهملة وسكون اليا اخر الحروف تحتها نقطتان وبالصاد المهملة ويقال عيصو ويقال عيصا ●
يونس هو يونس بن متى وقيل متى امه وهو الذي سماه الله تعالى في كتابه ذا النون حيث
قال وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وكان من الاسباط في زمن شعيا النبي عليه السلم
ارسله الله الى اهل نينوى من عمل الموصل وقد ذهب قوم الى ان نبوته كانت بعد خروجه من بطن الحوت
وذهب اخرون الى انها كانت قبل الحوت ● **داود** هو داود بن ايشا من سبط يهوذا بن يعقوب بن
اسحق بن ابرهيم جمع الله له بين النبوة والملك بعد ان كان راعيا وبينه وبين موسى خمس مائة وتسع وستون
سنة وقيل سبع وسبعون وعاش مائة سنة واوصى الى سليمان ● ايشا بكسر الهمزة وسكون اليا
تحتها نقطتان وبالشين المعجمة ويهوذا بفتح اليا تحتها نقطتان وضم الهاء وبالذال المعجمة ●
سليمان هو سليمان بن داود بن ايشا لم يبلغ احد من الانبيا ما بلغ ملكه قال الله سبحانه
وسخر له الانس والجن والطير والوحش والريح واتاه ما لم يؤت احدا من العالمين وورث اباه داود في
الملك والنبوة وقام بشريعته وكل نبي جا بعد موسى ممن بعث او لم يبعث فانما كان يقوم بشريعة موسى
الى ان بعث المسيح عيسى فنسخها وبينه وبين الهجرة نحو من الف وثلثمائة سنة واليهود تقول الف
وثلثمائة واثنتان وستون سنة وقيل ان بين موته وبين مولد النبي صلى الله عليه وسلم نحو من الف سنة
وسبع مائة واليهود تنقص منها ثلثمائة سنة عاش نيفا وخمسين سنة ● **عيسى** هو كلمة الله
المسيح عيسى بن مريم بنت عمران من اولاد داود وسبط يهوذا وهو من اولي العزم المرسلين اتاه الله
العقل واجرى على يديه من المعجزات ما حارت له العقول وارسله وله ثلثون سنة ولم يرسل احدا
قبل ذلك ورفعه الى السماء وله ثلث وثلثون سنة وبينه وبين ابرهيم الفان واربع مائة وتسعون سنة
وبينه وبين موسى الف وتسع مائة وخمس وعشرون سنة وبين مولده وبين الهجرة ستمائة وثلثون
سنة وكان ظهوره لخمس وستين سنة مضت من ملك الاسكندر ● **يحيى** هو يحيى بن
زكريا من سبط يهوذا بن يعقوب بن اسحق وهو ابن خالة عيسى وكان معه من يقام في دينه وشرعه
وهو اول من امن به وصدقه وقيل ان بينهما في المولد ستة اشهر وسماه الله يحيى ولم يسم به قبله احدا
قال عز من قائل لم نجعل له من قبل سميا وكان من اكابر الانبيا وازهدهم قتله ملك بني اسرائيل وسلط
وذلك قبل ان رفع عيسى عليه السلم ● **الخضر** هو بليا بن ملكان وقيل كليا بن
ملكان من اولاد فارس في قول بعضهم والخضر لقب له لانه جلس على فروة بيضاء فصارت خضرا
وقيل لانه كان اذا صلى اخضر حوله وهو صاحب موسى عليه السلم الذي ذكره في سورة الكهف
ويرد في كثير من اخبار ان كنيته ابو العباس وهو حي الى ان يلقى المسيح في الارض ويظهر الى من
اولياء الله تعالى ● بليا بفتح الباء الموحدة وسكون اللام والياء تحتها نقطتان

ابو القسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ● عبد المطلب
اسمه شيبة وقيل عامر وقيل عبد المطلب وكان يقال له شيبة الحمد لشيبة كانت في ذوابته
ظاهرة وكنيته ابو الحرث بابنه ومن قال ان اسمه شيبة قال انما قيل له عبد المطلب لان اباه هاشما
قال لاخيه المطلب وهو بمكة حين حضرته الوفاة ادرك عبدك بيثرب فمن هناك سمي عبد المطلب
وقيل ان عمه المطلب جاء به الى مكة رديفه وهو بهيئة بذة فكان يسأل عنه فيقول هو عبدي
حياء ان يقول ابن اخي فلما ادخله واحسن من حاله اظهر انه ابن اخيه فلذلك قيل له عبد المطلب واما
هاشم فاسمه عمرو ويقال له عمرو العلى وانما قيل له هاشم لانه كان يهشم الثريد لقومه في الجدب
واما عبد مناف فقيل ان اسمه المغيرة وكنيته ابو عبد شمس واما قصي فاسمه زيد
وهو الاكبر ويقال يزيد وانما قيل له قصي لانه ذهب مع امه فاطمة بنت سعد بن سيل بني
عذرة ونشا مع اخواله بني كلب في باديتهم وبعد عن مكة فسمي لذلك قصيا وكان يدعى مجمعا
لانه لما كبر وعاد الى مكة وكانت قريش قد تفرقت جمعها وردها الى مكة فسمي مجمعا
واما النضر فسمي قريشا وبه سميت قريش وكل من كان من ولد النضر فهو قرشي وقيل
بل كل من كان من ولد فهر بن مالك فهو قرشي وقيل ان اول من سمي قريشا قصي وفيه
بعد والاول اكثر وقد اختلفوا في السبب الذي سمي به النضر قريشا والاكثر انه من
التقرش التجمع واما مدركة فاسمه عامر وقيل عمرو وقيل سمي مدركة لانه عدا خلف
ارنب فادركها فسماه ابوه الياس مدركة ● واعطاها اخاه عامرا او عمرا الى الخباء
وطبخها فسمي طابخة ● وام رسول الله صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشية الزهرية ● **قصي** بضم القاف وفتح
الصاد المهملة وتشديد الياء ● **ومرة** بضم الميم وتشديد الراء ● **ولؤي**
بضم اللام وفتح الهمزة وتشديد الياء ● **والنضر** بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ● **وكنانة**
بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى ● **وخزيمة** بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وسكون الياء
والياس بالياء تحتها نقطتان ●

الفصل الثاني في مولده

خرج عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنه عبد الله الى وهب بن عبد مناف
ابن زهرة فخطب اليه ابنته امنة فزوجها بعبد الله وقيل كانت امنة بنت وهب في
حجر عمها وهيب بن عبد مناف فاتاه عبد المطلب فخطب اليه ابنته هالة بنت وهيب
لنفسه وخطب على ابنه عبد الله ابنة اخيه امنة بنت وهب فزوجه وزوج
ابنه في مجلس واحد فولدت هالة لعبد المطلب حمزة وولدت امنة لعبد الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الزبير بن بكار حملت به امه في شعب ابي طالب وولدته
بمكة في الدار التي كانت تدعى لمحمد بن يوسف اخي الحجاج وقيل في شعب بني هاشم وذلك

يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول عام الفيل وقيل لثمان خلون منه وقيل لاثنتي عشرة
ليلة خلت منه وقيل اول الاثنين منه وقيل لعشر خلون منه وذلك بعد قدوم الفيل
بشهر وقيل باربعين يوما وقيل بخمسين يوما قالوا كان قدوم الفيل لثلاث عشرة ليلة بقيت
من المحرم يوم الاحد وكان اول المحرم يوم الجمعة ووافق يوم ولادته يوم عشرين من
نيسان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة للاسكندر ذي القرنين ومات ابوه عبد الله بن ٢
عبد المطلب وله خمس وعشرون سنة وقيل ثمان وعشرون ورسول الله صلى الله عليه وسلم حمل في بطن امه
وقيل انه مات بالمدينة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شهران وقيل سبعة اشهر وقيل سنتان
واربعة اشهر وماتت امه بالابواء بين مكة والمدينة وله اربع سنين وقيل ست وقيل
سبع وقيل ثمان.

الفصل الثالث في اسمائه

الاسماء ترد في مسمياته
على اقسام اما مفردة او مركبة او منقولة او مرتجلة ولا تعدد وجميعها ان تكون اما اعلاما
وضعت بازاء مسماها لا لمعنى فيه اقتضاها واما صفات لمعان في المسمى اقتضاها وقد نقل
العلماء لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسماء كثيرة اكثرها الصفات فيه وقد ورد بعضها مسندا
اليه صلى الله عليه وسلم والاسماء التي وردت له محمد واحمد والامين
والامي والحاشر والخاتم والرسول والشاهد والضحوك والعاقب والفاتح
والقتال والقثم والماحي والمصطفى والمبشر والمتوكل والمقفي والنبي والنذير
ونبي التوبة ونبي الرحمة ونبي الملاحم فهذه ثلاثة وعشرون اسما اكثرها مشتقة من
اوصافه وسيرد شرحها في باب الغرائب من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والذي جاء منها
مرويا عنه محمد واحمد والحاشر والعاقب والماحي والمقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة
العاقب بالقاف والباء الموحدة والقتال بفتح القاف وتشديد التاء فوقها نقطتان
والقثم بضم القاف وفتح الثاء المثلثة والماحي بالحاء المهملة والمقفي بضم الميم وفتح القاف
وكسر الفاء المشددة والحاشر بالحاء المهملة والشين المعجمة والملاحم بفتح الميم والحاء
المهملة.

الفصل الرابع في مراضعه

لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم
ارضعته ثويبة مولاة عمه ابي لهب بلبن ابنها مسروح اياما وكانت ثويبة قد
ارضعت قبله عمه حمزة بن عبد المطلب وارضعت بعده ابا سلمة بن عبد الاسد فهما
اخواه من الرضاعة ثم ارضعته بعدها حليمة بنت ابي ذؤيب واسم ابي ذؤيب عبد الله
ابن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن وزوجها الحارث
ابن عبد العزى بن رفاعة من بني سعد بن بكر بن هوازن وولدها الذي ارضعت النبي صلى الله عليه
وسلم بلبنه اسمه عبد الله بن الحارث واخته التي كانت تحضنه الشيماء ثم ردته الى
امه بعد سنتين وشهرين وقيل بعد خمس سنين والله اعلم. ثويبة بضم الثاء المثلثة
وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة ومسروح بفتح الميم وسكون ٣٨

وملكان بفتح الميم وسكون اللام وكلمان بفتح الكاف وسكون اللام وبالياء تحتها نقطتان. حوا
حوا بفتح الحاء المهملة وتشديد الواو وبالمد ام البشر زوج آدم عليه السلام وانما سميت حوا لانها خلقت من حي
وذلك لانها خلقت من ضلع من اضلاع آدم. آسية ع آسية بنت مزاحم امراة فرعون حكى
عليه السلام كانت مؤمنة بموسى اثنى الله عليها في كتابه بقوله اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة
ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. مريم ع مريم بنت عمران ام المسيح عيسى عليه السلام
حملت بعيسى ولها ثلاث عشرة سنة وعاشت بعد ما رفع ستا وستين سنة وماتت ولها مائة واثنتا عشرة
سنة ثم عاشت بعد ما رفع المسيح بست سنين وماتت ولها اثنتان وخمسون سنة فيما نقل في التواريخ
التي قد ذكرناها في سبق من هذه الاسماء فيها من الاختلاف بين العلماء والائمة ما لا يكاد ينضبط واذا
رجعنا الى التحقيق فلا يكاد يتفق في صحتها ما كان من نقل بعضهم عليه وحيث ذكرنا هذه الاسماء لم نر ان نخليها
من ذكر بعض ما قيل في تواريخها فذكرنا اقرب ما نقل فيها وما هو الاشهر عند اولي العلم باهل السير والتواريخ
والعهدة على الناقلين والله اعلم بالصواب في ذلك ورسوله.

فصل في ذكر العشرة من الصحابة المقطوع لهم بالجنة رضي الله عنهم

وقبل الشروع في ذكرهم نذكر مقدمة
في ذكر الصحابة ومن يستحق منهم ان يطلق عليه هذا الاسم وذكر مراتبهم وما قيل في عددهم ونقول
قد سبق قيل ان سعيد بن المسيب كان لا يعد الصحابي الا من اقام مع النبي صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين او غزا معه
غزوة او غزوتين وقال غيره كل من ادرك الحلم وقد راى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وعقل امر الدين
فهو من الصحابة ولو انه صحب النبي ساعة واحدة وقيل كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة
وهو مسلم ابرا وصغيرا فهو صحابي والحق في ذلك ان اسم الصحبة في مقتضى اللغة جليا ولكل من صحبه
زمانا قليلا كان او كثيرا الا ان العرف والاستعمال من الناس انهم لا يطلقون لفظ الصحبة الا على
من عرف بصحبة الانسان ودام معه او اشتهر بصحبته كما يقال علقمة صاحب ابن مسعود
وابو يوسف صاحب ابي حنيفة والمزني صاحب الشافعي والاكثر من العلماء على القول الاول انهم يطلقون
اسم الصحابي على من اسلم وراى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ولو لم يثبت صحبته لهم قد عدوا جماعة ولدوا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من ابناء الصحابة ولم يروه في الصحابة وليس بنحو ذلك. واما
واما التفضيل
من مراتب الصحابة فعلى الاجماع ان المهاجرين افضل من الانصار وانما سابقو المهاجرين
فان جماعة من سابقي الانصار افضل من جماعة من متاخري المهاجرين وان متاخرا في الاسلام افضل من متقدم عليه
افضل من سابقي الانصار ثم هم بعد ذلك متفاوتون وقد ذكر العلماء للصحابة ترتيبا على طبقات
مثل عمر بن الخطاب وبلال بن رباح وهم سبق المسلمين مثل خديجة بنت خويلد وعلي بن ابي
الطبقة الاولى قوم اسلموا بمكة اول المبعث وهم ومن اسلم اولا قال الحاكم ابو عبد الله
طالب وابي بكر الصديق وزيد بن حارثة وبقية العشرة ومن اسلم اولا انما اختلفوا في
النيسابوري رحمه الله لا اعلم خلافا بين اصحاب التواريخ ان علي بن ابي طالب اولهم اسلاما خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
بلوغه وهل كان لما اسلم بالغا او صبيا والذي اجمع عليه المسلمون ان اول الناس اسلاما. الطبقة الثانية
ثم قيل ان اول من اسلم من الرجال ابو بكر ومن الصبيان علي ومن العبيد بلال
اصحاب دار الندوة بعد اسلام عمر بن الخطاب حمل النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه من المسلمين الى دار
الندوة فاسلم لذلك جماعة من اهل مكة. الطبقة الثالثة الذين هاجروا الى الحبشة فرارا

[illegible]

بدريتهم من اذى المشركين باهل مكة منهم جعفر بن ابي طالب وابو سلمة بن عبد الاسد الطبقة
الرابعة اصحاب العقبة الاولى وهم سُبّاق الانصار الى الاسلام وكانوا ستة اسعد بن زرارة
وعوف بن مالك ورافع بن مالك بن العجلان وقطبة بن عامر وعقبة بن عامر بن نابي وجابر بن
عبد الله بن رئاب وليس بجابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام واصحاب العقبة الثانية من العام المقبل
وكانوا اثني عشر وهم اسعد بن زرارة وعوف ومعوذ ابنا الحرث ورافع بن مالك بن العجلان
وذكوان بن عبد قيس وعبادة بن الصامت ويزيد بن ثعلبة والعباس بن عبادة بن نضلة
وعقبة بن عامر وقطبة بن عامر وشهدها من الاوس رجلان ابو الهيثم بن التيهان وعويم بن
ساعدة وبعض هؤلاء الاثني عشر كانوا من الستة **الطبقة الخامسة** اصحاب العقبة الثالثة
وكانوا سبعين من الانصار منهم البراء بن معرور وعبد الله بن عمرو بن حرام
وسعد بن عبادة وسعد بن الربيع وعبد الله بن رواحة **الطبقة السادسة** المهاجرون
الذين وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته وهو بقبا قبل ان يبني المسجد وينتقل الى المدينة **الطبقة
السابعة** اهل بدر الكبرى **الطبقة الثامنة** الذين هاجروا بين بدر والحديبية **الطبقة
التاسعة** اهل بيعة الرضوان الذين بايعوا بالحديبية تحت الشجرة **الطبقة العاشرة**
الذين هاجروا بعد الحديبية وقبل الفتح **الطبقة الحادية عشر** الذين اسلموا يوم الفتح وهم
خلق كثير منهم من اسلم طائعا ومنهم من اسلم كارها ثم حسن اسلام بعضهم دون بعض والله اعلم
بهم **الطبقة الثانية عشر** صبيان ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم وراوه يوم الفتح وبعده
وفي حجة الوداع ثم اعطوا الصحبة بعد الفتح على الصحيح من الاقوال **واما عدد اصحاب
النبي** صلى الله عليه وسلم فمن رام حصر ذلك رام امرا بعيدا ولا يعلم ذلك حقيقة الا الله عز وجل لكثرة
من اسلم من اول البعثة الى ان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ثلث وعشرون سنة او خمس وعشرون
واقله عشرون وقد ورد انه سار عام الفتح في عشرة الاف من المقاتلة والى حنين في اثني عشر الفا
والى حجة الوداع في اربعين الفا والى تبوك في سبعين الفا وقد روي انه قبض النبي صلى الله عليه وسلم
عن مائة الف واربعة وعشرين الفا والله اعلم بحقيقة ذلك والذي جرت به عادة اهل العلم فيما صنفوه
من كتب اسماء الصحابة انهم يذكرون اما من اشتهر بالصحبة او من روي منهم عنه او من له ذكر في خبر
او بعض ما رواه ممن هو مشهور معروف ونحو ذلك من الرجال والنساء والصبيان والاولى بهذا
ما اردناه ان نبدأ بذكره قبل ذكر العشرة فلنبدأ الان بذكرهم رضي الله عنهم **واولهم**

ابو بكر الصديق هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو ابو بكر عبد الله بن عثمان ابي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان
وقيل كان اسم ابي بكر عبد رب الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وانما سمي عتيقا لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اراد ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى ابي بكر وقيل انه اسم سمته به امه وقيل انه سمي به
لجمال وجهه **وامه** ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد وماتت هي وابوه مسلمين
شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها ولم يفارقه في جاهلية ولا اسلام وهو اول الرجال اسلاما
واسلم على يديه عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن
عوف **كان** ابيض نحيفا خفيف العارضين معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة
عاري الاشاجع يخضب بالحناء والكتم له ولابويه وولده وولد ولده صحبة ولم

من الصحابة تولى الخلافة يوم الثلثاء لثلاث عشرة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكان مولده بمكة بعد الفيل بسنتين واربعة اشهر الا اياما ومات
ليلة الثلثاء لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة بين المغرب والعشاء وله ثلث وستون سنة
وقيل خمس وستون والاول اصح واوصى ان تغسله زوجته اسماء بنت عميس فغسلته وصلى عليه
عمر بن الخطاب ودفن في الحجرة الى جانب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه اغتسل في يوم بارد فحُمّ
خمسة عشر يوما ومات وقيل في سبب موته غير ذلك وكانت خلافته سنتين وثلثة اشهر
يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب روى عنه عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وابن عمر
وابن عمرو وانس بن مالك وابو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وعائشة وقيس بن ابي حازم
وجماعة من الصحابة والتابعين ولم يرو عنه من الحديث الا القليل لقلة مدته بعد النبي صلى الله عليه وسلم

عمر بن الخطاب الفاروق

امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح
بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب العدوي القرشي يجتمع مع النبي في كعب وامه حنتمة
بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويعرف هاشم بذي الرمحين قال الامير ابن ماكولا
من قال فيها بنت هشام فقد اخطأ اسلم سنة ست من النبوة وقيل سنة خمس بعد اربعين رجلا
واحدى عشرة امراة ويقال به تمت الاربعون وظهر الاسلام يوم اسلامه فسمي الفاروق
وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول خليفة دعي بامير المؤمنين واول من كتب
التاريخ للمسلمين واول من جمع القران في المصحف واول من جمع الناس على قيام رمضان كان ابيض
تعلوه حمرة وقيل ادم طوالا اصلع شديد حمرة العينين في عارضيه خفة اعسر يسر يخضب
بالحناء والكتم ولي الامر بعد موت ابي بكر بعهده اليه وطعنه ابو لؤلؤة غلام المغيرة
بن شعبة يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن
يوم الاحد غرة المحرم سنة اربع وعشرين وله من العمر ثلاث وستون سنة وقيل تسع وخمسون وقيل
وخمسون وقيل احدى وستون وكانت خلافته عشر سنين ونصفا
وصلى عليه صهيب ودفن الى جانب ابي بكر الصديق ملاصقا بالنبي صلى الله عليه وسلم يلتقي بالنبي في كعب بن لوي
روى عنه ابو بكر وباقي العشرة وابنه عبد الله وابو هريرة وابن عباس وابن الزبير وانس بن مالك
وعلقمة بن وقاص الليثي ومالك بن اوس بن الحدثان وغيرهم من الصحابة والتابعين نفيل بضم
النون وفتح الفاء ورياح بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبالحاء المهملة وقرط بضم القاف
وسكون الراء وبالطاء المهملة ورزاح بفتح الراء وبالزاي وحنتمة بفتح الحاء المهملة وسكون النون
وفتح التاء فوقها نقطتان والحدثان بفتح الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وبالثاء المثلثة

عثمن ذو النورين

هو امير المؤمنين ابو عبد الله وابو عمرو عثمن بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب الاموي القرشي كان يكنى في الجاهلية ابا عمرو فلما ولدت له رقية بنت
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله اكتنى به وامه اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس اسلم
وكان اسلام عثمن في اول الاسلام قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة
الهجرتين ولم يشهد بدرا لانه تخلف على تمريض رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم
فيها بسهمه ولم يشهد الحديبية بيعة الرضوان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه الى مكة

بدر ثم من ذوي الهجرتين أهل مكة منهم جعفر بن أبي طالب وأبو سلمة بن عبد الأسد. **الطبقة الرابعة** أصحاب العقبة الأولى وهم سباق الأنصار إلى الإسلام وكانوا ستة أسعد بن زرارة وعوف بن مالك ورافع بن مالك بن العجلان وقطبة بن عامر وعقبة بن عامر بن نابي وجابر بن عبد الله بن رئاب وليس بجابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وأصحاب العقبة الثانية من العام المقبل وكانوا اثني عشر وهم أسعد بن زرارة وعوف ومعوذ ابنا الحارث ورافع بن مالك بن العجلان وذكوان بن عبد قيس وعبادة بن الصامت ويزيد بن ثعلبة والعباس بن عبادة بن نضلة وعقبة بن عامر وقطبة بن عامر وشهدها من الأوس رجلان أبو الهيثم بن التيهان وعويم بن ساعدة وبعض هؤلاء الاثني عشر كانوا من النقباء. **الطبقة الخامسة** أصحاب العقبة الثالثة وكانوا سبعين من الأنصار منهم البراء بن معرور وعبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة وسعد بن الربيع وعبد الله بن رواحة. **الطبقة السادسة** المهاجرون الذين وصلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته وهو بقباء قبل أن يبني المسجد ويتحول إلى المدينة. **الطبقة السابعة** أهل بدر الكبرى. **الطبقة الثامنة** الذين هاجروا بين بدر والحديبية. **الطبقة التاسعة** أهل بيعة الرضوان الذين بايعوا بالحديبية تحت الشجرة. **الطبقة العاشرة** الذين هاجروا بعد الحديبية وقبل الفتح. **الطبقة الحادية عشر** الذين أسلموا يوم الفتح وهم خلق كثير منهم من أسلم طائعا ومنهم من أسلم كارها ثم حسن إسلام بعضهم دون بعض والله أعلم بهم. **الطبقة الثانية عشر** صبيان أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه يوم الفتح وبعده وفي حجة الوداع ثم انقطعت الهجرة بعد الفتح على الصحيح من الأقوال. **وأما عدد أصحاب النبي** صلى الله عليه وسلم فمن رام حصر ذلك رام أمرا بعيدا ولا يعلم ذلك حقيقة إلا الله عز وجل لكثرة من أسلم من أول المبعث إلى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ثلث وعشرون سنة أو خمس وعشرون وأقله عشرون وقد ورد أنه سار عام الفتح في عشرة آلاف من الصحابة وإلى حنين في اثني عشر ألفا وإلى حجة الوداع في أربعين ألفا وإلى تبوك في سبعين ألفا وقد روي أنه قبض النبي صلى الله عليه وسلم عن مائة ألف وأربعة عشر ألفا والله أعلم بحقيقة ذلك والذي جرت به عادة أهل العلم فيما صنفوه من كتب الصحابة أنهم يذكرون أماثل المشتهرين بالصحبة أو من روي عنه أو من له ذكر في حرب أو بعث أو نحوه ممن هو مشهور معروف ونحو ذلك من الرجال والنساء والصبيان ولا لنا بهذا ما أردنا أن نبدأ بذكره قبل ذكر العشرة فلنبدأ الآن بذكرهم رضي الله عنهم **وأولهم**

أبو بكر الصديق هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو أبو بكر عبد الله بن عثمان بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقيل كان اسمه في الجاهلية عبد رب الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وإنما سمي عتيقا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أراد أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر وقيل إنه اسم سمته به أمه وقيل سمي به لجمال وجهه. **وأمه** أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد ومات هو وأبواه مسلمين شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها ولم يفارقه في جاهلية ولا إسلام وهو أول الرجال إسلاما وأسلم على يديه عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف. **كان** أبيض نحيفا خفيف العارضين معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة عاري الأشاجع يخضب بالحناء والكتم له ولأبيه وولده وولد ولده صحبة ولم ٣٩

... من الصحابة. تولى الخلافة يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة ... بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكان مولده بمكة بعد الفيل بسنتين وأربعة أشهر إلا أياما ومات ... الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة بين المغرب والعشاء وله ثلاث وستون سنة ... وستون والأول أصح وأوصى أن تغسله زوجته أسماء بنت عميس فغسلته وصلى عليه ... الخطاب ودفن في الحجرة إلى جانب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل إنه اغتسل في يوم بارد فحم ... خمسة عشر يوما ومات وقيل في سبب موته غير ذلك وكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر ... النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب روى عنه عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وابن عمر ... عمرو وأنس بن مالك وأبو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وعائشة وقيس بن أبي حازم ... من الصحابة والتابعين ولم يرو عنه من الحديث إلا القليل لقلة مدته بعد النبي صلى الله عليه وسلم

عمر بن الخطاب الفاروق

أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب العدوي القرشي وتمام النسب تقدم في أبي بكر وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويعرف هاشم بذي الرمحين قال الأمير بن ماكولا ومن قال فيها بنت هشام فقد أخطأ. **أسلم** سنة ست من النبوة وقيل سنة خمس بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة وقيل بعد تسعة وثلاثين وظهر الإسلام يوم إسلامه فسمي **الفاروق** وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أول الخلفاء دعي بأمير المؤمنين وأول من كتب التاريخ للمسلمين وأول من جمع القرآن في المصحف وأول من جمع الناس على قيام رمضان. كان أبيض تعلوه حمرة وقيل آدم طوالا أصلع شديد حمرة العينين في عارضيه خفة أعسر يسر يخضب بالحناء والكتم قام بالأمر بعد موت أبي بكر بعهده إليه ونصه عليه وطعنه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة مصدره من الحج بالمدينة يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الأحد غرة المحرم سنة أربع وعشرين وله من العمر ثلاث وستون سنة وقيل تسع وخمسون وقيل ستون وقيل خمس وخمسون وقيل إحدى وستون وكانت خلافته عشر سنين ونصفا وصلى عليه صهيب ودفن إلى جانب أبي بكر الصديق ملتقيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي روى عنه أبو بكر وباقي العشرة وابنه عبد الله وأبو هريرة وابن عباس وابن الزبير وأنس بن مالك وعلقمة بن وقاص الليثي ومالك بن أوس بن الحدثان وغيرهم من الصحابة والتابعين. نفيل بضم النون وفتح الفاء ورياح بكسر الراء وبالياء آخر الحروف بنقطتين وبالحاء المهملة وقرط بضم القاف وسكون الراء وبالطاء المهملة ورزاح بفتح الراء وبالزاي وحنتمة بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح التاء فوقها نقطتان والحدثان بفتح الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وبالثاء المثلثة

عثمان ذو النورين

هو أمير المؤمنين أبو عبد الله وأبو عمرو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الأموي القرشي يقال كان يكنى في الجاهلية أبا عمرو فلما ولدت له رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله اكتنى به وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أسلم وكان إسلام عثمان في أول الإسلام على يد أبي بكر قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وهاجر إلى الحبشة الهجرتين ولم يشهد بدرا لأنه تخلف يمرض رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم فيها بسهم ولم يشهد الحديبية بيعة الرضوان لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه إلى مكة

في امر الصلح فلما كانت البيعة ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على يده وقال هذه لعثمان
جمع بين ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم. كان اسمر
ربعة البشرة حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الراس عظيم اللحية يصفر
يوم من المحرم سنة اربع وعشرين وقيل يوم الجمعة لثماني عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس
وقيل لثلاث عشرة خلت منه وقيل لليلتين بقيتا منه قتله الاسود التجيبي من اهل مصر وقيل
ودفن ليلة السبت بالبقيع وقيل ان قبره خارج البقيع في افقاه وله من العمر ثمانون
سنة وقيل ثمان وثمانون وقيل تسعون وصلى عليه حكيم بن حزام وقيل الزبير بن العوام وقيل
جبير بن مطعم وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا اياما لقي النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف
روى عنه ابن عباس وانس بن مالك وزيد بن خالد الجهني وابان ابنه وحمران مولاه ومروان
ابن الحكم وابو عبد الرحمن السلمي وغيرهم. كرز بضم الكاف وسكون الراء وبالزاي والتجيبي
التاء فوقها نقطتان وكسر الجيم وسكون الياء وبعدها باء موحدة وحزام بكسر الحاء المهملة
وبالزاي وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء.

علي المرتضى

هو امير المؤمنين ابو الحسن وابو تراب علي بن ابي طالب واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم اسلمت وهاجرت
وهو اول من اسلم من الذكور في اكثر الاقوال وقد اختلف في سنه يومئذ فقيل كان له خمس عشرة
سنة وقيل ست عشرة وقيل اربع عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل ثماني سنين وقيل تسع
سنين وقيل عشر سنين شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها غير تبوك فانه خلفه
في اهله وفيها قال له الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى. كان آدم شديد
الادمة عظيم العينين اقرب الى القصر من الطول ذا بطن كثير الشعر عريض اللحية اصلع ابيض الراس
واللحية لم يصفه احد بالخضاب الا نادرا استخلف يوم قتل عثمان وهو يوم الجمعة لثماني عشرة
خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادي بالكوفة
صبيحة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربعين ومات بعد ثلاث ليال من ضربته
وقيل ضرب ليلة احدى وعشرين ومات ليلة الاحد وقيل يوم الاحد وغسله ابناه الحسن
والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن سحرا وله من العمر ثلاث وستون سنة
وقيل خمس وستون سنة وقيل سبع وقيل ثمان وخمسون سنة وكانت خلافته اربع سنين
وتسعة اشهر واياما لقي النبي صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب روى عنه بنوه الحسن والحسين
ومحمد وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وابن المسيب وابو عبد الرحمن السلمي وزيد
ابن وهب وخلق كثير من الصحابة والتابعين.

طلحة

هو ابو محمد طلحة بن عبيد الله
ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب التيمي القرشي وامه
الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي اخت العلاء بن الحضرمي اسلمت واسلم طلحة قديما على يد
ابي بكر الصديق وشهد المشاهد كلها غير بدر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه مع سعيد بن
زيد يتعرفان خبر العير التي كانت لقريش مع ابي سفيان بن حرب فعادا يوم اللقاء ببدر
ووقى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد بيده فشلت اصبعه وجرح يومئذ اربعا وعشرين
جراحة وقيل كان فيه خمس وسبعون بين طعنة وضربة ورمية وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد طلحة الخير وسماه يوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود
وكان آدم كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط حسن الوجه دقيق العرنين لا يغير
شعره قتل يوم الجمل يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الاخرة سنة ست
وثلاثين يقال ان مروان بن الحكم قتله وقيل اصابه سهم في حلقه ودفن بالبصرة وله اربع وستون سنة
وقيل اثنتان وستون وقيل ستون لقي النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب روى عنه السائب بن يزيد
وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وموسى بن طلحة وغيرهم.
الصعبة بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة والباء الموحدة وعباد بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة
والفياض بفتح الفاء وتشديد الياء تحتها نقطتان والضاد المعجمة وحازم بالحاء المهملة والزاي.

الزبير

هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
الاسدي القرشي وامه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت واسلم هو قديما على يد
ابي بكر الصديق وهو ابن ست عشرة سنة فعذبه عمه بالدخان ليترك الاسلام فلم يفعل وهاجر الى
ارض الحبشة الهجرتين وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من سل السيف في سبيل الله وثبت
مع النبي يوم احد. كان ابيض طويلا ويقال لم يكن بالطويل ولا بالقصير مائلا الى الخفة في اللحم وقيل كان
اسمر كثير الشعر خفيف العارضين قتله عمير بن جرموز بسفوان من ارض البصرة سنة ست وثلاثين
وله اربع وستون سنة وقيل ستون سنة وقيل بضع وخمسون ودفن بوادي السباع ثم حول الى البصرة
وقبره مشهور بها لقي النبي صلى الله عليه وسلم في قصي بن كلاب روى عنه السائب وعبد الرحمن بن
عثمان بن عبيد الله التيمي وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وموسى بن طلحة وغيرهم
روى عنه ابناه عبد الله وعروة وغيرهما. خويلد بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وعمير بضم العين وجرموز
بضم الجيم وسكون الراء وضم الميم وبالزاي وسفوان بفتح السين المهملة وفتح الفاء وبالنون.

سعد

هو ابو اسحاق سعد بن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك بن وهيب ويقال اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الزهري القرشي وامه حمنة بنت سفيان وقيل بنت ابي سفيان
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف اسلم قديما على يد ابي بكر الصديق وهو ابن سبع عشرة سنة وكان
ثالث الاسلام وانا اول من رمى بسهم في سبيل الله شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم. كان
قصيرا غليظا ذا هامة شثن الاصابع آدم اشعر الجسد مات في قصره بالعقيق قريبا
من المدينة فحمل على رقاب الرجال الى المدينة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة ودفن
بالبقيع سنة خمس وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وله بضع وسبعون سنة وقيل اثنتان
وثمانون وهو آخر العشرة موتا ولاه عمر وعثمان الكوفة لقي النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة روى
عنه عبد الله بن عمر وجابر بن سمرة وعامر ومحمد ومصعب بنوه وابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
وابن المسيب وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم. وقاص بتشديد القاف والصاد المهملة ووهيب
بضم الواو وفتح الهاء وسكون الياء وبعدها باء موحدة واهيب مثله الا انه بالالف وحمنة
بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وبالنون.

سعيد

هو ابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
ابن عبد العزى العدوي القرشي يجتمع مع عمر بن الخطاب في نفيل وامه فاطمة بنت بعجة بن امية
من خزاعة اسلم قديما قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير بدر فانه كان مع طلحة بن عبيد الله يطلبان خبر عير قريش وضرب له النبي بسهمه. كان آدم
طوالا اشعر مات بالعقيق فحمل الى المدينة ودفن بها سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين
وخمسين وله بضع وسبعون سنة وقيل مات بالكوفة ودفن بها لقي النبي صلى الله عليه وسلم

الطبقة

في امر الصلح فلما كانت البيعة ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على يده وقال هذه لعثمان
الجمعة بن حنيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم ٠ كان اسمر ربعة
رقيق البشرة حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الراس عظيم اللحية يصفر
يوم من المحرم سنة اربع وعشرين وقتل يوم الجمعة لثماني عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس
وقيل لثلاث عشرة خلت منه وقيل لثلاث بقين منه قتله الاسود التجيبي من اهل مصر
ودفن ليلة السبت بالبقيع وقيل ان قبره خارج البقيع في افضاه وله من العمر ثلاث وثمانون
سنة وقيل ثمان وثمانون وقيل تسعون وصلى عليه حكيم بن حزام وقيل الزبير بن العوام وقيل
جبير بن مطعم وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا اياما لقي النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف
روى عنه ابن عباس وانس بن مالك وزيد بن خالد الجهني وابان ابنه وحمران مولاه ومروان
ابن الحكم وابو عبد الرحمن السلمي وغيرهم ٠ كرز بضم الكاف وفتح الراء وبالزاي والتجيبي
التاء فوقها نقطتان وكسر الجيم وسكون الياء وبعدها باء موحدة وحزام بكسر الحاء المهملة
وبالزاي وجبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء ٠ علي المرتضى ٠
هو امير المؤمنين ابو الحسن وابو تراب علي بن ابي طالب واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم اسلمت وهاجرت
وهو اول من اسلم من الذكور في اكثر الاقوال وقد اختلف في سنه يومئذ وقيل كان له خمس عشرة
سنة وقيل ست عشرة وقيل اربع عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل ثماني سنين وقيل سبع
سنين وقيل عشر سنين شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها غير تبوك فانه خلفه
في اهله وفيها قال له الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى ٠ كان آدم شديد
الادمة عظيم العينين اقرب الى القصر من الطول ذا بطن كثير الشعر عريض اللحية اصلع ابيض الراس
واللحية لم يصفه احد بالخضاب الا انه استخلف يوم قتل عثمان وهو يوم الجمعة لثماني عشرة
خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادي بالكوفة
صبيحة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربعين ومات بعد ثلاث ليال من ضربته
وقيل ضرب ليلة احدى وعشرين ومات ليلة الاحد وقيل يوم الاحد وغسله ابناه الحسن
والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن سحرا وله من العمر ثلاث وستون سنة
وقيل خمس وستون سنة وقيل سبع وقيل ثمان وخمسون سنة وكانت خلافته اربع سنين
وتسعة اشهر واياما لقي النبي صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب روى عنه بنوه الحسن والحسين
ومحمد وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وابن المسيب وابو عبد الرحمن السلمي وزيد
ابن وهب وخلق كثير من الصحابة والتابعين ٠ طلحة ٠ هو ابو محمد طلحة بن عبيد الله
ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب التيمي القرشي وامه
الصعبة بنت عبد الله بن عباد الحضرمي اخت العلاء بن الحضرمي اسلمت واسلم طلحة قديما على يد
ابي بكر الصديق وشهد المشاهد كلها غير بدر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه مع سعيد بن
زيد يتعرفان خبر العير التي كانت لقريش مع ابي سفيان بن حرب فعادا يوم اللقاء ببدر
ووقى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد بنفسه فشلت اصبعه وجرح يومئذ اربعا وعشرين
جراحة وقيل كان فيه خمس وسبعون بين طعنة وضربة ورمية وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود
وكان آدم كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط حسن الوجه دقيق العرنين لا يغير
شعره قتل يوم وقعة الجمل يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ست

وثلاثين يقال ان مروان بن الحكم قتله وقيل اصابه سهم في حلقه ودفن بالبصرة وله اربع وستون سنة
وقيل اثنتان وستون وقيل ستون لقي النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب روى عنه السائب بن يزيد
وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وموسى بن طلحة وغيرهم
الصعبة بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة والباء الموحدة ٠ وعباد بكسر العين المهملة وتشديد الباء الموحدة
والفياض بفتح الفاء وتشديد الياء تحتها نقطتان والضاد المعجمة وحازم بالحاء المهملة والزاي ٠ الزبير
هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
الاسدي القرشي وامه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت واسلم هو قديما على
يد ابي بكر الصديق وهو ابن ست عشرة سنة فعذبه عمه بالدخان ليترك الاسلام فلم يفعل وهاجر الى
ارض الحبشة الهجرتين وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من سل السيف في سبيل الله وثبت
مع النبي يوم احد ٠ كان ابيض طويلا ويقال لم يكن بالطويل ولا بالقصير خفيف اللحية في ... ويقال كان
اسمر كثير الشعر ٠ [illegible] وصفين قتله عمير بن جرموز بسفوان من ارض البصرة سنة ست وثلاثين
وله اربع وستون سنة وقيل ستون سنة وقيل بضع وخمسون ودفن بوادي السباع ثم حول الى البصرة
وقبره مشهور بها لقي النبي صلى الله عليه وسلم في قصي بن كلاب روى عنه السائب بن يزيد وعبد الرحمن بن
عثمان بن عبيد الله التيمي وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وموسى بن طلحة وغيرهم
روى عنه ابناه عبد الله وعروة وغيرهم ٠ خويلد بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وعمير بضم العين وجرموز
بضم الجيم وسكون الراء وضم الميم وبالزاي وسفوان بفتح السين المهملة وفتح الفاء وبالنون ٠ سعد
هو ابو اسحاق سعد بن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك بن وهيب ويقال اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الزهري القرشي وامه حمنة بنت سفيان وقيل بنت ابي سفيان
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف اسلم قديما على يد ابي بكر الصديق وهو ابن سبع عشرة سنة وكان
ثلث الاسلام وانا اول من رمى بسهم في سبيل الله شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم ٠ كان
قصيرا غليظا ذا هامة شثن الاصابع آدم اشعر الجسد مات في قصره بالعقيق قريبا
من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة ودفن
بالبقيع سنة خمس وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وله بضع وسبعون سنة وقيل اثنتان
وثمانون وهو اخر العشرة موتا ولاه عمر وعثمان الكوفة لقي النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة روى
عنه عبد الله بن عمر وجابر بن سمرة وعامر ومحمد ومصعب بنوه وابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
وابن المسيب وابو عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم ٠ وقاص بتشديد القاف وبالصاد المهملة ووهيب
بضم الواو وفتح الهاء واهيب مثله الا انه بالهمزة وحمنة
بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وبالنون ٠ سعيد ٠ هو ابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
ابن عبد العزى العدوي القرشي وامه فاطمة بنت بعجة بن امية وهو ابن عم عمر بن الخطاب وزوج اخته اسلم قديما
قبل ان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير بدر فانه كان مع طلحة بن عبيد الله يطلبان خبر عير قريش وضرب له النبي بسهمه واجره ٠ كان آدم
طوالا اشعر مات بالعقيق قريبا من المدينة فحمل اليها ودفن بها سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين
وخمسين وله بضع وسبعون سنة وقيل مات بالكوفة ودفن بها لقي النبي صلى الله عليه وسلم

بن كعب بن لؤي. روى عنه عمرو بن حريث وعروة بن الزبير وقيس بن ابي حازم وعباس بن سهل بن سعد
ثم بضم النون وفتح القاف وبعده شين البا الموحدة وسكون العين المهملة والجيم. وحريث بضم الحا
المهملة وفتح الرا وسكون الياء بعدها تنقطان والثا المثلثه. عبد الرحمن
هو ابو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحرث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الزهري القرشي
كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وامه الشفا بنت عوف بن
عبد الحرث بن زهرة اسلمت وهاجرت واسلم هو قديما على يد ابي بكر الصديق وهاجر الى الحبشة
الهجرتين وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وثبت يوم احد وصلى النبي خلفه في غزوة تبوك
واتم ما فاته كان طويلا رقيق البشرة ابيض مشربا بحمرة ضخم الكفين اقنا وقيل كان ساقط
الثنيتين اعرج اصيب يوم احد وجرح عشرين جراحة او اكثر فاصابه بعضها في رجله فعرج ولد
بعد الفيل بعشر سنين ومات سنة اثنتين وثلثين ودفن بالبقيع وله اثنتان وسبعون سنة
وقيل خمس وسبعون وقيل ثمان وسبعون يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة روى عنه
ابن عباس وابناؤه ابراهيم وبجالة بن عبدة. الشفا بكسر الشين المعجمة وبالفاء وبجالة بفتح البا الموحدة
وتخفيف الجيم وعبدة بسكون البا الموحدة. ابو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن
هلال بن اهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة الفهري القرشي احد السابقين الى الاسلام
اسلم مع عثمن بن مظعون وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
وثبت معه يوم احد من حلق المغفر ثنيتيه فوقعت ثنيتاه. كان طوالا معروق الوجه خفيف
اللحية مات في طاعون عمواس بالاردن سنة ثمان عشرة ودفن ببيسان وصلى عليه معاذ بن جبل
وهو ابن ثمان وخمسين سنة يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في فهر بن مالك. روى عنه جابر بن عبد الله وابو
امامة الباهلي وابو ثعلبة الخشني وسمرة بن جندب وغيرهم. اهيب بضم الهمزة وفتح الها وسكون
اليا بعدها تنقطان وبعدها با موحدة. وضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد البا الموحدة
والنضر بسكون الضاد المعجمة. ومظعون بفتح الميم وبالظا المعجمة والعين المهملة. وعمواس بفتح
العين المهملة وفتح الميم وقيل بسكونها وبالسين المهملة اسم موضع. وبيسان بفتح البا الموحدة وسكون
اليا تحتها نقطتان وبالسين المهملة والنون مدينة بالاردن معروفة والاردن بضم الهمزة وسكون
الرا وضم الدال المهملة وتشديد النون اقليم معروف ومنه بحيرة طبرية بجانب الغور.

تم ذلك بحمد الله تعالى
وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم

لك الفضل يا رب الذي انت اهله
على نعم ما كنت قط لها اهلا
اذا ازددت تقصيرا تزدني تفضلا
كاني بالتقصير استوجب الفضلا

هموم مك بالعيش مقرونة فما تنقطع الدهر الا بهم
حلاوة دنياك مسمومة فلا تاكل الشهد الا بسم
عسى ارد ... وحده الله ودع من سواه وما شا فلا ولا تبغ ان تجمعوا الثنا عليك فالمبتغي محالا
اذا قيل في الله ما لا يليق فالنظر في عزه ان يقال لا. الحمد لله رب العالمين هذه نسخة كتاب الشيخ
الامام بقية المجتهدين قاضي القضاة تقي الدين ابي عبد الله محمد بن دقيق العيد تغمده الله برحمته
ورضوانه واسكنه بحبوح جنانه الى نائبه قاضي القضاة مخلص الدين بن البهنسي الحاكم باخميم كان يقال
من الاسطر الصغير الى الله تعالى محمد بن علي بن وهب بسم الله الرحمن الرحيم هذه الكتابة الى الجليل الامين

وفي قوله سبحان ربي الاعلى من آيات الدين وقوله سبوح قدوس ومما يدل على ابتداع هذه الصلاة
ان العلما الذين هم اعلام الدين وائمة المسلمين من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين وغيرهم ممن دون الكتب
في الشريعة مع شدة حرصهم على تعليم الناس الفرائض والسنن لم ينقل عن احد منهم انه ذكر هذه الصلاة
ولا دونها في كتابه ولا تعرض لها في مجالسه والعادة تحيل ان تكون مثل هذه سنة وتغيب عن هؤلاء
الذين هم اعلام الدين وقدوة المومنين وهم الذين اليهم الرجوع في جميع الاحكام من الفرايض والسنن
والحلال والحرام وهذه الصلاة لا يصليها اهل المغرب الذين شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لطايفة منهم
انهم لا يزالون على الحق حتى تقوم الساعة ولذلك لا يفعل بالاسكندرية لتمسكهم بالسنة ولما صح
عند السلطان الملك الكامل رحمه الله تعالى انها من البدع المفتراة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابطلها من الديار المصرية فطوبى لمن تولى شيا من امور المسلمين فاعان على اماتة البدع واحيا
السنن وليس لاحد ان يستدل بما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة خير موضوع
فان ذلك مختص بصلاة لا تخالف الشرع بوجه من الوجوه المذكورة واي خير في مخالفة الشريعة
وليس ذلك كما صح انه صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وفقنا الله للاتباع
والاتباع وجنبنا الزيغ والابتداع وقد بلغني ان رجلين ممن يعتقد بالتشبه مع تعودهما
عنها سعيا في تقرير هذه الصلاة وافتيا بتحسينها وليس ذلك بعيدا مما عهد من خطابهما
وزللهما فان صح عنهما ما حملهما على ذلك الا انهما قد صلياها مع الناس جعلها باشتياهما
للتهيا نشطا فافترقا ان اعنهما ان يتعالها فان صليناها حملها اتباع الهوى على ان حسنتا
ما لم تحسنه الا بغية لطاهر نصرة لهواهما على الحق ولو انهما رجعا الى الحق واثرا على اهوائهما
واقتفيا الصواب لكان الرجوع الى الحق اولى من التمادي في الباطل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به
لكان خيرا لهم واشد تثبيتا والعجب ممن يزعم انه من العلما بعني ان هذه الصلاة موضوعة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يسوغ موافقته ويناقضها عليها وهل ذلك الا انما حملكم الى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اتبع الهوى فضل عن سبيل الله كما نص عليه القران ثم افتيا
بحسنها مع احتراق اصحاب الشافعي رضي الله عنه في صحة مثلها فان من نوى صلاة ووصفها في
نية وصفة فاختلفت تلك الصفة فهل تبطل صلاته من اصلها او تنعقد نفلا فيه خلاف
مشهور وهذه الصلاة بهذه المثابة فان من يصليها يعتقد انها من السنن الموظفة الراتبة
وهذه الصفة مختلفة عنها فاقل مراتبها ان يجري فيها الخلاف والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل انتهى ثم ان صاحب المدخل بعد ذلك
وما يفعلونه من الصلاة التي احدثوها في ليلة النصف من شعبان الكلام عليها كالكلام على ما سبق
من صلاة الرغايب في المنع ولذلك لما احدثوه مما لم يذكر قبل وحسبنا الله ونعم الوكيل

منقول من كتاب جامع الأصول **كتاب اللواحق** هذا الكتاب يتضمن أحاديث في معان متفرقة مشتركة ومنفردة لم يمكن إدخالها في التقسيم الأصلي فرأينا أن نفردها من الحروف ونجعل لها كتابا واحدا مفردا يشتمل على فصول وأنواع أوردنا الأحاديث فيها وهي أربعة فصول

الفصل الأول في أحاديث مشتركة من آداب النفس وهي عشرة أنواع **نوع أول**

ابن عباس قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك أو قال أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله فإن العباد لو اجتمعوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك وإن اجتمعوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك جفت الأقلام وطويت الصحف فإن استطعت أن تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل فإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم أن النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا ولن يغلب عسر يسرين • أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن قال أبو هريرة فقلت أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب أخرجه الترمذي • أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرني ربي بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وأن أصل من قطعني وأعطي من حرمني وأعفو عمن ظلمني وأن يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وآمر بالعرف وقيل بالمعروف • علي قال وجدت في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عمن ظلمك وصل من قطعك وأحسن إلى من أساء إليك وقل الحق ولو على نفسك • زيد الخير قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أخبرني ما علامة الله فيمن يريد وما علامته فيمن لا يريد قال كيف أصبحت يا زيد قال أصبحت أحب الخير وأهله وإن قدرت عليه بادرت إليه وإن فاتني حزنت عليه وحننت إليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك علامة الله فيمن يريد ولو أرادك لغيرها لهيأك لها

نوع ثان ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة • عبد الله بن سرجس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة أخرجه الترمذي • أبو أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والنكاح والسواك أخرجه الترمذي

نوع ثالث سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأناة من الله والعجلة من الشيطان أخرجه الترمذي • ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للأشج عبد القيس إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة أخرجه الترمذي • مطر بن عبد الرحمن قال حدثتني أم أبان بنت الوازع بن زارع عن جدها زارع وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عيبته فلبس ثوبيه ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فيك خلتين يحبهما الله الحلم والأناة فقال يا رسول الله أنا أتخلق بهما أم الله جبلني عليهما قال بل الله جبلك عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله ٤٢

سعد بن أبي وقاص

ورسوله أخرجه أبو داود • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة أخرجه أبو داود

نوع رابع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه أخرجه أبو داود والنسائي • ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله عز وجل فأعيذوه ومن سأل بوجه الله عز وجل فأعطوه وفي رواية ... أخرجه أبو داود

نوع خامس جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله تعالى أخرجه مسلم وفي رواية أبي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول • أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد مسلم وأنا معه إذا دعاني • أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن العبادة أخرجه أبو داود وعند الترمذي إن حسن الظن بالله من حسن العبادة

نوع سادس النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس أخرجه مسلم والترمذي • أبو ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن أخرجه الترمذي • أبو هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج • أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المؤمنين أفضل قال أحسنهم خلقا قال فأي المؤمنين أكيس قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا قبل أن ينزل بهم أولئك هم الأكياس أخرجه • سمرة قال ... • مالك قال بلغني ... أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم المؤمن تقواه ودينه حسبه ومروءته خلقه والجرأة والجبن غرائز يضعها الله حيث شاء فالجبان يفر عن أبيه وأمه والجريء يقاتل عما لا يؤوب به إلى رحله والقتل حتف من الحتوف والشهيد من احتسب نفسه على الله أخرجه الموطأ

نوع سابع أبو بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله أخرجه الترمذي • عبد الله بن بسر أن أعرابيا قال يا رسول الله من خير الناس قال من طال عمره وحسن عمله أخرجه الترمذي • أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال ألا أخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا فقال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره أخرجه الترمذي

نوع ثامن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا أخرجه الترمذي • أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله أخرجه مسلم والترمذي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة

نوع تاسع عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على

خطيئتك اخرجه الترمذي ه مالك قال بلغني ان لقمان الحكيم قيل له ما بلغ بك ما نرى يريدون الفضل قال
صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني اخرجه الموطأ وزاد في رواية والوفاء بالوعد ه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه النار على كل
هين سهل اخرجه الترمذي ه ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بري
من الكبر والغلول والدين دخل الجنة وفي رواية من فارق الروح الجسد وهو بري من ثلاث
الكبر والغلول والدين دخل الجنة اخرجه الترمذي ● نوع عاشر الحلم وغيره ابو سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة اخرجه الترمذي ه حذيفة
وابن مسعود قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس
احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان
اساءوا فلا تظلموا ه جابر قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر اخر
برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعدل بالرعة اخرجه الترمذي ● حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق
اخرجه الترمذي ه معاوية انه كتب الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت
عائشة الى معاوية سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس
رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس
والسلام عليك اخرجه الترمذي ه ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم والفاجر
خب لئيم اخرجه ابو داود والترمذي ● ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن
من جحر واحد مرتين وفي رواية لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين اخرجه البخاري ومسلم
وابو داود ه ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم
انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك ابويه او احدهما فلم يدخلاه الجنة ورغم
انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي اخرجه الترمذي ● انس ان رجلا قال يا رسول الله اين
ابي قال في النار فلما ولى دعاه فقال ان ابي واباك في النار اخرجه وابو داود ه ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له سرقت قال كلا والذي لا اله
الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ه مالك
قال بلغني ان رجلا من بعض الصحابة كتب الى ابن الزبير يقول الا ان لاهل التقوى علامات يعرفون
بها ويعرفونها من انفسهم من رضي بالقضاء وصبر على البلاء وشكر على النعماء وصدق في اللسان
ووفى بالوعد والعهد وتلا لاحكام القرآن وانما الامام سوق من الاسواق فان كان من اهل
الحق حمل اليه اهل الحق حقهم وان كان من اهل الباطل حمل اليه اهل الباطل باطلهم ● الفصل الثاني
في الحادث من الفاظ الغضب وهي ثلاثة عشر نوعا ● نوع اول ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه ابن السبيل زاد في رواية يقول الله له اليوم امنعك فضلي كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا
فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد
وفى له وان لم يعطه لم يف وفي رواية فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط وفي رواية نحوه
وقال ورجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد
العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله له اليوم امنعك فضلي كما ٤٤

كما منعت فضل ما لم تعمل يداك اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده ورجل حلف على سلعة بعد العصر
يعني كاذبا ورجل بايع اماما فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف وفي اخرى له بمعناه وقال ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم وقال في السلعة بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه الاخر فاخذها ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
قال خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب اخرجه مسلم
وابو داود والترمذي وزاد ابو داود في بعض طرقه والمنان الذي لا يعطي شيئا الا منة وفي رواية النسائي والمنان بما اعطى والمسبل
المسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب والمنان اعطاه وفي اخرى له ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم
ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر اخرجه مسلم وعند النسائي
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وفي رواية قال اربعة
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة الشيخ الزاني والعائل المزهو والامام الكذاب
يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجائر ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمراة المترجلة والديوث وثلاثة لا يدخلون الجنة
العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى اخرجه النسائي ● ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
منان ولا عاق ولا مدمن خمر اخرجه النسائي ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلاثة
انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه العمل ولم يوفه اجره اخرجه البخاري ● نوع ثان ● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن
لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة اخرجه البخاري والترمذي ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة فقال رجل يا رسول الله لا تخبرنا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مقالته فقال له الرجل لا تخبرنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك ايضا ثم ذهب الرجل يقول مثل مقالته الاولى فاسكته رجل الى جنبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة ما بين لحييه وما بين رجليه ما
بين لحييه وما بين رجليه اخرجه الموطا ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اكثر ما اخاف عليكم
شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن ● نوع ثالث ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشربها وهو مؤمن قال وكان ابو هريرة يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وفي رواية مثله واسقط منها قوله ذات شرف واسقط في
اخرى يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وزاد في اخرى ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم واياكم
اخرجه البخاري ومسلم ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ● قال ابن عباس تفسيره ينزع منه الايمان
فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه ثم نزعها
كان الايمان ... فاذا تاب عاد اليه

أبو هريرة أخرجه البخاري ومسلم وزاد النسائي ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان
وكان عليه كالظلة فإذا أقلع رجع إليه الإيمان أخرجه أبو داود وفي رواية الترمذي خرج منه الإيمان وكان
فوق رأسه كالظلة فإذا خرج من ذلك العمل عاد إليه الإيمان قال ... فرضي الله عنه تفسيره
جندب بن عبد الله يخرج من الإيمان إلى الإسلام • نوع رابع قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمّع سمّع الله
به ومن يرائي يرائي الله به أخرجه البخاري ومسلم • ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمّع سمّع الله
به ومن راءى راءى الله به أخرجه مسلم • الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرائي يرائي الله به ومن يسمّع
يسمّع الله به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله أخرجه الترمذي •
جابر نوع خامس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن
ابن عمر الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم أخرجه مسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة أخرجه البخاري ومسلم والترمذي • أبو هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع أخرجه أبو داود • نوع
أبو بكر الصديق سادس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به أخرجه الترمذي
أبو صرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه أخرجه الترمذي •
أبو تميمة قال شهدت صفوان وأصحابه وجندب يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمّع سمّع الله به يوم القيامة ومن شاق شق الله عليه يوم القيامة
قالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع
أن لا يحال بينه وبين الجنة ملء كف من دم أهراقه فليفعل أخرجه البخاري • نوع سابع أبو بكرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له
في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم أخرجه الترمذي وأبو داود زاد رزين وذلك لأن الله تعالى يقول إنما
بغيكم على أنفسكم • عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أوحى إلي أن تواضعوا
حتى لا يبغي أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد أخرجه أبو داود • نوع ثامن أبو بكر الصديق
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... من كل خب بخيل منان وفي رواية لا يدخل الجنة خب
ابن عمرو ولا بخيل ولا منان أخرج الترمذي الرواية الثانية • قال قال رسول الله كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في
غير إسراف ولا مخيلة أخرجه النسائي وأخرجه البخاري في ترجمة باب • ابن عباس قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني لأحدث نفسي بالشيء لأن أكون
حممة أحب إلي من أن أتكلم به قال الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة أخرجه أبو داود وفي
رواية قال أبو زميل لابن عباس ما شيء أجده في صدري قال ما هو قلت والله لا أتكلم به فقال لي أشيء من شك
وضحك قال ما نجا من ذلك أحد حتى أنزل الله تعالى فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين
يقرؤون الكتاب من قبلك قال إذا وجدت شيئا من ذلك في نفسك فقل هو الأول والآخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم أخرجه أبو داود • نوع عاشر ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث
قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ أخرجه البخاري قال سفيان وصله لنا أيوب وله في رواية عن ابن عباس قوله نحوه
وأخرجه أبو داود • أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم كاذبا كلف أن يعقد بين شعيرتين
الكذب أخرجه البخاري • وواثلة بن الأسقع قال إن رسول الله صلى الله عليه

وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينيه ما لم تريا ويقول على رسول الله ما لم يقل أخرجه البخاري •
نوع حادي عشر أبو قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
وأن رسول الله قال من حلف على يمين بملة غير ملة الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك زاد في رواية ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح
نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة وزاد في أخرى ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة أخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء نذر فيما لا يملك ولاعن المؤمن كقاتله ومن قذف مؤمنا
بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله بما قتل به نفسه يوم القيامة • نوع ثاني عشر ابن عباس
قال ما ظهر الغلول في قوم إلا ألقى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم إلا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال
والميزان إلا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق إلا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد إلا سلط عليهم العدو
أخرجه الموطأ • ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه أخرجه البخاري • المغيرة
قال وراد كتب معاوية إلى المغيرة أن اكتب إلي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم
عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال أخرجه البخاري ومسلم
نحوه الأولى قال وحرم عليكم ... وفي أخرى أن المغيرة كتب إلى معاوية سلام عليك أما بعد فإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله حرم ثلاثا ونهى عن ثلاث عقوق الوالد ووأد البنات ولا وهات
ونهى عن ثلاث قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال • وأخرج أبو داود نحوه • نوع ثالث عشر هشام
قال مررت بالشام على أناس من الأنباط قد أقيموا في الشمس وصب على رؤوسهم الزيت فقلت ما هذا قيل يعذبون
في الخراج فقلت أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا وفي
رواية قال أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا قال وكان أميرهم
يومئذ عمير بن سعيد وكان على فلسطين فدخل عليه فحدثه فأمر بهم فخلوا أخرجه مسلم وفي رواية
أبي داود أن هشام بن حكيم وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من النبط في أداء الجزية فقال ما هذا إني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ولمسلم أيضا هذه
الرواية وقال وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من النبط وذكر الجزية • أنس قال إنكم لتعملون
أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني المهلكات
أخرجه البخاري • واثلة بن الأسقع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تظهر الشماتة بأخيك فيعافيه الله
أبو الدرداء ويبتليك أخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك الشيء يعمي ويصم أخرجه أبو داود •
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم أخرجه أبو داود • مالك
أنه بلغه أن أم سلمة قالت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا كثر الخبث
أخرجه الموطأ • أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من خبب امرأة على زوجها أو عبدا
على سيده أخرجه أبو داود • أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بشراركم الذي يأكل
وحده ويجلد عبده ويمنع رفده •

الفصل الثالث في أحاديث متفرقة في آفات

اللسان وفيه أنواع • نوع أول الخدري رفعه قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء
كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فإنما نحن بك فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا

سفين بن عبد الله اخرجه الترمذي واخرجه ايضا ولم يرفعه وقال هو اصح ن قال قلت يا نبي الله حدثني بامر اعتصم به
قال قل ربي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا
اخرجه الترمذي ن ان عمر دخل يوما على ابي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك
اسلم فقال له ابو بكر ان هذا اوردني الموارد اخرجه الموطا ه **نوع ثالث** ابو هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت اخرجه الترمذي ه ابن عمرو
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا اخرجه الترمذي ه ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اخرجه الترمذي ه عن علي بن الحسين عن ابي هريرة واخرجه
الموطا عن علي بن الحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ه انس توفي رجل فقال رجل آخر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمع ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم بما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه اخرجه
الترمذي ه ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا
يلقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار جهنم ه
اخرجه البخاري وفي الموطا نحوه ولم يقل من رضوان الله ولا من سخط الله وفي رواية للبخاري ومسلم ان العبد
ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي رواية الترمذي ان الرجل ليتكلم
بالكلمة لا يرى بها باسا يهوي بها سبعين خريفا في النار ه بلال بن الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل
ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه اخرجه الموطا والترمذي
ن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم الله
اخرجه ابو داود ه ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف
او نهي عن منكر او ذكر الله اخرجه الترمذي ن **نوع ثالث** ابن عمرو بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة اخرجه الترمذي ن
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ الذي يتخلل الكلام
بلسانه تخلل الباقرة بلسانها الكلا وفي رواية ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل
الباقرة بلسانها اخرجه ابو داود الرواية الثانية ه ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم
صرف الكلام ليستبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا اخرجه
ابو داود ه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلاثا اخرجه مسلم
وابو داود ه ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبا فعجب الناس
لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر اخرجه البخاري وابو داود
وارسله مالك عن زيد بن اسلم واخرجه الترمذي فعجب الناس من كلامهما فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان سحر ه **نوع رابع** ابو امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب
وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه اخرجه ابو داود ه انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له بيت في وسط الجنة
ومن حسن خلقه بني له بيت في اعلاها ه ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى
بك اثما ان لا تزال مخاصما اخرجه الترمذي ه ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك
ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه اخرجه الترمذي ه **نوع خامس** ابو بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اني صمت رمضان كله وقمته قال فلا
ادري كره التزكية او قال لا بد من نومة او رقدة اخرجه ابو داود والنسائي ه سهل بن حنيف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اخرجه

اخرجه البخاري ومسلم ه عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل
لقست نفسي اخرجه ابو داود ن مالك عن يحيى بن سعيد ان عيسى بن مريم عليه السلام لقي خنزيرا في الطريق
فقال له انفذ بسلام فقيل له تقول هذا لخنزير فقال اني اخاف ان اعود لساني المنطق بالسوء اخرجه الموطا ن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال اقوام
يقولون كذا وكذا اخرجه ابو داود ه **نوع سادس** ابو ظبية ان عمرو بن العاص قال يوما
وقام رجل فاكثر القول لو قصد لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز
في القول فان الجواز هو خير اخرجه ابو داود ه ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكثر الكلام بغير ذكر الله
عز وجل فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي اخرجه الترمذي ه **نوع
سابع** ابو مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن
الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب اخرجه مسلم ه ابن عباس قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الراوي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء
اخرجه البخاري ه ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لن يدعها الناس النياحة
والطعن في الانساب والعدوى اجرب بعير فاجرب مائة بعير من اجرب البعير الاول والانواء مطرنا بنوء كذا
وكذا اخرجه الترمذي وفي رواية مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر
الطعن في النسب والنياحة على الميت ه **نوع ثامن متفرق** عائشة ان رجلا استاذن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق في وجهه
وانبسط اليه فلما انطلق قلت يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه
فقال يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره
وفي رواية استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة وذكر نحوه وفي
اخرى بئس اخو القوم وابن العشيرة اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي وعند ابي داود ان من شر الناس
الذين يكرمون اتقاء السنتهم وعند الترمذي ولابي داود ايضا من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه
وفي اخرى لابي داود نحوه وقال في آخرها فلما دخل انبسط اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب
الفاحش المتفحش ه عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله
فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله
اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود ان خطيبا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله ومن يعصهما
فقال قم او اذهب بئس الخطيب واخرج النسائي قال تشهد رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما من
يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت ه حذيفة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان اخرجه ابو داود ه
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم اخرجه مسلم والموطا
وابو داود قال ابو اسحاق سمعته بالنصب والرفع ولا ادري ايهما قال فسره مالك اذا قال ذلك معجبا
بنفسه مزريا بغيره فهو اشد هلاكا منهم لانه لا يدري سرائر الله في خلقه واما اذا قاله وهو يزري
بنفسه معهم وهو لنفسه اشد احتقارا منه لغيره فلا باس به ه ابو قلابة قال قال ابو مسعود

٧ يا عبد الله او قال يا عبد الله لابن مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بئس مطية الرجل زعموا اخرجه ابو داود • معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت
حتى يعمله قال احمد من ذنب قد تاب منه اخرجه الترمذي • ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجاهرة وفي اخرى وان من الاجهار ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد
ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عنه اخرجه
البخاري ومسلم • عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص الا امير او مامور او مختال
اخرجه ابو داود • اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستعجلوا بالبلية قبل نزولها فانكم ان تعلموا لن يزال
فيكم من يقول فيسدد وانكم ان تعجلوا تشتت بكم السبل هاهنا وهاهنا اخرجه • بريدة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا فقال صعصعة
ابن صوحان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قوله ان من البيان سحرا فالرجل يكون عليه الحق وهو الحن
بحجته من صاحبه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب
الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حب الممدوح ثم يذمه حتى يصرفها
الى بغضه واما قوله صلى الله عليه وسلم وان من العلم جهلا فهو تكلف العالم الى علمه ما لا يعلمه فيجهله ذلك عند
غيره واما قوله وان من الشعر حكما فهي هذه المواعظ والامثال التي يتعظ الانسان بها واما قوله وان من القول
عيالا فعرضك كلامك وحديثك على من لا يريده وعلى من ليس من شانه وقد نهى عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوله لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون وبقوله لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم
قال وقد ضرب لذلك مثل انه كتعليق اللالي في اعناق الخنازير اخرجه ابو داود • جابر بن سليم
قال اتيت المدينة فرايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا
هذا رسول الله قال قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان ذلك تحية الموتى قل
السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي ان اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك
عام سنة فدعوته انبتها لك وان كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت
اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا شاة ولا بعيرا قال ولا تحقرن
شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف
الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك
او عيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فيكون وبال ذلك عليه اخرجه ابو داود • عليه

الفصل الرابع في احاديث متفرقة من كل نوع لا يجمعها معنى ولا يحصرها فن وهي عشرة
انواع • **النوع الاول** الخدري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر
ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
وكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء
وكان فيما قال الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه قال فبكى ابو سعيد قال قد والله
راينا اشياء فهبنا وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ولا غدرة
اعظم من غدرة امام عامة يركز لواؤه عند استه وكان فيما حفظنا يومئذ الا ان بني آدم
٦ خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد

مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا
ويحيى كافرا ويموت كافرا الا وان منهم البطيء الغضب سريع الفيء والسريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك الا وان منهم
بطيء الفيء سريع الغضب الا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء الا وان منهم حسن القضاء
حسن الطلب ومنهم سيء القضاء حسن الطلب فتلك بتلك الا وان منهم سيء القضاء سيء الطلب الا وخيرهم
الحسن القضاء الحسن الطلب وشرهم سيء القضاء سيء الطلب الا وان الغضب جمرة في قلب ابن آدم اما رايتم الى حمرة
عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشيء من ذلك فليلصق بالارض قال وجعلنا نلتفت الى الشمس هل بقي
من النهار شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم
هذا فيما مضى منه اخرجه الترمذي • عياض بن حمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته
١٧/١ الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء
كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم
انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك
لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا
فقلت رب اذن يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق
فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلاثة
ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف
ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا والخائن
الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك
وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش زاد في رواية وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد
وقال في حديثه وهم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا ابا عبد الله قال نعم والله لقد
ادركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحي ما به الا وليدتهم يطؤها اخرجه مسلم • ابو امامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله تبارك وتعالى اعطى كل ذي حق
حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى
غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة لا تنفق امراة من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل
يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وقال العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي
والزعيم غارم اخرجه الترمذي • وفرقه ابو داود في مواضع من كتابه وفي رواية ابي داود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث لا تنفق امراة شيئا من بيت زوجها
الا باذنه قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي
والزعيم غارم وزاد رزين بعد قوله اموالنا قال وعلى اليد ما اخذت حتى تؤديه ثم قال ان يحسبك من ايمانك
شيئا فهو امينك بعينه • **النوع الثاني** ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر اخرجه البخاري وفي رواية له ولمسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن وفي اخرى لمسلم لا تسموا العنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم

وفي اخرى لمسلم لا يقولن احدكم للعنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم وفي رواية لابي داود ولا يقولن احدكم الكرم فان الكرم الرجل المسلم
ولكن قولوا حدائق الاعناب ● وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة اخرجه مسلم
نوع ثالث عبد الله بن حبشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قطع سدرة صوب الله راسه
في النار اخرجه ابو داود ● عروة بن الزبير يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هكذا اخرجه ابو داود
وسئل ابو داود عن معنى هذا الحديث فقال هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل
والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار ● حسان بن ابراهيم قال سالت هشاما عن
عروة عن قطع السدر وهو مستند الى قصر عروة فقال اترى هذه الابواب كلها والمصاريع انما هي من سدر
عروة وكان عروة يقطعه من ارضه وقال لا باس به زاد في رواية فقال هي يا عراقي جئتني ببدعة قال
قلت انما البدعة من قبلكم سمعت من يقول بمكة لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع السدر ثم ساق معناه
اخرجه ابو داود ● **نوع رابع** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار وقد وسم في
وجهه فقال لعن الله الذي وسمه وفي رواية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم
في الوجه اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسم في الوجه والضرب وفي
رواية لابي داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمار قد وسم في وجهه فقال اما بلغكم اني لعنت من
وسم البهيمة في وجهها او ضربها في وجهها فنهى عن ذلك ● وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بحمار وسم في وجهه فانكر ذلك وقيل لعن من وسمه وقال والله لا اسمه الا في اقصى شيء
من الوجه فامر بحمار له فكوي في جاعرتيه وقال لا اسمه الا في ابعد شيء من الوجه فهو اول من كواهما
ونهى عن وسم الوجه وضربه ● ابن عباس انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوم
الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا في اقصى شيء من الوجه وامر بحمار له فكوي في جاعرتيه فهو اول
من كوى الجاعرتين اخرجه مسلم ● انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة
ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة وفي رواية نعم وهو في الحائط وعليه خميصة
جونية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لابي داود قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم باخ لي حين ولد ليحنكه فاذا هو في مربد يسم غنما احسبه قال في اذانها
نوع خامس جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلق بابك
واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر
اسم الله ولو تعرض عليه شيئا زاد في رواية فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وفي اخرى واطفئوا
المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي اخرى خمروا الطعام
والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم غطوا الاناء واوكوا
السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء
فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على
اهل البيت بيتهم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم

اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تنبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي
اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا
يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء زاد في رواية قال الليث فالاعاجم
عندنا يتقون ذلك في كانون الاول واخرج الموطا رواية مسلم الاولى الى قوله ولا يكشف اناء وزاد في رواية
لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغلق بابك واذكر اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واطف مصباحك
واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك ولو بعود تعرضه عليه واذكر اسم الله وفي رواية ذكرها رزين قال ابن
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءت فارة تجر فتيلة حتى وضعتها بين يديه على طرف الحصير فاحرقت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم فان الشياطين تدل امثال هذه فتحرق
على اهل البيت متاعهم ● ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم
فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم اخرجه ابو داود ● ابو موسى قال احترق بيت على اهله بالمدينة
من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشانهم قال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم اخرجه
البخاري ومسلم ● جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا
بالله فانهن يرين ما لا ترون ● **نوع سادس** طلحة قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوم على رؤوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء قالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فيلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اظن يغني ذلك شيئا فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه
فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فاني لن اكذب على الله وفي رواية
فان الله لا يخالف وعده اخرجه مسلم ● رافع بن خديج قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يابرون
النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا لكان خيرا فتركوه فنفضت او قال فنقصت
قال فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رايي فانما انا بشر
اخرجه مسلم ● انس وعائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج
شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم اخرجه مسلم ● **نوع سابع**
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات
ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وابو داود ● جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله
فانهم يرون ما لا ترون اخرجه ابو داود ● **نوع ثامن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه
حتى ترجعوا الى دينكم اخرجه ابو داود ● ابو امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى سكة او شيئا
من آلة الحرث يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل اخرجه البخاري ● **نوع تاسع** انس ان النبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي
صلى عليه رسول الله وفي رواية مثله وليس فيه قوله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله اخرجه مسلم ● ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى وفي اخرى الحديث
سفيان بن حرب قال ثم دخل على هرقل فاجلسه بين يديه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد ● ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يمر [illegible] اخرجه البخاري به **نوع عاشر متفرق** **اسامة** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في
بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
بن ابي واذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان
حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن
عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اجتمع اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به
ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى
ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا
وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير وكان النبي صلى الله عليه
يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل
من صناديد كفار قريش وقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد
الكفار وسادة قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا اخرجه البخاري ومسلم وهذا لفظه **انس** قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لو اتيت عبد الله بن ابي قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليك عني فوالله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله اطيب ريحا منك قال
فغضب لعبد الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهم اصحابه قال فكان بينهم ضرب بالجريد وبالايدي وبالنعال
فبلغنا انه نزلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الاية اخرجه البخاري ومسلم **لقيط بن صبرة**
قال كنت وافد بني المنتفق او في وفد بني المنتفق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قدمنا لم نصادفه في منزله
وصادفنا عائشة ام المؤمنين فامرت لنا بخزيرة وفي رواية بعصيدة فصنعت لنا قال واتتنا بقناع
ولم يقم قتيبة القناع والقناع طبق فيه تمر ثم لم نلبث ان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقلع يتكفا
فقال هل اصبتم شيئا او امر لكم بشيء قلنا نعم يا رسول الله قال فبينا نحن جلوس اذ دفع الراعي غنمه الى المراح
ومعه سخلة تيعر فقال ما ولدت يا فلان قال بهمة قال فاذبح لنا مكانها
شاة ثم قال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن انا من اجلك ذبحناها لنا غنم مائة لا نريد ان تزيد فاذا ولد
الراعي بهمة ذبحنا مكانها شاة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة وان في لسانها شيئا يعني البذاء قال فطلقها
قال قلت ان لها صحبة ولي منها ولد قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستفعل ولا تضرب ظعينتك
ضربك اميتك فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق
الا ان تكون صائما اخرجه ابو داود وقال ورواه ابن جريج وقال فيه اذا توضات فمضمض **خالد بن معدان**

معدان قال وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الاسود ورجل من بني اسد من اهل قنسرين الى معوية بن
ابي سفيان فقال معوية للمقدام اعلمت ان الحسن بن علي توفي فرجع المقدام فقال له فلان اتعدها مصيبة فقال المقدام
ولم لا اراها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال هذا مني وحسين من علي فقال الاسدي
جمرة اطفاها الله فقال المقدام اما انا فلا ابرح اليوم حتى اغيظك واسمعك ما تكره ثم قال يا معوية ان انا
صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني قال افعل قال انشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
الذهب قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم قال فوالله لقد رايت هذا كله
في بيتك يا معوية قال معوية قد علمت اني لن انجو منك يا مقدام قال خالد فامر معوية للمقدام بما لم يامر لصاحبيه
وفرض لابنه في المائتين ففرقها المقدام على اصحابه ولم يعط الاسدي احدا شيئا مما اخذ فبلغ معوية ذلك
فقال اما المقدام فرجل كريم بسط يده واما الاسدي فرجل حسن الامساك لشيئه اخرجه ابو داود
واختصره النسائي **عبد الله بن عمرو** عن ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان
يبعثني بمال الى ابي سفيان بمكة ليقسمه في قريش بعد الفتح فقال التمس صاحبا فجاءني عمرو بن امية
الضمري فقال بلغني انك تريد الخروج الى مكة وتلتمس صاحبا قلت اجل قال فانا لك صاحب فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحبا قال من قلت عمرو بن امية قال اذا هبطت بلاد قومه فاحذره فانه قد
قال القائل اخوك البكري ولا تامنه قال فخرجنا حتى اذا كنا بالابواء قال اني اريد حاجة الى قومي بودان
فتلبث لي قلت راشدا فلما ولى ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري حتى خرجت اوضعه
حتى اذا كنت بالاصافر اذا هو يعارضني في رهط قال واوضعت فسبقته فلما راى اني قد فته انصرفوا وجاءني
فقال كانت لي الى قومي حاجة قال قلت اجل ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال الى ابي سفيان اخرجه ابو داود
عائشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني
فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح وفي رواية فقالت لها ما شانك قالت خرجت جويرية لبعض اهلي
وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ
من امرهم انهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت رؤوسنا ثم القته فاخذوه
فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة اخرجه البخاري **همام بن منبه** قال حدثنا ابو هريرة
احاديث منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار
في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك عني انما اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب
وقال بايع الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الاخر لي
جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقوا اخرجه البخاري ومسلم **ابو بردة** قال قال لي
عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابوك
لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا لنرجو ذلك قال لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعده
نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابي اخرجه البخاري **ابن عمر** قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مائة لا يوجد فيها راحلة وفي رواية إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة أخرجه
البخاري ومسلم • **خارجة بن زيد** أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه
اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي
وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو
فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده
أبدا يا رسول الله زاد في رواية قالت فأحزنني فنمت فأريت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله وفي رواية قالت فأحزنني ذلك فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري أخرجه البخاري
مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي قال كنا في الجاهلية نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير
منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناها عليه ثم طفنا به
فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناها
وألقيناه قال مهدي وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي
فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب قال الحميدي إنما روى البخاري هذا الحديث
ليعرف أن العطاردي ممن أدرك الجاهلية وأنه لم يسلم أول الإسلام • **ابن عباس** أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن أخرجه الترمذي
وفي رواية وما ازداد عبد من السلطان دنوا إلا ازداد من الله بعدا • **المغيرة** قال أدركت جارة لنا
جدة بنت إحدى وعشرين سنة أخرجه البخاري • **ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تعدون الرقوب فيكم قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا
قال فما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب
أخرجه مسلم وزاد رزين قال فما تعدون المفلس فيكم قلنا من لا مال له قال ليس بذلك ولكنه الذي يأتي يوم القيامة
بحسنات وقد ظلم هذا وشتم هذا وأخذ مال هذا وليس هناك دينار ولا درهم فيعطون من حسناته
ولا يبقى يؤخذ من سيئاتهم فيطرح عليه • **أنس** قال قال أبو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا إليها بكت فقالا
ما يبكيك أما تعلمين أن ما عند الله خير لرسوله فقالت ما أبكي ألا أكون أعلم أن ما عند الله خير لرسوله وإنما
أبكي أن الوحي انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها أخرجه مسلم • **مطرف بن
عبد الله** بن الشخير عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون
منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت أخرجه الترمذي • **ابن عباس** قال سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير ليلا في بعض أسفاره إذ سمع حاديا أو قال سمع قوم حاديه فسار ونحا الصوت
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن القوم فقالوا من مضر قال ونحن من مضر قال عكرمة قال ابن عباس فبلغ
النسبة إلى مضر فقال شيخ منهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه من أي مضر أنت قال أنا من
الناس أم من الكناس فقال من إلياس فقال من مدركة أو طابخة قال من مدركة قال ثم ممن قال من خزيمة قال ثم
ممن قال من كنانة قال ثم ممن قال من النضر قال ثم ممن قال من مالك قال ثم ممن قال من فهر قال ثم ممن قال من غالب
قال ثم ممن قال من قصي قال ثم ممن قال من عبد مناف قال من أيها قال من هاشم قال من أيهم قال من بني عبد المطلب
قال من أيهم قال ابن عبد الله قال فما اسمك قال محمد قال فأنت رسول الله قال نعم فسلموا عليه قال ابن عباس
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الحداء ما اجتمعنا أتدرون ما كان أصل هذا الحداء فقالوا قال فإن جدكم

مضر قال الغلام اجمع الإبل وكانت أبطأت فضرب يده بعصا فكسرها فجعل الغلام يتبع الإبل يجمعها وهو يصيح
وايداه وايداه وكانت الإبل تسرع إلى الاجتماع لصوته لحسن صوته فتبلغهم واتسق قول وايداه فجعل يضحكون تعجبا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبسم أخرجه • **ابن عباس** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما
كثير من الناس الصحة والفراغ أخرجه البخاري والترمذي وعنه أيضا قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر بعده اتبعته وقدم المدينة في بشر كثير من قومه فأقبل
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن
أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما أريت قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك الذي
أريت فيه ما أريت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب
فأهمني شأنهما فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي وكان أحدهما العنسي
صاحب صنعاء والآخر مسيلمة صاحب اليمامة وفي رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته وهي بنت الحارث بن كريز أم عبد الله بن عامر فأتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب الأنصار وفي يد رسول الله قضيب
فوقف يكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه
ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله فسألت ابن عباس
عن قول رسول الله الذي أريت فيه ما أريت فقال ابن عباس ذكر لي وفي رواية أخبرني أبو هريرة وذكر الحديث
وفي آخره أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة أخرجه البخاري ومسلم • **علي بن أبي طالب**
قال كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم أخرجه أبو داود

شرح غريب المواحق

حتف: الحتف الموت وجمعه حتوف ويقال مات فلان حتف أنفه
إذا مات من غير قتل ولا ضرب ولا يبنى منه فعل • رجل إمعة: الإمعة بكسر الهمزة وتشديد الميم
إذا كان لا يثبت مع أحد ولا على رأي فيكون مرة مع هذا ومرة مع هذا وذلك لضعف رأيه والهاء فيه للمبالغة
لأنه لا يكون في النعت وصفا والواو لا تقال للمرأة إمعة • الهدي والسمت: والدل حالة الرجل وهيئته
ومذهبه وأصل السمت الطريق المنقاد والاقتصاد سلوك القصد في الأمور والدخول فيه برفق على
سبيل يمكن الدوام عليه كما روي أنه صلى الله عليه وسلم قال خير الأعمال أدومها وإن قل ومعنى قوله
والهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن
جملة الخصال المعدودة من خصالهم وأنها جزء معلوم من أجزاء أفعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم
وليس معنى الحديث أن النبوة تتجزأ ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير
مكتسبة ولا مجتلبة بالأسباب وإنما هي كرامة من الله ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ههنا ما جاءت
به النبوة ودعا إليه الرسل أن هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعا
إليه الأنبياء ويجوز أن يكون المعنى أن من اجتمع له هذه الخلال لقيه الناس بالتعظيم والتوقير وألبسه الله
لباس التقوى الذي يلبسه أنبياءه فكأنها جزء من النبوة • غر كريم: الغر الذي لم يجرب الأمور
وإنما جعل المؤمن غرا نسبة له إلى سلامة الصدر وحسن الباطن والظن في الناس فكأنه لم يجرب

كتابخانه مجلس شورا

بواطن الامور ولم يطلع على دخايل الصدور فترى الناس منه في راحة لا يستعدي كل احد منهم منه شر
بل لا يكون فيه سر فيتوارى ● **خب** والخب والخب الخداع للكار الخبيث ولذلك قالوا فيه
الغر لان الناس يتا[illegible] دونه لما يطلعوا من سره ● **لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين** قال الخطابي
يروى بضم الغين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا
يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به
الخداع في امر الدين لا في امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي يقول لا يخدعن المؤمن ولا
يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل
يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا ● **رغم** ارغم الله انفه اذا الصقه بالرغام وهو التراب اي اذله
الله تعالى ● **المسبل** المسبل هو الذي يسبل ازاره اذا مشى تكبرا او خيلاء ● **المنان** المنان الذي
يمن بصنيعه وعطائه او هو من النقص والبخس ● **العائل المزهو** العائل الذي له عيال يحتاج
ان يقوم بامورهم والمزهو هو الذي يعجب بنفسه تكبرا والزهو الكبر زهي الرجل فهو مزهو ويقال زهاها
الرجل [illegible] ● **المترجلة** المراة المترجلة هي التي تتشبه بالرجال في هيئتهم وافعالهم ●
الديوث من الرجال هو الذي لا غيرة له ولا حمية ● **اللمم** صغار الذنوب ● ويقال هو
مقاربة المعصية من غير مواقعة الم بالذنب يلم به الماما واللمم الاسم ● **لا يزني الزاني حين يزني**
قيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا
يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم
قال ابن عباس الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقه فاذا نزع عاد اليه ● **قوله نهبة ذات**
شرف اي ذات قدر يرفع الناس ابصارهم اليها ينظرونها لعظم قدرها ● **ربقة**
ربقة الاسلام يريد به عصمته وحكمه واصل الربقة العروة تكون في الحبل تشد فيها
الجدي اذا ولد فكان المسلم الملتزم احكام الدين قد جعل عروة الاسلام في عنقه فاذا فعل
فعلا يخرج به عن الاسلام فكانه قد خلع تلك العروة عن رقبته ● **نزع** نزع عن الامر
اذا اقلع عنه وفارقه ● **سمع الله به** سمع فلان بفلان اذا فضحه واظهر عيبا
كان يستره ومن فعل ذلك بالناس فان الله يفعل به مثله بان يهتكه ويكشف عيوبه الى الناس في
الدنيا او الاخرة ويجوز ان يريد بالتسميع الرياء وهو ان يفعل الانسان فعلا من الخير يظهره
ليسمعه الناس ويحمدوه عليه فيفسد صالح عمله بالرياء الواقع باظهاره فان الله يسمع به او يظهر
الى الناس غرضه من طلب الرياء وان عمله لم يكن خالصا ويجوز ان يريد من سمع الناس بان نسب نفسه
علما او حالا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه فليسمع الناس بعيوبه [illegible]
شح هالع الشح اشد البخل والهلع اشد الجزع والمراد ان الشحيح يجزع جزعا شديدا
ويحزن على ذهاب شي بفوته او يخرج من يده وهذا من باب قولهم ليل نائم ويوم عاصف اي ينام فيه
ويعصف فيه ويحتمل ان يكون قال هالع لمكان خالع للازدواج والخالع الذي كاد يخلع فؤاده لشدة
خوفه وفزعه ● **صاروا شاق** المشاقة المصرة ● والمشاقة النزاع [illegible]
[illegible] ● **مخيلة** المخيلة والاختيال
العجب والكبر ● **حممة** الحممة الفحمة وجمعها حمم ● **انك لرجل** [illegible] الاسودة ● **القرا**
العرب اللذب والجمع القران ● **ختر** الختر الغدر ونقض العهد ختر

ختر فهو خاتر وختار ● **ملحد** الملحد المائل عن الحق والحد في الحرم اذا ظلم فيه وتعدى ● **قيل وقال**
قال ابو عبيد في قوله نهى عن قيل وقال نحو وعربيته وذلك انه جعل القال مصدرا [illegible] قال نهى عن قيل
وقال قولا [illegible] قلت قولا وقيلا وقالا [illegible] لو كان هذا [illegible] لا [illegible] هو الاول والفعل والقال اسمان
بمعنى واحد [illegible] المنهي عنه [illegible] والاحسن ان يكون على الحكاية فيكون النهي عن القول بما لا
يصح ولا يعلم حقيقته وان يقول الرجل حدثنا فلان قال كذا وهذا التبيين الحديث الاخر بئس مطية
الرجل زعموا وهو التحدث بما لا يصح وشغل الزمان بحكاية ما لا يعلم صدقه واما من حكى ما يصح ويعرف
حقيقته واسند ذلك الى معروف بالصدق والثقة فلا وجه للنهي عنه ولا ذم فيه عند احد من اهل
العلم ● **منع وهات** وقوله ومنع وهات هو منع ما عليه وطلب ما ليس له ان يمنع ماله [illegible]
ما لا [illegible] عنه [illegible] ويمكن ان يراد به انه يمنع برّه من يستحقه ثم يطلب من الناس
برهم فيبخل بما في يده ويسال الناس استكثارا ● **عقوق الامهات** العقوق منع ما يجب فعله
من صلة الرحم وانما خص الامهات بالذكر لزيادة التاكيد والتعظيم لشانهن وان كان عقوق الاباء وذوي
الارحام عظيما والعقوق للامهات زيادة من [illegible] ● **واد البنات** وادا البنات هو دفن البنت
حية كما كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو قوله تعالى واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت ● **اضاعة المال**
اراد انفاق المال في [illegible] والاسراف وانفاقه في غير وجهه واخراجه في غير منفعته ●
كثرة السؤال كثرة السؤال الالحاح فيه لا لحاجة [illegible] ما تدعو الضرورة اليه فلا ●
خبب افسد وخدع واصله من الخب الخداع ● **مجلب** مجلب لو بمجلب وقيل [illegible] 2
صرف الكلام اراد بصرف الكلام ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه من وراء الحاجة [illegible]
من ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد ● **يستبي** الاستباء [illegible]
من السبي كانه يذهب بكلامه قلوب [illegible] ● **صرفا وعدلا** العدل الفرض والصرف [illegible]
الصرف التوبة والعدل الفدية ● **المتنطعون** المتنطع في الكلام المتعمق فيه والمتفاصح ● **ربض**
ربض المدينة ما حولها من العمارة ● **المراء** الجدال والخصام ● **لعقت** [illegible] من النبي [illegible]
[illegible] ● **خاست** النفس اذا غثت ● **المتفحش** الفحش [illegible]
وهو القبيح من القول والفعل والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعاطاه ● **ومن يعصهما** اما قال النبي
صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت لانه لما قال ومن يعصهما فقد غوى جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله
فاراد ان يقول ومن يعص الله ورسوله فياتي بالمظهر ليترتب اسم الله في الذكر ولا يجمع اسم الرسول ثانيا
وفيها دليل على ان الواو تفيد الترتيب لانه لولا ذلك لكان قد ادى [illegible] عن سله ● **فهو اهلكهم**
قال الخطابي فيه وجهان احدهما انه اصحاب الوعيد ومن يرى راي الغلاة منهم في الخلود في النار
واليأس من عفو الله والقنوط من رحمته يقول من يذهب الى هذا الراي كان اشد هلاكا واعظم وزرا ممن يرى
[illegible] ● **الوجه الثاني** ان يكون ذلك في الرجل يولع بذكر الناس [illegible] عيوبهم وعد
الخطيئة [illegible] من الرحمة [illegible] ما [illegible] فهو لا يزال يقول هلك الناس ويقصد به نبأهم وقلة ما انهم ويذهب بنفسه عجبا ويرى لها
على الناس فضلا يقول فهذا بما اصاب ذلك من الاثم اشد هلاكا واعظم وزرا ● **هذا القول** [illegible]
تكون الرواية بالرفع واما من رواه بالنصب فانما يريد انه يقول هلكوا فهلكهم فانه يوبسهم من
الجنة ليحرجهم على ارتكاب الذنوب وبقارفة المعاصي ● **زعموا** معنى قولهم بئس مطية الرجل
زعموا ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى قضى حاجته
فشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما يقدمه الرجل امام كلامه ويتوصل به الى حاجته من قولهم زعموا بالمطية التي

التي تتوصل بها إلى الموضع الذي تقصده وإنما قال زعموا لأنه حديث لا سند له ولا ثبت فيه وإنما هو شيء يحكى
عن الألسن على سبيل البلاغ فذم النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث ما كان هذا سبيله ● **لا يقص إلا أمير**
أو مأمور أو مختال أراد بهذا القول الخطبة وذلك أن الأمراء كانوا يتولونها بأنفسهم فيقصون فيعظون الناس
ويعظونهم وأما المأمور فهو من يقيمه الأمير ويختاره الأئمة فينصبونه لذلك ولا يكادون يختارون
الأمثل من الناس فضلا وديانة سوى ذلك فلا يكاد يتصدى له من الناس إلا مراء يختال فأراد بالمختال
بنصب نفسه لذلك من غير أن يأمره أحد منهم ولي الأمر طلبا للرياسة فعرّض بالمختال وقيل أراد المتحول
في الأحكام ● **الحرب مجبنة** ملأن الحرب مجبنة أي بلاء إذا كان يوم لك منه وإذا ذرع أظهر بها والحجة
لهما من خصمه ● **الفيء** الفيء الرجوع فاء يفيء فيئا إذا رجع ● **فاجتالهم** اجتالتهم الشياطين أي
استخفتهم فجالوا معهم وجال القوم إذا زالوا القصد والهدى واجتالتهم الشياطين أي جالوا معهم في
الضلالة ● **أحرق** قوله أمرني أن أحرق قريشا فإنه كناية عن القتل وشبه في ذكر قتال أهل الردة قال
بن أحزق فأعطاهم حتى أدخلهم من الباب الذي خرجوا منه ومنه حديث الظالم اجترأتم ما هلكت
مثلغوهم الثلغ الشدخ وقيل هو كالشدخ النبي الرطب باليابس ● **لا أزيله** الذي لا أزيله أي لا
عقله ولا أمسكه وهو في الأصل تصغير ● **الشنظير** الشنظير من الأناسي السيء الخلق والفاحش البائن
في الفحش ● **لا تقولوا للعنب الكرم** أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل
إن أكرمكم عند الله أتقاكم بطريقة أنيقة ومسلك لطيف ورمز خلوب فبصّر أن هذا النوع من غير الأناسي
المسمى بالاسم المشتق من الكرم أنتم أحقاء بأن لا تؤهلوه لهذه التسمية ولا تطلقوها عليه غيرة للمسلم التقي
وأنفة أن يشاركه فيما سماه الله به واختصه بأن جعله صفته فضلا أن يسموا بالكريم من ليس بمسلم وتعتبر
قوله بذلك وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الرمز إلى هذا المعنى كأنه قال إن تأتّى
لكم أن لا تسموه مثلا باسم الكرم ولكن الحبلة فافعلوا وقوله فإنما الكرم قلب المسلم والرجل المسلم أي فإنما
المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم ونظيره في الأسلوب قوله صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة
وقيل أراد نفي الاسم عنها حتى لا تحملهم ذلك على تعظيمها وأنها مشتقة من الكرم وأن شارب الخمر
وإثبات الكرم لتاركها نافيا للخمر وعليه قول الخطابي وقوله إنما الكرم الرجل المسلم من أمثال الكرم
المصدر موضع الاسم كقولهم رجل عدل بمعنى عادل يقولون الواحد والاثنان والجمع سواء يقال رجل كرم ونسوة
ورجلان كرم وقوم كرم وامرأة كرم وقال ابن الأنباري سمي الكرم كرما لأن الخمرة المتخذة منه تحث
على السخاء والكرم فاشتقوا لها اسما من الكرم وللكرمة التسمية لهذا الاسم كما قلنا ● **الحبلة**
الحبلة بفتح الحاء وفتح الباء وربما سكنت القضيب من شجر الأعناب ● **من قطع سدرة**
السدر شجر النبق وورقه غسول وقد جاء في الحديث ذكر السدر للنهي عن قطعه
جاء عنه الجاعرتان موضع الرقمتين من است الحمار وهو مضرب الفرس بذنبه على فخذيه وقيل
هما حرفا الوركين المشرفان على الفخذين ● **خميصة جونية** الخميصة كساء أسود
له علمان وإن لم يكن معلما فليس بخميصة والجونية منسوبة إلى السواد ● **جنح** الليل إقباله
ظلامه وإنك لجنوحه وجنح واستجنح إذا أقبل وقيل إذا اشتدت ظلمته ● **هوامش**
الهوامش جمع هامشة وهي كل ذي سنبل يترك من الإبل والبقر والغنم في المراعي وغيرها وقيل الهوامش التي إذا
كثرت فانتشرت أي نغمه ودواته وأصل الفشو الظهور والانتشار ● **فحمة** فحمة العشاء اسوداد
ظلامه ● **وكاء** الوكاء خيط يشد به فم المزادة ونحوها ● **الفتوحات** التي ضمنته وبلسنه
وقولها كنفوق ... عن الناس من هنا ● **خطفة** الخطفة المرة الواحدة من الاختطاف وهو
الاستلاب ● **الخمرة** الخمرة حصير صغير من سعف النخل ونحوه ● **فنفضت**

51

نفضت الشجرة حملها إذا أثقله من كثرة ● **بالعينة** عن التاجر يعني بعينا وعينة وذلك إذا باع من رجل
سلعة بثمن معلوم إلى أجل معلوم ثم اشتراها منه بأقل من الثمن الذي باعها به وقيل العينة أن تشتهيها
السوق كل التاجر بحضرة طالب العينة سلعة من الآخر بثمن الآخر بما اشتراه إلى أجل مسمى ثم باعها المشتري من البائع
الأول بالنقد بأقل من الثمن الذي اشتراها به وهي أيضا عينة وهي أهون من الأولى وأكثر الفقهاء على أن العينة
مع الكراهية من بعضهم لها وجملة الأمر إذا تعرت من شرط تفسدها فهي جائزة وإذا اشتراها المعتبر
بشرط أن يبيعها من بائعها الأول فالبيع فاسد عند الجميع وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة
لأن العين هو المال الحاضر من النقد ● **الأذلون** أراد بقوله لا يدخل هذا بيت قوم إلا ذلوا
لأن استقامتها من العين وهو النقد ونحوه من الخراج والعسور ونحوه وفي رب من هذا الحديث قوله العز
إنما هل الحرث تناله المذلة بما يطالبونه بحقوق ● **تشاوروا** تشاور البعير إذا ... فأما ... القوم للحجاما إذا
في نواصي الخيل والنكبة إذا أراد البقرة ● **يخفيهم** ... تخفض عليك الفواكه والأمر أهم
همهوا أمرهم من لا يتبع السنة وتشاوروا فاعلوا منه ● **الحبين** الحبين تصغير الجرة وهي المال
والمراد به سكينهم وسهل الأمر عليهم لبس لوا الزاج والشقاق ● **سرف** سرف
شبه ما أصابه من نوائل الرابية المشرف وهو
وأرادها مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ● **صناديد** الصناديد الصيد الأشراف وأكابر
القصص يقال سرف يسرف سرفا إذا غص بالماء وغيره ● **تخزبر** الخزبر والخزبرة أن تصب القدر لحم يقطع صغارا
الناس وقيل السادة الشجعان واحدهم صنديد ● **عصيبة** ... ● **تتقلع** تقلع أي مشيته
على ما أسير به إذا انضج ذر عليه الدقيق فإن لم يكن فيها لحم ● **حزبها** والأصل فيه الهم ومن كريه
مثل تكفأ وهوان يتمايل في مشيه إلى قدام كما تتكفأ السفينة في جريها ● **البهمة** البهمة ولد الشاة والجمع بهم
● **تبعر** يعرت الشاة تبعر إذا صاحت واليعار صوتها ● **فرجع** رجع في قوله عند سماع المصيبة إنا لله وإنا إليه
راجعون ● **البذاء** البذاء الفحش في المنطق ● **أو ضعه** أوضع إذا أسرع والإيضاع ضرب من السير السريع
● **جفنة** يريد قصعة ● **الوشاح** الوشاح سير منسوج من أدم يرصع بالجوهر
وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ● **بردكها** ... الأمر إذا ثبت ودام والمراد
لبث ثبت لنا قواه ودام وخلص ● **كفافا** الكفاف ما لا يفضل عنه ولا يقصر ● **رحلة** وأصله المسافة
● **لبن فيها** لا له ولا عليه ● **راحلة** الراحلة البعير القوي على
الأحمال والأسفار ولذلك قال راحلة أي لا له ولا عليه ... ترى الناس كإبل مائة لا تجد فيها
السير والأحمال وهو النبي ... الأنا جملا كان وإنه والمعنى في قوله حديثه كالإبل المائة لا تجد فيها
راحلة أن المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الإبل الذي لا يوجد في كثير من الإبل
والكاف في قوله كإبل مفعول ثان لوجدان وجد بمعنى علم ● **تنام الناس** ... لأمة كما ... الأثر
فيها راحلة أو هي حملة ... ● **تدور** ... الإسلام
في ... ● ... قوله ... في الإسلام ... على أسنن الاستقامة
يقال دارت رحى الحرب إذا قامت على ساقها والمعنى فيه ... ● **حثوة**
والبعد من الطاعة ... هذه الليلة ● **حثوة** حثا الحثو
حثوا وحثى حثيا إذا سفى ترابا أو غيره بيده ● **منصل الأسنة** كانوا يسمون رجب في الجاهلية
رجب منصل الأسنة أي مخرجها من أماكنها من الرماح والسهام إبطالا للقتال وقطعا لأسباب الفتن
فلما كان رجب سببا لذلك نسب إليه وأخرجه عنه يقال أنصلت الرمح والسهم إذا أخرجت نصله منه
● **كاسيات عاريات** اللاتي هن كاسيات عاريات عن نعم الله عز وجل عاريات من شكره
وقيل الأراد أنهن يكشفن بعض أجسادهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات
عاريات إذ بعض ذلك منكشف وقيل أراد أنهن يلبسن ثيابا رقافا تصف ما تحتها فهن كاسيات في ظاهر الأمر عاريات
في الحقيقة ● **مائلات مميلات** مائلات أي زائغات عن طاعة الله وما يلزمهن من حفظ

ومُميلات يعلّمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات في مشيهن مُميلات أي يملن أعطافهن
وأكتافهن وقيل مائلات أي يمتشطن المشطة الميلاء وهي التي جاءت ادامتها في بعض الحديث وهي مشطة البغايا
والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن المشطة الميلاء وقيل مائلات إلى الشر مميلات الرجال إلى الفتنة ه **كأسنمة**
البخت ه أراد تشبيه رؤوسهن بأسنمة البخت بكثرة ما وسعن من المقانع والخمر والعمائم أو نحوها
الشعور ه **مسكة** الحي عن ... السلمين الجائزة بينهم أراد بها الدراهم وكانوا يحبون ... للصرف ... البيكة
والمائرة يقربونها لما فيها من ذكر الله تعالى أو لأنها تضيع فيبتغيها وإن كانت في صدر الإسلام عددا لا وزنا
وكان يعمد حذقهم إليها فيأخذ أطرافها بالمقراض فينقصها وبخسها ه **المخربة** المخزية هي التي تخزيهم
أي توقعهم في الخزي وهو الهوان ه **الحلقة** الحلقة الدروع وقيل اسم جامع للسلاح **لتنزفن**
التبرم التشقق ه **الرقوب** المرأة التي لا يعيش لها ولد فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل التي لم تقدم
من الولد شيئا يعني أن الأجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وأن الاعتداد في الأجر والنفع فيه أعز ...
الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع ولذلك قال الولد ... معنى الذي لا يصرعه الرجال
فنقلها النبي صلى الله عليه وسلم إلى الذي يغلب نفسه عند الغضب فإذا ملك نفسه حينئذ كان قد قهر
أقوى أعدائه وشر خصومه ه **ليعقرنك** العقر في الأصل هو أن يضرب قوائم الفرس أو البعير بالسيف
فيقطع عقيرته فينعقر وهو عقير ثم استعمل في القتل والهلاك ه **تقطعهما** أمر قطيع أي شنيع
عظيم ه تم ذلك بحمد الله وعونه ... بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد بمحامدك المخزونة في جدك ولك الحمد بمحامدك المستودعة في قدسك
ولك الحمد بمحامدك التي تسري في ظلك ولك الحمد بمحامدك التي لا تحجب عن وجهك
اللهم لك الحمد بعزك التي لا يناهيه شيء ولك الحمد بسوددك التي لا يغلبه شيء ولك الحمد بسلطانك
الذي لا يتضعضعه شيء ولك الحمد بجبروتك الذي لا يقوم له شيء اللهم لك الحمد بما دارت
عليه أسماؤك ولك الحمد بما تحققت به أسماؤك ولك الحمد بالمعنى الذي رجع إليه أسماؤك
ولك الحمد بالعلوم التي نطقت به أسماؤك اللهم لك الحمد بمحامدك التي عرفت به نعماؤك
ولك الحمد بمحامدك التي سبحت به صفاتك ولك الحمد بمحامدك التي ظهرت به آياتك
ولك الحمد بمحامدك التي تنشر به بيناتك اللهم لك الحمد بمحامد الماء إذا فاض ولك الحمد
بمحامد الماء إذا غاض ولك الحمد بمحامد كل فلك راض ولك الحمد بمحامد كل آت وماض
اللهم لك الحمد بمحامد الكلية ولك الحمد بمحامد الجزئية ولك الحمد بمحامد المرجوة ولك
الحمد بمحامدك العلية اللهم لك الحمد بمحامدك المحيطة بكل علم ولك الحمد بمحامدك المستولية
على كل ذكر ولك الحمد بمحامدك المحتوية على كل معرفة ولك الحمد بمحامدك الكونية على كل
عابد اللهم لك الحمد بما أجريته من محامدك في صحائف قطرك ولك الحمد بما كتبته من محامدك
في سرادق ما أشجعوك ولك الحمد بما غرسته من محامدك في رياض لطفك ولك الحمد بمحامدك
التي جعلته أنه قربك اللهم لك الحمد بمحامدك التي تبرز إذا برزت شعشعتها إلى قلوب أحبابك
ولك الحمد بمحامدك التي تنشر إذا أشرقت فترسل إلى قدرة أوليائك ولك الحمد بمحامدك
التي حرست به السر أوليائك ولك الحمد بمحامدك المبثوثة في أرضك وسمائك اللهم لك الحمد بمحامدك
على سرك في كل سر ولك الحمد بمحامد حكمك في كل حكمة ولك الحمد بمحامد قدسك في كل سبحة ولك الحمد
بمحامدك ... على قدرتك اللهم لك الحمد بمحامدك التي تشفع لكل إلى عفوك ولك الحمد بمحامدك التي

عن المظالم وإبرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج
والسندس والمياثر **باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب**
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه
أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان
باب إذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي
سلمة قال أخبرنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم
فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم **باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله** حدثنا آدم بن أبي إياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان التيمي قال سمعت أنسا يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله
باب إذا تثاوب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يحب العطاس ويكره
التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب
فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاستئذان** **باب بدء السلام**
حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن
باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا
على أهلها إلى قوله والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن
للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك عنهن قول الله
تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم خائنة الأعين من النظر إلى ما نهي عنه وقال
الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن ممن يشتهى
النظر إليه وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر إلى الجواري التي يبعن بمكة إلا أن
يريد أن يشتري حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار قال
أخبرني عبد الله بن عباس قال أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته
وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم
وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر إليها فأخلف بيده فأخذ بذقن
الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت
أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله

الفروج ومميلات يعني عن الحق [illegible] في مشيهن وقيل مائلات متبخترات في مشيهن مميلات اي يملن اعطافهن
واكتافهن وقيل مائلات اي يمتشطن المشطة الميلاء وهي التي جاء ذكرها في بعض الحديث وهي مشطة البغايا
والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن المشطة الميلاء وقيل مائلات الى الشر مميلات الرجال الى الفتنة • **كاسنمة**
البخت • اراد انهن يعظمن رؤوسهن باسنمة البخت يكثرنها ويعظمنها بالخمر والعمائم او نحوه
مسكة • [illegible] الجارية [illegible] الدراهم [illegible]
[illegible] من ذكر الله تعالى او لانها تضيع [illegible] في صدر الاسلام [illegible]
[illegible] **المجربة** • المجربة هي التي [illegible]
[illegible] **الحلقة** • الحلقة الدروع وقيل اسم جامع للسلاح **لتترمت**
اي [illegible] وهو الهوان
الرقوب المراة التي لا يعيش لها ولد [illegible] فجعله النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
من الولد [illegible] الاجر والثواب لمن قدم شيا من الولد [illegible] فيه اغز [illegible]
الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع [illegible] الذي لا يصرع [illegible]
فنقلها النبي صلى الله عليه وسلم الى الذي يغلب نفسه عند الغضب فاذا ملكها [illegible]
افضل عداه وشر خصومه • **لتعقرنك** العقر في الاصل هو ان يضرب قوائم الفرس او البعير بالسيف
فيقطع عقرته [illegible] وهو [illegible] ثم استعمل في القتل والهلاك • **تقطعنها** امر [illegible] اي [illegible]
[illegible] تم ذلك بحمد الله وعونه • بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد بمحامدك المخزونة [illegible] ولك الحمد بمحامدك المستودعة في قدسك
ولك الحمد بمحامدك التي [illegible] ولك الحمد بمحامدك التي لا تحجب عن وجهك
اللهم لك الحمد [illegible] نبي ولك الحمد [illegible] نبي ولك الحمد [illegible] سلطانك
[illegible] ولك الحمد [illegible] اللهم لك الحمد [illegible]
[illegible] ولك الحمد [illegible] ولك الحمد بالمعنى التي [illegible]
ولك الحمد [illegible] التي نطقت [illegible] اللهم لك الحمد بمحامدك التي [illegible]
[illegible] لك الحمد بمحامدك التي [illegible] صفاتك ولك الحمد بمحامدك التي ظهرت [illegible]
ولك الحمد بمحامدك التي [illegible] اللهم لك الحمد بمحامد [illegible] ولك الحمد
بمحامد [illegible] ولك الحمد بمحامد [illegible] ولك الحمد بمحامد [illegible]
اللهم لك الحمد بمحامد [illegible] ولك الحمد بمحامد [illegible] ولك الحمد بمحامد [illegible] ولك
الحمد بمحامد [illegible] اللهم لك الحمد بمحامد [illegible] ولك الحمد بمحامدك [illegible]
[illegible] ولك الحمد بمحامدك [illegible] ولك الحمد بمحامدك [illegible]
[illegible] اللهم لك الحمد بما اجريته من محامدك في [illegible] ولك الحمد بما [illegible] من محامدك
[illegible] ولك الحمد بما [illegible] من محامدك في رياض لطفك ولك الحمد بمحامدك
التي [illegible] اللهم لك الحمد بمحامدك التي [illegible] اذا [illegible] الى القلوب [illegible]
ولك الحمد بمحامدك التي [illegible] ولك الحمد بمحامدك
التي [illegible] ولك الحمد بمحامدك [illegible] اللهم لك الحمد بمحامدك
[illegible] ولك الحمد بمحامد [illegible] ولك الحمد بمحامد [illegible] ولك الحمد
[illegible] اللهم لك الحمد بمحامدك التي [illegible] ولك الحمد بمحامدك التي

٨١

[illegible] والنهي عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج
والسندس والاستبرق • **باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب**
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه
ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان
باب اذا عطس كيف يشمت • حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم • **باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله** • حدثنا ادم بن ابي اياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انسا يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم
تحمد الله • **باب اذا تثاوب فليضع يده على فيه** • حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب العطاس ويكره
التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب
فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان
كتاب الاستيذان • **باب بدو السلام** •
بسم الله الرحمن الرحيم • حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان •
باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا
على اهلها الى قوله والله يعلم ما تبدون وما تكتمون • وقال سعيد بن ابي الحسن
للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك عنهن يقول الله
تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم قال قتادة عما لا يحل لهم • وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن خائنة الاعين النظر الى ما نهي عنه • وقال
الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى
النظر اليه وان كانت صغيرة • وكره عطاء النظر الى الجواري التي يبعن بمكة
الا ان يريد ان يشتري • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار قال
اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته
وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم
وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم • حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال إذا أبيتم
إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . باب السلام اسم من أسماء الله تعالى
وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها . حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك
أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من الكلام بعد ما شاء . باب تسليم القليل على الكثير . حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير . باب تسليم الراكب على
الماشي . حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتا
مولى ابن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير . باب تسليم الماشي على القاعد . حدثنا إسحق
ابن إبراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن
بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير . باب تسليم الصغير على الكبير . وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على
الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير . باب إفشاء السلام . حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون
المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهانا عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب
المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق . باب السلام للمعرفة وغير
المعرفة . حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف .
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات . باب آية الحجاب . حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت أعلم
الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما أنزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة
حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل

٥٢

[illegible] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين . حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال [illegible] بن يحيى قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس
[illegible] أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون وكانوا لا يختنون
[illegible] حتى يدرك . قال أبو عبد الله [illegible]
باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله تعالى ومن قال
لصاحبه تعال أقامرك وقوله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو
الحديث ليضل عن سبيل الله . حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق . باب ما جاء في البناء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من أشراط الساعة إذا تطاول رعاة البهم في البنيان . حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا إسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي
بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله . حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة
منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض أهله قال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله
قال قبل أن يبني .

عليه وسلم قال إياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال إذا أبيتم
إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥ باب السلام اسم من أسماء الله تعالى
وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك
أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من الكلام بعد ما شاء ٥ باب تسليم القليل على الكثير ٥ حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب تسليم الراكب على
الماشي ٥ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتا
مولى ابن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب تسليم الماشي على القاعد ٥ حدثنا إسحاق
بن إبراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن
بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير ٥ باب تسليم الصغير على الكبير ٥ وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على
الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب إفشاء السلام ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون
المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهانا عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب
المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق ٥ باب السلام للمعرفة وغير
المعرفة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات ٥ باب آية الحجاب ٥ حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت أعلم
الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة
حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل

إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال أخبرنا عباد بن موسى قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس
مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون وكانوا لا يختنون
الرجل حتى يدرك ٥ قال أبو عبد الله القدوم بالتخفيف موضع والقدوم بالتشديد قدوم
النجارين ٥ باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله تعالى ومن قال
لصاحبه تعال أقامرك ٥ وقول الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو
الحديث ليضل عن سبيل الله ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق ٥ باب ما جاء في البناء ٥ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من أشراط الساعة إذا تطاول رعاة البهم في البنيان ٥ حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا إسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي
بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله عز وجل ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة
منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض أهله قال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله
قال قبل أن يبني ٥

دعاء ملک

اللهم انت الملک الحق الذی لا اله الا انت انت ربی وانا عبدک عملت سوءا وظلمت نفسی

کتابخانه مجلس شورا
۱۴۰۷

www.ical.ir

۱۴۰۷

www.ical.ir

www.ical.ir